

فعالية فنيات علم النفس الايجابي في تنمية القدرات الابداعية لدى الموهوبين رياضياً (دراسة طولية)

إعداد الباحثة / نادين معين نعيم

د/ أسامه محمد شاهين .

إشراف: أ.م.د/ رضا محمد طه .

مدرس صحة نفسية

استاذ مساعد صحة نفسية

المستخلص

هدفت الدراسة للتحقق من فعالية فنيات علم النفس الايجابي في تنمية القدرات الابداعية لدى الموهوبين رياضياً (دراسة طولية)، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من طفل واحد في (أبو ظبي ، مركز كوين أف ناتشر)، وتم الاعتماد على منهج دراسة الحالة الطولية والمنهج شبه التجريبي لتنفيذ إجراءات الدراسة، وتم استخدام مقياس القدرات الابداعية في الكاراتيه (من إعداد الباحثة) والبرنامج القائم على استخدام فنيات علم النفس الإيجابي (من إعداد الباحثة)، ومقياس الذكاء (ساتانفورد بينيه) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن: نسبة الذكاء 130 درجة ، كذلك فعالية البرنامج المستخدم على المدى الطويل حيث وجدت فروق ذات دلالة بين درجات الطفل على مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه في القياس القبلي والقياس البعدي عند عمر الخمس سنوات لصالح القياس البعدي، ووجدت فروق ذات دلالة بين درجات الطفل على مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه في قياس الخمس سنوات وقياس الست سنوات لصالح قياس الست سنوات، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة بين درجات الطفل على مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه في قياس الست سنوات وقياس السبع سنوات لصالح قياس السبع سنوات ، ووجدت فروق ذات دلالة بين درجات الطفل على مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه في قياس السبع سنوات وقياس الثماني سنوات لصالح قياس الثماني سنوات، وأوصت الباحثة بضرورة الاستعانة بفنيات علم النفس الإيجابي في رعاية الموهوبين رياضياً.

The Effectiveness of Positive Psychology Techniques in Developing the Creative Abilities of Gifted Children

(A Longitudinal Study)

Nadeen Muein Neim

Abstract:

The current study aimed to investigate the effectiveness of positive psychology techniques in enhancing the creative abilities of gifted athletes (a longitudinal study). The research was conducted on a sample consisting of one child at the Queen of Nature Center in Abu Dhabi. A longitudinal case study approach and a quasi-experimental design were employed to implement the study procedures. The Creative Abilities in Karate Scale (developed by the researcher) and a program based on positive psychology techniques (also developed by the researcher) were utilized.

The study's results indicated the long-term effectiveness of the applied program, as significant differences were found between the child's scores on the Creative Abilities in Karate Scale in the pre-test and post-test measurements at the age of five favoring the post test. Significant differences were found between the child's scores on the Creative Abilities in Karate Scale in the 5 years assessment and the 6 years assessment favoring 6 years assessment .Significant differences were found between the child's scores on the Creative Abilities in Karate Scale in the 6 years assessment and the 7 years assessment favoring 7 years assessment. Significant differences were found between the child's scores on the Creative Abilities in Karate Scale in the 7 years assessment and the 8 years assessment favoring 8 years assessment The researcher recommended the necessity of utilizing positive psychology techniques in nurturing gifted athletes.

Key Words: Positive Psychology Techniques - Creative Abilities -Gifted -A Longitudinal Study.

مقدمة الدراسة

الطفل هو أساس المستقبل، وعلى المربين الاهتمام بجوانبه الجسدية والعاطفية والعقلية، ومرحلة الطفولة مرحلة حساسة، حيث قد يواجه الطفل ضغوطاً تؤثر على توازنه النفسي، والعلاقة الجيدة مع الوالدين هي مفتاح تكوين شخصية الطفل وصحته النفسية، وباستخدام فنيات علم النفس الإيجابي، يمكن تعزيز نقاط قوة الطفل، ومساعدته على مواجهة التحديات بثقة، مما يعزز نموه العاطفي والعقلي والجسدي في بيئة إيجابية ومحفزة.

ويلعب الدعم الإيجابي من الوالدين والمعلمين والمجتمع دوراً جوهرياً في مساعدة الطلاب على تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتطوير قدراتهم في مواجهة التحديات والضغوطات المختلفة. هذا الدعم الإيجابي يعزز لديهم الشعور بالقدرة على التغلب على الصعوبات، مما يقلل من أخطار تعرضهم للاكتئاب والقلق خلال هذه المرحلة المهمة من حياتهم. لذلك، من الضروري أن يكون كل من الوالدين والمعلمين على استعداد لتقديم الدعم اللازم، ومساعدتهم على تكوين نظرة إيجابية تجاه الذات والمستقبل، الأمر الذي يعينهم على مواجهة التحديات بثبات وإيجابية، ويساهم في بناء شخصيات قوية ومستقلة. (عبد المريد وحكي، 2024، 279)

في هذا السياق، تتجاوز تربية الأطفال مجرد تصحيح الأخطاء أو تعديل السلوكيات غير المرغوبة؛ فهي عملية شاملة تهدف إلى اكتشاف وتوجيه القدرات الإيجابية التي يمتلكها الأطفال وتنميتها بطرق فعالة ومثمرة. تسعى التربية إلى تعزيز إمكاناتهم وتسهيل الضوء على جوانب قوتهم، مع توفير البيئات الملائمة التي تتيح لهم تطوير مهاراتهم وإظهار أفضل ما لديهم. أما علم النفس الإيجابي، فيسعى إلى بناء فهم عميق للقدرات البشرية ومقومات النمو السليم على مستوى الأفراد والمجتمعات. يركز هذا العلم على تعزيز السعادة والأمل، مما يمكّن الأفراد من التعامل مع التحديات والضغوط الحياتية بشكل أكثر فعالية. وعلى عكس التركيز الحصري على علاج الاضطرابات، يسعى علم النفس الإيجابي إلى تعزيز الصحة النفسية والكفاءة الشخصية، مما يساهم في بناء قدرات الأفراد واستمتاعهم بالحياة وتحقيق الذات بشكل أكثر اكتمالاً (الباز، 2023، 333).

وتُعد فنيات علم النفس الإيجابي وسائل فعالة للتكيف العقلي والتأقلم مع الواقع، حيث تساهم في إعادة صياغة المواقف وتفسير الأحداث بطريقة تُساعد الفرد على تقبل الواقع وتحسين جودة حياته وحياته المحيطين به. ويُعتبر التفكير الإيجابي بداية طريق النجاح والتفوق، إذ يتيح للفرد اكتشاف مواهبه وقدراته، وتجنب الأفكار السلبية وسوء الظن. كما يُعزز التفكير الإيجابي الانفتاح على الآخرين والعالم من حوله، ويساعد على تجاوز التمرکز حول الذات، مما يشجع الرغبة في إصلاح النفس والمجتمع والسعي الحقيقي نحو التغيير الإيجابي. بالإضافة إلى ذلك، يُساهم في بناء علاقات صحية مع الآخرين، ويشجع

على التفاعل البناء وتقبل الذات، فضلاً عن تعزيز القدرة على حل المشكلات بطريقة إيجابية، التخطيط الجيد للمستقبل، تحديد الأولويات، واتخاذ القرارات السليمة. (الهاللي، 2013، 17).

من فضل الله تعالى أن غالبية الأفراد يولدون ولديهم مجموعة من المواهب والقدرات المتنوعة، وهذه المواهب تنمو وتتطور مع تقدمهم في المراحل العمرية المختلفة إذا تم توفير الرعاية والاهتمام اللازمين من خلال التربية ومؤسساتها المختلفة. ولذلك، يتعين على التربية أن تؤدي دورها الهام في تحمل مسؤوليتها تجاه تنشئة الأطفال والشباب، لجعلهم قادرين على مواجهة متطلبات الحياة في عصر يتسم بالإبداع والتميز (عربانو والزكي، 2023، 4).

وعليه تأتي هذه الدراسة الطولية التتبعية في إطار الكشف طويل المدى عن أثر فنيات علم النفس الإيجابي على القدرات الإبداعية لدى الطفل الموهوب رياضياً.

مشكلة الدراسة :

ظهرت مشكلة الدراسة الحالية من خلال عمل الباحثة بمركز كوين ، حيث لاحظت الباحثة أثناء تعاملها مع مجموعة من الأطفال في مركز كوين اوف نينشر بالإمارات العربية، وجود بعض من سمات التفوق والموهبة لدى مجموعة من الأطفال في مجالات مختلفة، وتولد لديها رغبة دفيئة في الكشف عن الموهبة ورعايتها وتقديم سبل الدعم لفئة الأطفال الموهوبين خلال مراحلهم العمرية.

ومن المسوغات التي دفعت بالباحثة لإجراء الدراسة الحالية أهمية فئة الموهوبين، فالموهبة هبة من الله تعالى يمنحها لمن يشاء، وهي تُعد ثروة لا يمكن تعويضها أو الاستغناء عنها، فالأفراد الموهوبون هم الركيزة الأساسية لأي مجتمع، ومن خلالهم يتحقق للدولة ما تحتاجه من تقدم وتطور. ويقع على عاتق الأسرة والمدرسة مسؤولية مشتركة في اكتشاف الموهبة، حيث تُعد الأسرة البيئة الأولى التي يعيش فيها الفرد، مما يجعل لها دوراً كبيراً في التعرف على مواهب أبنائها، وتقديم الدعم والرعاية اللازمة لتطوير قدراتهم وتنمية مواهبهم.

وعليه تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

"ما فعالية فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الموهوبين؟"

ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية ومنها:

هل توجد فروق ذات دلالة بين درجات الطفل على مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه في القياس القبلي والقياس البعدي عند عمر الخمس سنوات؟

هل توجد فروق ذات دلالة بين درجات الطفل على مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه في قياس الخمس سنوات وقياس الست سنوات؟

هل توجد فروق ذات دلالة بين درجات الطفل على مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه في قياس الست سنوات وقياس السبع سنوات؟

هل توجد فروق ذات دلالة بين درجات الطفل على مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه في قياس السبع سنوات وقياس الثماني سنوات؟

أهداف الدراسة :

تقديم رؤى عميقة حول فنيات علم النفس الإيجابي، مسلطاً الضوء على دورها في تحسين القدرات الإبداعية للأطفال، مما يساهم في تعزيز الفهم العام لكيفية تأثير البيئة النفسية الإيجابية على الأداء.

تحليل حالة فردية: تركز الدراسة على طفل موهوب في رياضة الكاراتيه، مما يوفر تحليلاً دقيقاً لآثار فنيات علم النفس الإيجابي على تطوير مهاراته الإبداعية، ويتيح جمع بيانات مفيدة لتحسين استراتيجيات التدريب.

فتح مجالات بحث جديدة: توفر الدراسة قاعدة بيانات لدراسات مستقبلية في علم النفس الإيجابي وتأثيره على الموهوبين، مما يعزز الفهم العلمي للإبداع ويساهم في استكشاف تأثيرات هذه الفنيات في سياقات مختلفة.

رابعاً: أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى:

الأهمية النظرية:

تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بعلم النفس الإيجابي، من خلال تقديم رؤى جديدة حول كيفية تأثير هذه الفنيات في تعزيز القدرات الإبداعية لدى الموهوبين.

فهم العلاقات بين المتغيرات: توفر الدراسة فهماً عميقاً للعلاقة بين التفكير الإيجابي والإبداع، مما يعزز الفهم الأكاديمي لكيفية تأثير البيئة النفسية على تطوير المهارات الإبداعية.

الأهمية التطبيقية:

توفر نتائج الدراسة إرشادات عملية للمدربين والمعلمين حول كيفية استخدام فنيات علم النفس الإيجابي في تطوير مهارات الأطفال الموهوبين، مما يؤدي إلى تحسين البرامج التعليمية والتدريبية.

تعزيز الأداء الإبداعي فمن خلال تطبيق فنيات علم النفس الإيجابي، يمكن للمعلمين والمدربين تعزيز الثقة بالنفس والتقبل الذاتي لدى الأطفال الموهوبين، مما يساهم في تحسين أدائهم الإبداعي في مختلف المجالات.

تسهم النتائج في تصميم برامج دعم تتناسب مع احتياجات الموهوبين، مما يعزز من فعالية الدعم المقدم لهم ويساعد في تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

مفاهيم الدراسة الإجرائية: تعرف الباحثة المفاهيم الإجرائية للدراسة كالتالي:

الموهوبين: تقتصر الدراسة على الموهوبين رياضياً وتعرفهم الباحثة في الدراسة الحالية : بأنهم الأفراد الذين يتمتعون بقدرات استثنائية في المهارات الحركية والبدنية، ويتميزون بسرعة تعلمهم للمهارات الرياضية ويتفوقهم في المنافسات بفضل القدرات الفطرية والتدريب المستمر، واقتصرت الدراسة على الموهوبين رياضياً في لعبة الكاراتيه.

القدرات الإبداعية: تعرف الباحثة القدرات الإبداعية بأنها : ابتكار استراتيجيات جديدة، وتطوير تقنيات غير تقليدية في الأداء الرياضي، فالإبداع يساعد الرياضي على تجاوز التحديات بشكل فريد، وتحسين أدائه عن طريق إيجاد حلول مبتكرة للمواقف التي تتطلب ردود فعل سريعة وفعالة، سواء في التخطيط للعب أو تنفيذ المهارات الرياضية.

فنيات علم النفس الإيجابي: " تُعد فنيات علم النفس الإيجابي مجموعة من الأساليب النفسية المصممة لتعزيز الصحة النفسية والقدرات الإيجابية لدى الأفراد، وتركز هذه التقنيات على تنمية نقاط القوة الشخصية، وتعزيز المشاعر الإيجابية كالتفاؤل والامتنان والمرونة. وتهدف هذه الأساليب إلى زيادة الشعور بالسعادة والمعنى في الحياة، فضلاً عن تحسين قدرة الأفراد على التكيف بفعالية مع التحديات".

أدوات الدراسة :

تم تطبيق الأدوات التالية :

مقياس القدرات الإبداعية للموهوبين رياضياً (إعداد الباحثة).

البرنامج القائم على فنيات علم النفس الإيجابي (إعداد الباحثة) .

استمارة دراسة الحالة للأطفال غير العاديين (إعداد الباحثة).

مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة لتحديد نسبة الذكاء.

حدود الدراسة :

حدود بشرية: تقتصر الدراسة الحالية على دراسة طفل واحد من الموهوبين في رياضة الكاراتية.

حدود زمنية: تم تطبيق الدراسة على مدار أربع سنوات من عام 2019/2020 – (2024/2023)

حدود مكانية: الامارات العربية – مركز كوين أوف نيٹشر.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: فنيات علم النفس الايجابي

مفهوم علم النفس الإيجابي:

شهد علم النفس الحديث تحولاً جوهرياً من التركيز التقليدي على دراسة الاضطرابات النفسية إلى نشوء علم جديد يُعرف بعلم النفس الإيجابي. منذ تقديمه رسمياً في الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) عام 1998، اتسعت حركة هذا العلم، وظهرت ملامح أوضح لتحسين جوانب الحياة المختلفة. في بداية الألفية الثالثة، أكد عالم النفس الأمريكي مارتن سليجمان على موضوعات السعادة والتميز والأداء المثالي، مما فتح الباب لمزيد من الاهتمام بالعواطف الإيجابية، وانتشار العديد من الأنشطة الموجهة في هذا المجال عبر العلوم الإنسانية والاجتماعية. على مدى العقد الأول من نمو علم النفس الإيجابي، شهدت هذه الحركة تطوراً ملحوظاً في الكتب العلمية، والدراسات، والمجلات المتخصصة، بالإضافة إلى دعم مالي من مؤسسات ومعاهد صحية. كما ساهمت المؤتمرات الدولية والجوائز المتخصصة في تعزيز هذا النمو، مما ألهم الجامعات حول العالم لتقديم مساقات وبرامج أكاديمية متخصصة في هذا المجال لطلاب الدراسات العليا (الباز، 2021، 333)

علم النفس الإيجابي يتجاوز مجرد دراسة العوامل المؤثرة على الصحة النفسية، ليشمل التركيز على تنمية القدرات الفردية وتعزيز جودة الحياة. هذا المجال يتناول قضايا متعددة مثل الشعور بالرضا، التقدير، تحقيق الأهداف، إيجاد المعنى، وبناء القدرة على التكيف. تشير الأبحاث إلى أن المراهقين الذين يطبقون استراتيجيات علم النفس الإيجابي يظهرون مستويات أعلى من الرضا الشخصي والرفاه النفسي، مما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي ويجعل هذه الاستراتيجيات أدوات حيوية في تعزيز النجاح على المستوى الفردي والاجتماعي. (Snyder & Sullivan, 2019).

ويعرف سليجمان علم النفس الإيجابي بأنه "الدراسة العلمية لما يجعل الحياة جديرة بالعيش، مع التركيز على رفاهية الفرد والمجتمع". يهدف هذا المجال إلى دراسة التجارب الذاتية الإيجابية، السمات الفردية الإيجابية، والمؤسسات الإيجابية، وذلك بغرض تحسين

جودة الحياة، يُعد علم النفس الإيجابي مجالاً دراسياً يزداد نمواً مع مرور الزمن، حيث يسعى الباحثون والأفراد إلى إيجاد أرضية مشتركة لتحقيق رفاهية أفضل. بالإضافة إلى ذلك، يُعرّف هذا العلم بأنه "الدراسة العلمية للأداء البشري الإيجابي والازدهار على مستويات متعددة تشمل الأبعاد البيولوجية، الشخصية، المؤسسية، الثقافية، والعالمية للحياة" (مصطفى، 2022، 77)

ويركز علم النفس الإيجابي كعلم على استعراض مفهومه وتطوره ومجالاته المختلفة (يونس، 2015).

وذهب (مصطفى، 2022، 78) إلى أن علم النفس الإيجابي ينقسم إلى ثلاثة مستويات رئيسية

1. المستوى الذاتي: يتناول هذا المستوى التجارب الذاتية الإيجابية والمشاعر البناءة التي تشمل: تحسين نوعية الحياة، الشعور بالرضا، الإشباع الداخلي، القناعة، الطمأنينة، التفاؤل، الشعور بالارتقاء، السعادة، الاسترخاء، الحب، الأمل، والثقة.

2. المستوى الشخصي: يركز على السمات الإيجابية التي يتمتع بها الفرد، مثل: القدرة على تنفيذ المهام بنجاح، التحلي بالشجاعة، بناء علاقات اجتماعية قوية، المثابرة في مواجهة التحديات، القدرة على الحب، العمل بجدية، الإبداع، الحكمة، والتسامح.

3. المستوى الجماعي: يتعلق بالقيم والمبادئ المجتمعية مثل: الرعاية المتبادلة، الإيثار، الصبر، الالتزام بالأخلاق، وتحمل المسؤولية التي تساهم في تعزيز دور الفرد كعضو فعال في المجتمع.

يركز علم النفس الإيجابي على تعزيز الصفات الإيجابية لدى الأفراد، مما يساهم بشكل فعال في تحسين جودة حياتهم (Park, Peterson & Seligman, 2006).

يُعد علم النفس الإيجابي من التوجهات الحديثة في مجالات الإرشاد والعلاج النفسي، حيث يقدم أساليب وتقنيات إيجابية تهدف إلى تحسين جودة الحياة. يُركز الإرشاد النفسي الإيجابي على تعزيز الجوانب الإيجابية للفرد، مع معالجة نقاط ضعفه، ويسعى لتعزيز قدراته ومهاراته الإيجابية، مما يساعده في تحقيق طموحاته وزيادة شعوره بالرضا تجاه نفسه والآخرين (الحديبي وآخرون، 2021، 142)

يغطي علم النفس الإيجابي مجموعة متنوعة من المجالات على المستويين الفردي والاجتماعي. من بين أبرز هذه المجالات السعادة، والرضا، والقناعة، والأمان، والإبداع، والمسؤولية، وأخلاقيات العمل. على المستوى الشخصي، يتناول هذا العلم الخبرات الذاتية الإيجابية التي تشمل شعور الفرد بالسعادة، والالتزام، والرضا عن الماضي، بالإضافة إلى الأمل في المستقبل. كما يركز على السمات الإيجابية للأفراد مثل الحب، والشجاعة،

والعمل، والمهارات الشخصية، والموهبة، والحكمة. على المستوى المجتمعي، يستعرض علم النفس الإيجابي القيم المدنية والمؤسسات التي تعزز توجه الأفراد نحو مواطنة أفضل، مثل المسؤولية، والرعاية، والإيثار، والحضارة، والوساطة، والتسامح، وقيم العمل.

(الحديدي وآخرون، 2022، 155).

تأثير علم النفس الإيجابي على الأفراد

يكتسب علم النفس الإيجابي أهمية كبيرة في تحسين الحياة النفسية من خلال التركيز على المستوى الذاتي للفرد، والذي يرتبط بتجارب ذات قيمة مثل السعادة، والرضا، والارتياح. هذه القيم تتعلق بالماضي الشخصي للفرد، حيث تساهم في تشكيل تصوره الذاتي. كما يرتبط العلم أيضًا بالتجارب الذاتية والسعادة الانفعالية الحالية التي يعيشها الفرد في الوقت الحاضر. بالإضافة إلى ذلك، يترابط علم النفس الإيجابي بشكل متكامل مع بُعدي الأمل والتفاؤل فيما يتعلق بالمستقبل، مما يعزز قدرة الأفراد على تخطي التحديات والتمسك برؤية إيجابية لحياتهم القادمة. (مصمودي وباشا، 2016)

يشير مفهوم الإيجابية الذاتية إلى شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول من قبل الآخرين، سواء كانوا أصدقاء، أو أقارب، أو الدين، أو زملاء، أو معلمين. يشعر الفرد أيضًا بأنه يتمتع بمكانة محترمة بينهم، مما يعزز شعوره بالانتماء. مما يوفر له الحماية من التوترات والضغوط النفسية. (عيفان وإسماعيل، 2023، 158)

يعكس مفهوم علم النفس الإيجابي على الذات في المعتقدات والتصورات الإيجابية التي يحملها الشخص عن نفسه، ويتضمن ذلك الثقة بالنفس، والاستقلالية، والرضا عن الذات، واحترامها وتقديرها، بالإضافة إلى الحفاظ على مكانتها في الحياة اليومية. يركز هذا المفهوم على فكرة أن الأفراد الذين يتمتعون بأفاق إيجابية عن أنفسهم يميلون إلى التعامل مع التحديات والمواقف الصعبة بفاعلية أكبر، ويكونون أقل عرضة للتأثر بالضغوط النفسية والعوامل السلبية المحيطة بهم (Yazdani & Ross, 2019, 62)

تعكس الشخصية الإيجابية، كما يراها كما يراها لوزيانا وباسوكي & Lusiana (2020) Basuki، الرؤية الشخصية للفرد، والتي تشمل الأبعاد الجسدية والخصائص الشخصية والدوافع الذاتية التي تؤثر في سلوكه. هدفت دراستهما إلى تحديد ما إذا كانت خدمات الإرشاد، باستخدام أسلوب الإرشاد المتمركز على العميل، يمكن أن تعزز مفهوم الذات لدى الطلاب. تُعد هذه الدراسة واحدة من الأبحاث الهامة في مجال الإرشاد والتوجيه، حيث تم جمع البيانات باستخدام مقياس، بالإضافة إلى المقابلات والملاحظات .

في هذا السياق، هدفت دراسة عقوب والحضيري (2023) إلى الكشف عن بعض سمات الشخصية الإيجابية، التي تشمل صورة الذات الإيجابية، والالتزام الذاتي، والتوجه نحو الآخرين، والتوحد الثقافي، بالإضافة إلى تأثيرها على السلوك التنظيمي الإيجابي

وأبعاده المتمثلة في الأداء، والرضا الوظيفي، والالتزام التنظيمي. وقد توصلت النتائج إلى أن مستوى سمات الشخصية الإيجابية لدى العينة كان مرتفعاً، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية الإيجابية والسلوك التنظيمي بين أفراد العينة.

ويُظهر علم النفس الإيجابي تأثيراً كبيراً على تعزيز مفهوم الذات، حيث يرى إبراهيم (2008، 100) أن الذات الإيجابية تُشير إلى تبني الفرد لمجموعة من الأفكار العقلانية، مما يُسهم في توسيع نشاطاته وأهدافه نحو اكتساب المهارات اللازمة للممارسة الإيجابية التي تعزز فعالية الحياة، والسعادة، والرضا.

أما تنظيم الذات فيشير إلى قدرة الفرد على ترتيب أفكاره ومشاعره وسلوكياته بطريقة تدعم تحقيق الأهداف المرجوة. من ناحية أخرى، يتعلق التحكم في الذات بالقدرة على مراقبة وضبط السلوك والتفكير بشكل فعّال، مما يُعزز من إمكانية الفرد في إدارة حياته بطرق إيجابية ومثمرة. ويُشير عبد الخالق (2017، 140) إلى أهمية هذه العوامل في تعزيز الذات، حيث تسهم بشكل فعّال في تشكيل تصورات الأفراد عن أنفسهم وتعزيز ثقتهم وقدرتهم على مواجهة الصعوبات وتحقيق النجاح.

وهذا يتفق مع ما ذهب إليه دراسة العبدلي وحكمي (2024) حول استكشاف العلاقة بين مجموعة من المتغيرات النفسية، مثل التفاعلات الأسرية، والتفكير الإيجابي، والمعاملة الوالدية الإيجابية، والذات الإيجابية لدى الطلاب. وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذات الإيجابية تبعاً للنوع أو المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة. ومع ذلك، أظهرت معاملات ارتباط "بيرسون" وجود علاقة دالة إحصائية بين الذات الإيجابية وكلاً من الوالدية الإيجابية، والتفكير الإيجابي، والتفاعلات الأسرية الإيجابية.

تشير الأبحاث الحديثة في علم النفس الإيجابي إلى أن كفاءة الذات الإيجابية ترتبط ارتباطاً إيجابياً مع عدة جوانب حيوية من التنمية الشخصية والعلاقات الاجتماعية. على سبيل المثال، يوضح (Pajares, 2001, 27) ، أن الكفاءة الذاتية الإيجابية تترافق بشكل موثوق مع سمات مثل التفاؤل والصدق وتقبل الذات وتقبل الآخرين. يُعتبر مفهوم "تقبل الذات" بمثابة رسالة يرسلها الفرد لنفسه وللآخرين، ويؤدي دوراً حيوياً في تشكيل وتطوير معتقدات الأفراد حول أنفسهم، حيث يتّعلق بتقبل الذات بقدرة الفرد على استيعاب نفسه بمزاياها وعيوبها. يُعتبر هذا الأمر عاملاً أساسياً في بناء الثقة بالنفس وتعزيز الصحة النفسية. أما تقبل الآخرين، فهو يعبر عن عملية تطوير الفرد لقدراته في التعامل الفعّال مع الآخرين. تتضمن هذه العملية قدرة الفرد على التفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين، وبناء علاقات صحية ومثمرة تسهم في تعزيز الدعم الاجتماعي والانتماء إلى المجتمع. يؤثر ذلك على جوانب متنوعة من النمو الشخصي والازدهار الاجتماعي، كما يساهم في تعزيز الصحة النفسية ورفاهية الفرد والمجتمع.

ويهدف علم النفس الإيجابي إلى دراسة وتحليل مواطن القوة والإبداع والعبقرية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الخصائص الإنسانية الإيجابية مثل الرضا، والتفاؤل، والامتنان، والاعتراف بالفضل، والصفح، والتسامح، والأمل، وحب الاستطلاع. وتنمية الكفاءة الذاتية، مما يسهم في تحقيق إنجازات أكبر ورفاهية شخصية متزايدة (الباز، 2022، 327)

3- من فنيات علم النفس الإيجابي:

لتحقيق أهداف علم النفس الإيجابي يتطلب الأمر استخدام مجموعة من الأساليب والفنيات وبيانها كالتالي:

التفاؤل (Optimism): التفاؤل بأنه الأداة التي تقود الفرد إلى تحقيق الإنجازات على المستوى الشخصي والعدالة الاجتماعية على المستوى العام. يتبنى الفرد موقفاً إيجابياً تجاه العالم، ويسعى لتشكيل حياته بدلاً من البقاء سلبياً أمام الأحداث. كما أنه ينظر إلى الجانب المشرق ويتوقع حلولاً إيجابية للمشكلات الواقعية والتفاؤل بأنه توقع حدوث أشياء جيدة في الحياة، حتى في الظروف الصعبة، ويعد هذا التوقع الإيجابي دافعاً لتحقيق وجود أفضل للفرد. بناء القوة، تعزيز الإيجابيات، وتجاهل السلبيات يعدّ من الوسائل الفعّالة للوقاية من الاضطرابات وتنمية قدرات جديدة. كما أن تعلم فن التفاؤل يمنح الفرد مهارات مثل الحديث الذاتي والاسترخاء، مما يجعله أكثر فعالية من معالجة القلق بحد ذاته (مصطفى، 2022، 82).

التقدير والامتنان: يمكن تعزيز مستويات السعادة والرضا بممارسة الامتنان من خلال تدوين الأمور التي يشعر الفرد بالامتنان تجاهها (Peterson & Seligman, 2004).

الامل: يُعتبر دافعاً يحرك الفرد نحو مواجهة التحديات وتجاوز العقبات، حيث يساعده على التكيف مع الأحداث الصعبة وغير المتوقعة، ويدعمه في تحقيق طموحاته وأهدافه. الأمل ليس مجرد توقع إيجابي، بل هو حالة دافعية تعزز الشعور بالنجاح والطاقة الموجهة نحو تحقيق الأهداف، مما يسهم في تعزيز السعادة والتكيف الاجتماعي والصحة النفسية والجسدية. يُمكن تعزيز الأمل من خلال استراتيجيات مثل الحديث الذاتي الإيجابي، استذكار النجاحات السابقة، التعامل مع الأهداف كتحديات، والاطلاع على قصص ملهمة حول تحقيق النجاح، مما يزيد من دافعية الفرد وقدرته على مواجهة الضغوط والظروف القاسية (مصطفى، 2022، 83).

والأمل يعكس الإيمان بأن هناك فرصاً للنجاح والتحسين في المستقبل، وهو عامل مهم يساعد في تحمل الضغوطات والتحديات والتعامل معها بشكل إيجابي. (عبد الخالق (2017).

التركيز على نقاط القوة الشخصية: يساعد التركيز على نقاط القوة الشخصية للأفراد على تحديد واستخدام نقاط قوتهم بفعالية في الحياة اليومية، Peterson & Seligman, (2004) وذهبت خريبة (2021، 246-247) إلى أن الشعور بالسعادة والرضا بالذات والحياة يشمل القدرة على التكيف مع التحديات والتغلب عليها بفاعلية، مما ينتج عنه مستوى عالٍ من الرفاهية النفسية، فهو ليس مجرد غاية في حد ذاتها، بل يمثل حالة متكاملة للتوازن والنمو الشخصي ويعبر عن أعلى مستويات النمو والتطور الشخصي في الحياة، ويمكن تحقيقه من خلال التمتع بمستويات عالية من العناصر الخمسة الأساسية: المشاعر الإيجابية، المشاركة، العلاقات، المعنى، والإنجاز. وهناك معاني أخرى للازدهار مثل تقبل الذات، والهدف من الحياة، والاتقان البيئي، والعلاقات الإيجابية، والنمو الشخصي، والاستقلال الذاتي

-التدفق: يعرف التدفق بأنه تجربة مميزة تمنح الفرد شعورًا بالسعادة والإنجاز أثناء أداء نشاط معين، حيث يصل الشخص إلى حالة من الاندماج التام مع ما يقوم به، مما يؤدي إلى شعور بالرضا والسعادة مع القدرة على تأجيل الرغبات والاحتياجات الشخصية الأخرى. يعتبر التدفق حالة من التركيز العالي والتمتع الكامل بالنشاط، حيث ينغمس الفرد فيه دون تشتت انتباهه عن مهام أخرى، مما يعزز الإحساس بالاستمتاع الشخصي. كما أن هذه الحالة تعكس الشعور بالسرور والإنجاز، مما يجعل التدفق بمثابة مكافأة داخلية تدفع الفرد لمواصلة (مصطفى، 2022، 84).

-التأمل واليقظة الذهنية: تُعرف بأنها حالة من الإدراك الواعي للفرد تجاه الأحداث التي تقع في اللحظة الراهنة دون إطلاق أحكام مسبقة. ويُنظر إليها على أنها مهارة قابلة للتطوير من خلال ممارسات وأنشطة مثل التفكير والتأمل (كامل، 2023، 790)

وعليه هدفت دراسة محمود (2024) لتحديد أبعاد اليقظة العقلية المناسبة للتلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية، وقياس مدى توافرها لديهم. وأظهرت النتائج ضعف مستوى التلاميذ في أبعاد اليقظة العقلية المستهدفة. وأوصت بضرورة تنمية هذه الأبعاد من خلال بناء برامج تعليمية وتطبيق استراتيجيات تدريسية ملائمة.

- التفكير الإيجابي وإعادة التأطير: يعرف إبراهيم (2011، 209) التفكير الإيجابي بأنه الوسيلة الفعالة لتعديل السلوك؛ حيث يرسم منهجًا واضحًا لتحقيق مشاعر الرضا وتقبل الذات، وبالتالي تحسين الحياة الاجتماعية في أدق تفاصيلها وأفضل أشكالها. لذا، يجب ألا يكتفي الشخص بالتعرف على معاني التفكير الإيجابي وأبعاده فحسب، بل يحتاج أيضًا إلى معرفة طرق زيادة وتطوير هذه الجوانب في شخصيته وسلوكه. وهناك الكثير من الأدلة التي تقدمها الدراسات الأكاديمية، والتي تكشف عن أن تركيز العلاج على نقاط القوة، وإدراك الشخص لاكتشاف الجوانب الإيجابية في تفكيره وسلوكه، يمكن أن تحقق نجاحًا كبيرًا في العملية العلاجية.

- العلاقات الاجتماعية الإيجابية: تطوير وتعزيز علاقات اجتماعية صحية وداعمة يمكن أن يعزز الشعور بالانتماء ويوفر دعماً اجتماعياً أكبر (Cohen, 2004)، واستخدام علم النفس الإيجابي يمكن أن يحسن الرفاهية الذاتية والنفسية، كما في دراسة لطلاب المدارس الثانوية في الكويت، حيث أظهرت النتائج تحسناً كبيراً في الازدهار والتأثير الإيجابي والسليبي، ولكن لم يكن هناك اختلاف كبير في الرضا عن الحياة (Ali & Othman, 2022)

-ممارسة الامتنان: كتابة أو التفكير في الأشياء التي يشعر المراهق بالامتنان تجاهها بانتظام يمكن أن تزيد من مستويات السعادة وتقلل من القلق (Emmons & McCullough, 2003).

-التفكير الإيجابي وإعادة التأطير: أكد حافظ العمري (2014، 22) أن التفكير الإيجابي كأحد أنواع التفكير له أهمية كبيرة في جميع المواقف التي يتعرض لها الفرد، إذ يساعد على تعزيز الدافعية وتنمية الإرادة والقدرة على مواجهة التحديات بنجاح. ويساهم في تحويل الأفكار السلبية إلى إيجابية من خلال إعادة تفسير المواقف بطرق أكثر تفاؤلاً (Seligman et al., 2005).

-بناء العلاقات الإيجابية: تعزيز العلاقات الاجتماعية الصحية والداعمة من خلال التواصل الصادق والتعاون والتعاطف. (Cohen, 2004)، وهذا ما أكدته نتائج دراسة دراسة كرسنتر وآخرون (Christner, et.al, 2020) التي هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين الذات الإيجابية الأخلاقية والسلوك الاجتماعي المقبول، والعواطف التي ترتبط بالسلوك الاجتماعي الملائم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإيجابية الأخلاقية ترتبط إيجابياً بالسلوك الاجتماعي المقبول.

-البحث عن المعنى: يهدف للتفسير الإيجابي لمعنى الحياة، الذي يديم قيمة الحياة، ويعد دافع الحياة، والأمل والجدد في الحياة، وشرح مفهوم الحياة الهادفة باختيار ثلاث مكونات رئيسية هي السعادة والبهجة والأمل (الهيبة وسعود، 2022، 1051)

4- النظريات المفسرة للإيجابية:

الإرشاد والعلاج النفسي الإيجابي يُعتبر من التوجهات الحديثة في مجال العلاج النفسي، حيث لا تقتصر فوائده على تحسين عمليات العلاج النفسي فقط، بل تشمل جميع جوانب الحياة الاجتماعية والنفسية. يهدف العلاج النفسي الإيجابي إلى معالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة لدى الفرد. يؤكد المتخصصون في علم النفس الإيجابي على أهمية تطوير الانفعالات الإيجابية وبناء شخصية فعالة ومؤثرة. هذه العمليات تساهم في تقليل المعاناة النفسية والتغلب على الاضطرابات النفسية. التدخلات الإيجابية في العلاج والإرشاد النفسي تعمل على تعزيز الإبداع وزيادة القدرة على حل المشكلات، كما تساعد

في التخفيف من الضغوط الناتجة عن الاضطرابات العضوية والنفسية. بالإضافة إلى ذلك، تساهم في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي. لهذا، يلعب علم النفس الإيجابي دوراً مهماً في الإرشاد والعلاج من خلال تقديم تقنيات وأساليب علاجية إيجابية. يتميز هذا النهج بالتركيز على السمات الإيجابية للإنسان بجانب علاج نقاط ضعفه، حيث يسعى إلى تعزيز قدرات الفرد وتطوير نقاط قوته (الحديدي وآخرون، 2022، 143).

وعلم النفس الإيجابي يقوم على نظرية الأمل أهمية الأمل في تحقيق الأهداف، حيث يزدهر الأمل عندما تكون احتمالات تحقيق الهدف متوسطة. قام سنايدر وزملاؤه بالتمييز بين نوعين من الأمل؛ الأول هو الأمل السلبي الذي يعتمد على قوى خارجية لتحقيق الأهداف، والثاني هو الأمل الإيجابي الذي يتسم بالمبادرة الشخصية والجهد المبذول لتحقيق الأهداف. يشير سنايدر إلى أن الأمل يعد مصدراً هاماً للقوة البشرية، حيث يسهم في تعزيز التفكير الإيجابي وتوجيه السلوك نحو النجاح. كما تعتبر النظرية أن العناصر النفسية والاجتماعية هي مهارات يمكن تنميتها للتغلب على العقبات التي تعترض تحقيق الأهداف (الهاللي، 2013، 58).

ويتسق ذلك مع ما ذهبت إليه دراسة (Allen-Handy, et.al, (2020 حيث تمت مراقبة لاعبي التنس الشبان المتميزين عددهم العدد (28) وهم يتحدثون إلى أنفسهم على الملعب بالإضافة لتطبيق تقرير ذاتي، وأظهرت النتائج أن التزام إدراك المدرب لبيئة التحفيز والتوجه الشخصي والمستويات العليا من استخدام الحديث الذاتي الإيجابي، بينما كانت المستويات الأعلى من بيئة التحفيز الذاتي المدركة تتزامن مع مزيد من الحديث الذاتي الإيجابي والمحفز المراقب على الملعب، في كثير من الأحيان، ينعكس التحفيز بين الأفراد من خلال حديثهم الذاتي، وهو سلوك يُشجع عليه المدربون. ومع ذلك، فإن معظم الدراسات المتعلقة بالحديث الذاتي تعتمد على تقارير ذاتية. لذلك، هناك حاجة ماسة لإجراء دراسات تراقب الحديث الذاتي الفعلي المستخدم في الرياضة، خاصة فيما يتعلق بالتحفيز الرياضي.

تناول أبو حلاوة (2021) موضوع الإيجابية والاستمتاع بالحياة، حيث أوضح أن مصطلح "Savoring" يشير إلى توجيه الشخص لتذوق البهجة من خلال التركيز العميق والتقدير الواعي للخبرات الحياتية، خصوصاً الخبرات الإيجابية. وأوضح أن فريدبراينت وجوزيف فيروف قاما بوصف مختلف الحالات الانفعالية التي ترافق تذوق الإيجابية والاستمتاع بها. كما أشار إلى العمليات النفسية المرتبطة بتنظيم الخبرات الإيجابية. وناقش أبو حلاوة نموذج العوامل الأربعة في دراسته، حيث فسّر الاستمتاع بالحياة وفقاً لقدرة الفرد على التقدير والوعي بتلك التجارب. وكشف أن السعادة والابتهاج لا ينالها إلا من يستحقها، ويسعى إليها، وينتبه للجوانب الجميلة والإيجابية في الحياة. كما تناول مفهوم

التلذذ بمذاق الحياة، موضحاً أنه يمثل محاولة لملء الذات بالشعور بالفرح والبهجة، وتوسيع نطاق الخبرة الحياتية وتعميقها من خلال التركيز على الجمال والجوانب الإيجابية.

وهذا يتسق مع ما توصلت إليه دراسة أجريت عدة دراسات تهدف إلى تعزيز الإيجابية من خلال الإرشاد، ومن بينها دراسة عبد اللطيف (2021)، التي سعت إلى تقييم فعالية برنامج إرشادي يعتمد على استخدام تقنيات من علم النفس الإيجابي لتنمية فعالية الذات الإرشادية، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي في تعزيز فعالية الذات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين، مما يدل على أهمية هذه البرامج في تحسين الأداء الإرشادي في المجال التعليمي.

نظرية التوقع الإيجابي:

تركز نظرية التوقع الإيجابي على أهمية التفاؤل في تشكيل نظرة الفرد للواقع، حيث ينظر الشخص المتفائل إلى الواقع الموضوعي من زاوية التفكير الإيجابي. يتميز المتفائل بامتلاكه توقعات إيجابية تجاه الأحداث، مما يمكنه من التعامل مع الإحباط والفشل بفعالية أكبر. ويُعتبر التفاؤل آلية نفسية تساعد على مقاومة مشاعر اليأس والاستمرار في السعي لتحقيق الأهداف (الهلاي، 2013، 58).

ويشعر الفرد بالرضا والإنجاز عند تحقيق النجاح، مما يعزز شعوره بالفخر بنفسه وبقدراته. إلى جانب ذلك، تلعب معتقداته الإيجابية عن ذاته دوراً في التأثير على مستويات التوتر والاكنتاب التي قد يواجهها، فكلما زادت قوة معتقداته الإيجابية، قلَّ تعرضه للتوتر والاكنتاب، وزادت قدرته على مواجهة التحديات والضغوطات اليومية بفعالية. بهذه الطريقة، تسهم الذات الإيجابية بشكل أساسي في تشكيل سلوك الفرد وتوجيه اختياراته، مما يعزز فرص النجاح والرضا في حياته الشخصية والمهنية (Lake, 2015).

تؤثر الإيجابية الشخصية بشكل كبير على المعتقدات والأفكار التي يحملها الفرد بشأن قدراته وإمكانيته في التأثير على العوامل المحيطة به. يتشكل هذا الاعتقاد من خلال تجارب الفرد ومشاركته في أنشطة متنوعة، مما يساهم في بناء ثقته بنفسه ويعزز شعوره بقدرته على التغيير والتأثير. عندما يمتلك الفرد معتقدات إيجابية حول قدراته، فإن ذلك ينعكس بشكل كبير على سلوكه وخياراته المستقبلية. فهو يبذل جهداً أكبر ويظهر التفاني في سبيل تحقيق أهدافه، ويكون أكثر استعداداً لمواجهة التحديات بإيجابية وإصرار. (خريبة، 2021، 248).

ومن خلال استخدام هذه النظريات، يمكن فهم كيفية تأثير علم النفس الإيجابي على توجيه السلوك وعلى قدرة الفرد في تحقيق النجاح والازدهار في حياته، تعزز هذه النظريات الفهم لكيفية تطوير مهارات الصمود والتكيف مع التحديات، مما يساهم في تعزيز الثقة بالنفس وزيادة القدرة على التحمل في مواجهة الصعوبات.

وترى الباحثة أن فنيات علم النفس الإيجابي تعد عنصرًا أساسيًا في دعم الطلاب، وينبغي على الأفراد المسؤولين عن رعاية الطلاب توفير بيئة داعمة ومتفهمة، وتعزيز التواصل المفتوح والصادق معهم، مما يُسهل عليهم التعبير عن مشاكلهم واحتياجاتهم دون الخوف من الحكم أو الانتقاد علاوة على ذلك، من الضروري تشجيع الطلاب على قبول أنفسهم كما هم، وفهم قيمتهم الفريدة، وأنهم يستحقون الحب والاحترام. يمكن أيضًا تعزيز الإيجابية من خلال دعم وتطوير مواهبهم وقدراتهم الشخصية، بالإضافة إلى تحفيزهم على التفكير الإيجابي ومواجهة التحديات بإيجابية. يتطلب تعزيز الصحة النفسية أيضًا ممارسة النشاط البدني وتعلم استراتيجيات التأمل والاسترخاء للتعامل مع التوتر والقلق، ومن المهم أن يقدم الأخصائيون النفسيون دعمًا مستمرًا وإشرافًا للأطفال الذين يواجهون صعوبات، مع تشجيعهم على بناء علاقات إيجابية مع الأصدقاء والعائلة والمعلمين، مما يساهم في تحقيق تقدمهم وتطويرهم.

المحور الثاني: القدرات الإبداعية

أولاً: مفهوم القدرات الإبداعية:

يعرف الإبداع بأنه: عملية ذات مراحل متعددة ينتج عنها فكره أو عمل جديد يتميز بأكبر قدر من الطاقة والمرونة والاصالة والحساسية للمشكلات وهذه القدرة الإبداعية من الممكن تنميتها وتطويرها حسب قدرات وإمكانيات الفرد والجماعات والمنظمات (المنقوش، 2018، 21).

وقد أوضح الرازي (2000) أن كلمة إبداع مشتقة من الجذر "بدع"، وتعني ابتكار الشيء أو اختراعه، كما أن "أبدع" الشاعر تعني قدم شيئاً بديعاً، ويُقال عن الشخص "بدع" في مجال ما؛ أي أنه مميز فيه.

تُعرّف القدرات الإبداعية بأنها الاستعدادات العقلية الضرورية التي يجب أن يمتلكها الأفراد ليتمكنوا من ممارسة أشكال مختلفة من السلوك الإبداعي. هذه الاستعدادات تميز الشخص المبدع الذي يتمتع بقدرة على التفكير بطريقة مبتكرة (المؤمني، 2016، 33)

أما شعير (2017) فقد عرفت القدرات الإبداعية بأنها عملية خلق شيء غير مألوف أو ميلاد شيء جديد، كما أنه بدون الأصالة والحدثة لا يوجد ابتكار.

وتعرف مدرسة الجشطالت القدرات الإبداعية بأنها قدرة الفرد على تجديد المعارف أو الأفكار بأسلوب مبتكر ومختلف. بينما يرى أصحاب النظرية المعرفية أن الإبداع هو نتاج لتفاعل مجموعة من الاستعدادات المعرفية والسمات العاطفية مع التغيرات التي تطرأ في البيئة، مما يسفر عن نتائج غير تقليدية يُقيمها المجتمع في فترة زمنية معينة على أنها ذات أهمية وفائدة لتلبية احتياجاته المتزايدة. (عبد العزيز، 2006، 19)

وأوضحت الغرابوي (2021، 179) أن القدرات الإبداعية تتمثل في أي فكرة جديدة أو أسلوب أو مفهوم أو نمط مبتكر يتم الوصول إليه وتطبيقه في الحياة. وتعد الفكرة الحديثة أو الأسلوب الجديد نوعاً من التفوق على الأفكار أو الأساليب السابقة، ويظهر هذا التفوق في شتى مجالات الحياة الإنسانية ومختلف التخصصات والميادين العلمية.

أما الابتكار هو عملية ناتجة عن القدرات الإبداعية التي تؤدي إلى إنتاج شيء جديد، سواء كان فكرة أو منتجاً. ولا بد أن تتسم هذه العملية بالأصالة؛ إذ إن الابتكار لا يمكن أن يتحقق دونها. وتتمثل القدرات الإبداعية في إعادة صياغة الأفكار القديمة بطرق جديدة ومبتكرة، ودمجها في سياقات جديدة. (فضل، 2019، 86).

ويعتبر جروان (2009، 31) أن القدرات الإبداعية تمثل عملية عقلية شاملة ومعقدة في الوقت ذاته. ويُعرّفها بأنها قدرة الفرد على إبداع أفكار أو أفعال أو معارف جديدة وغير تقليدية بالنسبة للآخرين. يمكن أن تتجلى هذه القدرات في أشكال متعددة، سواء كانت خيالية أو مادية، وقد تمثل تجسيداً لرؤى جديدة مستمدة من تجارب سابقة، أو توظيفاً لعلاقات سابقة في سياقات جديدة.

إن تعزيز القدرات الإبداعية يعد أمراً حيويًا لتأهيل الأفراد لمواجهة تحديات الحياة المستقبلية بنجاح. وتعتبر القدرات الإبداعية أداة أساسية في عصرنا الحالي، الذي يتطلب التفكير الجديد والحلول المبتكرة للمشكلات المعقدة. من خلال التعزيز المناسب لمهارات التفكير الإبداعي، يمكن للطلاب تعلم كيفية التفكير خارج الصندوق واستكشاف أفكار جديدة ومبتكرة. تساعد هذه المهارات الطلاب في تطوير قدرتهم على حل المشكلات بفعالية وإيجاد فرص جديدة، كما أن المشاركة في مسابقات الابتكار وورش العمل الإبداعية تساهم في تعزيز مهاراتهم وبناء ثقتهم في قدراتهم على التفكير الإبداعي. وتعتبر الإبداعية والابتكارية من الصفات الأساسية التي يحتاجها الطلاب في المرحلة الثانوية في زمن مليء بالتحديات والمتغيرات المستمرة (الغرابوي، 2021، 172).

وهذا يتسق مع ما ذهبت إليه دراسة عبد (2024) ضرورة إيجاد أفضل الأساليب التعليمية التي تعمل على تحقيق أكبر قدر من التعلم وذلك باستخدام أساليب من أساليب التمرين وتجربتهما (التمرين الموزع) و (التمرين المكثف) في تنمية القدرات الإبداعية الحركية وتعلم مهارتي الاخمد - والتهديف بكرة القدم للاعبين كرة القدم، وهدفت الدراسة للكشف عن مدى تأثير التمرين الموزع والمكثف في تنمية القدرات الإبداعية الحركية وتعلم مهارتي الاخمد والتهديف بكرة القدم للاعبين و التعرف على أي من اساليب التمرين الموزع - المكثف افضل في تنمية القدرات الإبداعية الحركية وتعلم مهارتي الاخمد والتهديف بكرة القدم للاعبين.

ومن هنا يمكن تعريف القدرات الإبداعية بأنها عملية عقلية تتضمن إنتاج أفكار جديدة وغير تقليدية، سواء كانت في شكل حلول لمشكلات معقدة أو في صورة مفاهيم مبتكرة أو منتجات فنية أو تقنية جديدة. وتتميز القدرات الإبداعية بالقدرة على ربط مفاهيم مختلفة ببعضها وإعادة صياغة الأفكار القائمة بأساليب جديدة ومبتكرة. كما تتطلب هذه القدرات المرونة العقلية والجرأة في التجربة ومواجهة التحديات بطرق غير مألوفة.

وترى الباحثة أن القدرات الإبداعية تمثل عملية النظر إلى الموقف من زاوية مختلفة من أجل التوصل إلى حلول جديدة وغير تقليدية تتسم بالحرية والانفتاح، حيث لا تقتصر على أي نمط روتيني معين، يتفاعل الفرد في هذه العملية مع مثير أو موقف محدد، مما يؤدي إلى إنتاج استجابات جديدة وغير تقليدية. وتتسم القدرات الإبداعية بالأصالة والتنوع الغني في الأفكار، سواء من خلال تحسين الأفكار القائمة أو إضافة تصورات جديدة، ويمكن أن يظهر هذا الإبداع في الإنتاج الفكري أو الفني، ويمتاز بالجدية مع لمسة من الطرافة.

ثانياً: مكونات القدرات الإبداعية

تشمل القدرات الإبداعية ثلاث مكونات أساسية: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، بالإضافة إلى مهارتين فرعيتين هما: الحساسية للمشكلات والإفاضة وبيانها كالتالي: (أبو السعود، 2021، 456)

1- الطلاقة:

تشير الطلاقة إلى قدرة الفرد على إنتاج مجموعة واسعة ومتنوعة من الأفكار حول موضوع معين ضمن فترة زمنية محددة. وتعكس الطلاقة قدرة الفرد على الاستفادة من المعرفة والخبرات المتاحة في ذاكرته عند الحاجة، مما يظهر الجانب الكمي للتفكير الإبداعي. يمكن تصنيف الطلاقة إلى عدة أشكال، كما أشار إلى ذلك محمد وآخرون (2023، 47)، بما في ذلك

أ- الطلاقة اللفظية: تُشير إلى قدرة الفرد على إنتاج عدد كبير من الكلمات في زمن معين دون التركيز على المعنى، مما يعكس مستوى عالٍ من الثراء اللغوي والمهارة في استخدام اللغة.

ب- الطلاقة المعنوية: تعكس قدرة الفرد على إنتاج مجموعة متنوعة من الأفكار المرتبطة بموضوع محدد، دون الانتباه لنوع الأفكار أو تصنيفها، مما يدل على عمق التفكير وإمكانية الابتكار.

ج- طلاقة الأشكال: تتعلق بقدرة الفرد على تعديل وتطوير أشكال معينة وإضافة عناصر جديدة عليها لتحقيق تنوع وتميز في مجالات الابتكار والتفكير.

د- الطلاقة التعبيرية: تعبر عن قدرة الفرد على صياغة الأفكار والمعاني في عبارات مفيدة ومعبرة، مما يُبرز مهارته في التعبير اللغوي وإيصال الفكرة بوضوح ودقة.

ه- طلاقة التداعي: تشير إلى قدرة الفرد على إنتاج عدد كبير من الكلمات أو الأفكار المرتبطة بموضوع واحد، مما يعكس مهارته في الابتكار والتفكير السلس والمتواصل.

وتعني الطلاقة تشير هذه القدرة إلى إمكانية استحضار أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة لمشكلة معينة خلال فترة زمنية محددة. وتتمثل أهمية هذه المهارة في قدرة الفرد على استدعاء معلومات أو تجارب أو مفاهيم تم تعلمها سابقاً. (زياد، 2020، 29)

المرونة: تُعدُّ المرونة قدرةً على إنتاج أفكار متنوعة وغير متوقعة، بالإضافة إلى القدرة على توجيه أو تغيير مجرى التفكير تبعاً لتغير المحفزات أو متطلبات الموقف. تعبر هذه المرونة عن إمكانية استكشاف المشكلة من وجهات نظر متعددة بهدف تحقيق مجموعة من الأفكار المتنوعة والمتميزة، دون وضع حدود أو إطارات ثابتة للتفكير. كما تعكس المرونة قدرة الفرد على تغيير حالته الذهنية والتكيف مع الظروف المختلفة، وهي تمثل عكس الجمود الذهني، الذي يظهر في تمسك الفرد بأنماط تفكير معينة مسبقاً دون الاستعداد للتغيير استجابةً لاحتياجات الموقف (أبو السعود، 2021، 465).

3-الأصالة: تشير هذه القدرة إلى إمكانية إنتاج استجابات نادرة، أي تلك التي تكون قليلة التكرار ضمن الجماعة التي ينتمي إليها الفرد. تزداد درجة الأصالة كلما كانت فكرة معينة أقل شيوعاً، وتتميز هذه الاستجابات بأنها تحمل طابع الجدية والفكاهة، بالإضافة إلى قبولها اجتماعياً. (العناتي، 2019، 218)

وتعبر الأصالة عن قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة تتجاوز التقاليد والأمور المألوفة، بشرط أن تكون هذه الأفكار ذات فائدة وقيمة على مستوى المجتمع الذي ينتمي إليه. تعتمد الأصالة على جودة وتميز الأفكار، وهي سمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإبداع والتفكير الإبداعي. تُعتبر الأصالة عنصراً مشتركاً في معظم التعاريف التي تبرز النتائج الإبداعية كمقياس لتقييم مستوى الإبداع. (محمد وآخرون، 2023، 48)

4-الإفاضة: تشير هذه القدرة إلى إمكانية إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة إلى فكرة أو حل لمشكلة أو تحدٍ معين، بهدف تطويرها وإثرائها وتنفيذها بشكل أفضل. تُعدُّ هذه القدرة جزءاً أساسياً من الابتكار وعملية حل المشكلات (محمد وآخرون، 2023، 48).

5-الحساسية للمشكلات: تُعدُّ الحساسية للمشكلات إحدى القدرات الأساسية في التفكير الإبداعي، حيث عرّفها جليفورد بشكل إجرائي بأنها قدرة الفرد على رؤية العديد من المشكلات في الموقف المعروض. تشير هذه الحساسية إلى إدراك العيوب وأوجه القصور والنقص في الأدوات الشائعة أو النظم الاجتماعية، فضلاً عن مواقف الحياة اليومية بشكل

عام. كما تتضمن القدرة على التفكير في التحسينات اللازمة لهذه الأدوات والنظم الاجتماعية أو الظروف الحياتية (المنقوش، 2018، 22).

وفي هذا الإطار قامت بعض الدراسات بالكشف عن القدرات الإبداعية مثل دراسة العناتي (2019) التي هدفت إلى تقييم القدرات الإبداعية للطلاب الموهوبين في المدارس العامة في المدينة المنورة باستخدام مقياس معبد إبراهيم. تكونت عينة الدراسة من (117) طالباً في المرحلة المتوسطة، وتم اختيارهم باستخدام عينة عشوائية طبقية. أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى العام للقدرات الإبداعية منخفض، بينما كانت القدرات الإبداعية: الطلاقة والمرونة متوسطة، في حين كانت الأصالة منخفضة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في المستوى العام للقدرات الإبداعية تعود إلى الجنس أو الصف الدراسي أو التفاعل بين الجنس والصف. وكذلك لم توجد فروق دالة إحصائية في القدرات الإبداعية: الطلاقة والمرونة تعود إلى الجنس أو التفاعل بين الجنس والصف، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية في الأصالة تعود إلى الصف الدراسي، حيث كان مستوى الأصالة في الصفين الثاني والثالث أعلى من الصف الأول.

وأجريت عدة دراسات على تنمية القدرات الإبداعية، منها دراسة صلاح (2023)، التي هدفت إلى معرفة مدى استخدام معلمي العلوم في المرحلة الثانوية لأساليب تنمية القدرات الإبداعية، مثل السرعة والمرونة والأصالة، بين طلابهم. اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التحليلي الوصفي لجمع المعلومات والإجابة على أسئلة البحث. تألفت عينة الدراسة من (274) معلماً ومعلمة في مرحلة التعليم الثانوي في محافظة معان. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد استبيان كأداة للدراسة، وتضمن (30) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمي العلوم لأساليب تنمية القدرات الإبداعية الإبداعية في مدارس محافظة معان كانت متوسطة، حيث كانت أعلى نسبة من ممارسات المعلمين تتعلق بمهارة السرعة، في حين كانت أقل نسبة تخص مهارة الأصالة. بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة توجيه معلمي العلوم في المدارس الثانوية للاهتمام بتطوير مهارات التفكير الإبداعي، ولا سيما مهارة الأصالة.

وهذا يتسق مع ما توصلت إليه دراسة (Vaganova et.al, 2019) التي قامت بوصف تجربة تطوير القدرات الإبداعية لدى الطلاب، وحددت الدراسة مراحل تطوير القدرات الإبداعية لدى الطلاب: المرحلة التنظيمية والتحضيرية؛ ومرحلة النشاط والتقييم؛ ومرحلة التصميم، حيث يقوم الطلاب بتطوير مشاريع أصلية، وتطوير قدراتهم الإبداعية واستعدادهم للنشاط الإبداعي. وتم تطوير معايير لتقييم القدرات الإبداعية. من أجل تحقيق نتائج عالية، خطط الطلاب لأنشطتهم الفردية والجماعية بالتفصيل، وصنعوا قرارات غير نمطية خلال المشروع، وظهروا مرونة في حل النزاعات وأصالة في الأفكار.

ويعتبر الكشف والتدخل المبكر للتعرف على الأطفال الموهوبين وتحديد الموهبة من أولويات البحث العلمي. ومن هنا حاولت دراسة حسن وحسين (2019) فهم أهم السمات والخصائص والمؤشرات الدالة على الأطفال الموهوبين. من خلال بعض المتغيرات الديموغرافية، مثل المستوى الاقتصادي للأسرة، المستوى الثقافي للأسرة، ومتغير الذكاء، أظهرت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بالمؤشرات الدالة على الموهبة من خلال الذكاء والمتغيرات الديموغرافية (المستوى الثقافي والمستوى الاقتصادي).

رابعاً معوقات القدرات الإبداعية: تنمية القدرات الإبداعية يحتاج بيئة ثرية داعمة، وعندما لا تتوفر هذه البيئة فإن ذلك تعد من معوقات القدرات الإبداعية، وهناك معوقات القدرات الإبداعية تتعلق بالأسرة وهناك تتعلق بالمدرسة والمجتمع، كما أن هناك معوقات شخصية ومعوقات ظرفية، ويتم توضيحها كما يلي:

معوقات تنمية القدرات الإبداعية المتعلقة بالأسرة:

يعد المستوى الثقافي للأسرة من أبرز العوامل المؤثرة في تطوير مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال. فعلى سبيل المثال، عندما يتمتع الوالدان بمستوى ثقافي رفيع، فإن تأثيرهما الإيجابي ينعكس بشكل كبير على تنمية قدرات الأبناء في هذا المجال. فالوالدان يمثلان نموذجاً يُحتذى به في مختلف جوانب الحياة، مما يترك أثراً واضحاً على طريقة تفكير الأطفال وتوجهاتهم السلوكية. وفقاً لدراسة أجراها زياد، تم رصد تأثير هذا العامل الثقافي في تعزيز القدرات الإبداعية، مما يعزز أهمية توفير بيئة ثقافية ملائمة لتحقيق التطور الإبداعي للأطفال.

أشارت دراسة زياد (2020، 30-31) إلى مجموعة من العوائق التي تعترض تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب. من أبرز هذه المعوقات التربوية الاجتماعية الخاطئة، التي تشمل أنماط التسلط، الإهمال، الحماية الزائدة، والكبت، حيث تحد من قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم بحرية. كما أن غياب المكتبات الثقافية في المنازل يعد من العوامل المعيقة لتطوير قدراتهم الابتكارية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التحديات النفسية الناتجة عن مشكلات مثل الطلاق، النزاعات الأسرية المستمرة، العنف والظلم الأسري، تعوق التفكير السليم وتحد من نمو الطلاب العقلي. وأخيراً، فإن نقص تشجيع الأهل على التفكير والاطلاع، وعدم اهتمامهم بتحصيل أبنائهم، قد يؤدي إلى حالة من اللامبالاة، مما يؤثر سلباً على رغبة الطلاب في النجاح والتميز.

معوقات القدرات الإبداعية المتعلقة بالمدرسة والمجتمع

يشير محمد (2016، 442) إلى مجموعة من المعوقات المرتبطة بالمدرسة والمجتمع التي تؤدي إلى تأخير تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب. على سبيل المثال، يعد استخفاف المدرسة والمعلمين بإبداعات الطلاب وقدراتهم عاملاً رئيسياً يعوق تطور

هذه القدرات. كما أن غياب تشجيع المجتمع على الابتكار يقلل من فرص تعزيز القدرات الإبداعية. تقييد حرية التعبير وكبح الأفكار الإبداعية لدى الطلاب يؤدي أيضاً إلى كبح تطور إبداعهم. إلى جانب ذلك، يؤثر نقص الموارد المتاحة، مثل الكتب ومراكز التدريب، بشكل سلبي على تطوير القدرات الإبداعية. كما أن الأساليب التعليمية التقليدية والتربية الموجهة نحو النجاح فقط تقلل من مستوى الإبداع لدى الطلاب. وأخيراً، يؤدي غياب الأشخاص المشجعين على الإبداع، سواء في المنزل أو المدرسة أو المجتمع، إلى إحباط الطلاب وفقدان الحماس لتطوير قدراتهم الإبداعية. بشكل عام، تبرز هذه التحديات كيف تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية في الأسرة والمدرسة والمجتمع على تنمية القدرات الإبداعية، مما يستدعي ضرورة توفير بيئة داعمة تشجع الابتكار لدى الطلاب.

المعوقات الشخصية للقدرات الإبداعية:

أشار جروان (2007، 80-82) إلى مجموعة من السمات الشخصية التي تسهم في تقييد القدرات الإبداعية، وتتمثل ضعف الثقة بالنفس، حيث يؤدي هذا الضعف إلى الخوف من الفشل وتجنب المخاطرة، مما يعوق القدرة على الإبداع. الميل للمجازاة أيضاً يحد من التفكير الإبداعي من خلال الامتثال للمعايير السائدة وتقليص فرص التخيل والتوقع. الحماس المفرط يدفع الشخص إلى استعجال النتائج دون استيفاء المتطلبات الأساسية للعملية الإبداعية. حالة التشبع تؤدي إلى فقدان الوعي بالدقة والتفاصيل، مما يؤثر على الإبداع. التفكير النمطي والمقيد بالعادات يحد من الابتكار ويقيد استخدام استراتيجيات جديدة. عدم الحساسية للمشكلات يقلل من اليقظة والقدرة على استشعار الفرص الإبداعية. كما أن التسرع وعدم تحمل الغموض يعوق التفكير العميق في إيجاد حلول متعددة وتطويرها. أخيراً، نقل العادة والاعتماد على أنماط تفكير مكررة دون البحث عن استراتيجيات جديدة يُعد عائقاً أمام الابتكار.

4-المعوقات الظرفية : حدد جروان (2007، 81-82) مجموعة من المعوقات الظرفية التي تؤثر سلباً على التفكير الابتكاري، والتي ترتبط بالموقف الاجتماعي أو الثقافي المحيط. من أبرز هذه المعوقات: مقاومة التغيير، حيث تميل المجتمعات إلى الحفاظ على الوضع الراهن خوفاً من الآثار السلبية للتغيرات الجديدة على أمن واستقرار الفرد. ويتم مواجهة الأفكار الجديدة بعبارات محبطة تحبط الابتكار. عدم التوازن بين الجد والفكاهة يعتبر عقبة أخرى، حيث يُعتقد أن التفكير الابتكاري يجب أن يكون جدياً فقط، بينما يغفلون أهمية المرح والتخيل في تعزيز الإبداع. كما يُعد عدم التوازن بين التنافس والتعاون عائقاً، إذ قد يؤدي التركيز المفرط على أحدهما إلى فقدان القدرة على حل المشكلات بشكل إبداعي، لذا يجب تحقيق توازن بينهما لتعزيز التفكير الابتكاري.

المحور الثالث: الموهوبين

مفهوم الموهبة:

يستند إلى جذر كلمة "وهب"، التي تشير في مختلف القواميس العربية إلى العطاء دون مقابل. في "المختار الصحاح" و"لسان العرب"، تُفهم الموهبة على أنها هبة أو عطية تُمنح للإنسان. أما في "قاموس المحيط"، فتعني الموهبة العطية التي تدوم. هذا المفهوم يرتبط أيضاً بأحد أسماء الله الحسنى "الوهاب"، مما يعكس في اللغة العربية فكرة العطاء السخي والدائم (أل مشرف وآخرون، 2024، 88)

وكلمة "الموهبة" تمتد جذورها إلى بلاد الإغريق القديمة حيث كانت تشير إلى وحدة وزن وعملة. لاحقاً، اكتسبت معنى مجازياً مستوحى "مثل المواهب" في الكتاب المقدس، ليصبح المصطلح رمزاً للقدرات أو الهبات الإلهية. مع انتقاله إلى اللاتينية، حافظ المصطلح على معناه الأصلي لكنه تطور في العصور الوسطى ليشير إلى القدرات الشخصية الفطرية أو الاستثنائية، مما أسس الفهم الحديث للموهبة كقدرات خاصة يجب تطويرها واستثمارها (ضاوي، 2019، 254).

عرفت طلبية (2023، 131) الموهبة بأنها مجموعة من السمات المعقدة التي تتيح للفرد الوصول إلى مستويات مرتفعة من الإنجاز في مهارات أو وظائف محددة. يتميز الموهوب بامتلاكه استعداداً فطرياً يتطور من خلال بيئة ملائمة تدعم قدراته.

والموهبة هي سمة فطرية تتجلى في قدرة استثنائية لدى بعض الأفراد، مما يمنحهم تفوقاً ملحوظاً في مجالات محددة مقارنةً بأقرانهم. تتميز هذه القدرة بالسهولة والسرعة في اكتساب المعرفة والمهارات، إلى جانب الأداء المتميز في تلك المجالات. ويتم تقييم الموهبة عبر مختصين مثل المعلمين والخبراء من خلال استخدام أدوات قياس واختبارات دقيقة، تشمل التقييمات الأكاديمية، والفحوص النفسية، إضافة إلى الملاحظات المتعلقة بالسلوك والقدرات الفردية، وذلك لضمان تحديدها بشكل موضوعي وشامل (عثمان، 2020، 271).

وتظهر الموهبة من خلال مجموعة معقدة من السمات التي تمنح الفرد القدرة على تحقيق إنجازات متميزة في مهارات أو مجالات معينة. يُعتبر الشخص موهوباً إذا كان يمتلك استعداداً فطرياً يتجلى بوضوح في بيئة ملائمة لتطويره، وغالباً ما تبرز الموهبة في مجال محدد، حيث يستطيع الفرد التفوق بفضل تميز قدراته، سواء في الفنون مثل الموسيقى أو الشعر أو الرسم، أو في مهارات عقلية كالبداهة السريعة وحل المشكلات، يشترك الإبداع والموهبة في أساس طبيعي يُمكن تطويره من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة، مما يمكن الموهوب من التميز والإبداع في مجاله المحدد (الزهراني، 2020، 176).

فالموهبة والهواية تلعبان دورًا مهمًا في تحقيق الذات واستكشاف القدرات الكامنة للفرد. تساهم كل منهما في تعزيز الإبداع والتميز، مما يدعم التنمية الشخصية والاجتماعية. الموهبة تُفهم كقدرة فطرية تحتاج إلى تطوير، في حين ترتبط الهواية بالاهتمامات المكتسبة التي قد تتوافق مع قدرات الفرد الطبيعية (الغامدي، 2019، 628).

والطلاب الموهوبون يتميزون بأداء يفوق أقرانهم في مجالات متعددة، سواء أكاديمية أو غير أكاديمية. رغم ارتباط الموهبة غالبًا بالتعليم، فإن الأفراد الموهوبين يظهرون في مجالات متنوعة. ومن الجدير بالملاحظة أن الأبحاث في مجال الموهبة تستعرض ثلاثة أطر مفاهيمية رئيسية: الأطر التي تركز على القدرة، الأطر الموجهة نحو تنمية المواهب، والأطر التكاملية. كما تناقش الأساليب المستخدمة لتحديد الطلاب الموهوبين، مع التركيز على المجموعات الممثلة تمثيلاً ناقصًا، وتستعرض أعداد الطلاب الموهوبين، خيارات البرامج التعليمية لهم، والجوانب الاجتماعية والعاطفية المرتبطة بالموهبة، Worrell, (et.al, 2019).

وذهب شعبان (2015، 2-16) إلى أن الموهبة تنقسم إلى نوعين :

1) الموهبة العامة: تشير إلى قدرة فطرية عالية على التفكير الإبداعي والأداء المتميز في مجالات متعددة مثل العلوم، العلاقات الاجتماعية، والقيادة. ترتبط بالذكاء وتسهم في تحقيق إنجازات متنوعة.

2) الموهبة الخاصة: تركز على قدرة متميزة في مجال محدد، مثل الرياضيات، العلوم، الأدب، أو الفنون. تعكس استعدادًا خاصًا للتفوق في مجال معين مقارنة بالتنوع الذي تقدمه الموهبة العامة. الموهبة العامة تشمل التفوق في مجالات متعددة، بينما الموهبة الخاصة تركز على مجال محدد.

2- معوقات الموهبة:

ذهب جدوع (2011) إلى أن هناك بعض العوائق الاجتماعية التي تواجه الموهوبين والمبدعين ومنها:

-الحرمان المادي: يفتقر العديد من الأفراد إلى الدعم المالي والتقدير من الأسرة، مما يعوق تطور مواهبهم.

-الاتجاهات السلبية في التنشئة الاجتماعية: تؤدي أساليب التنشئة القائمة على التسلط إلى الحد من الإبداع، مما يعوق قدرة الأفراد على التعبير عن أنفسهم.

-المناهج التعليمية التقليدية: تركز المناهج الحالية على القدرات المتوسطة، مما لا يتناسب مع احتياجات الأطفال المبدعين، ويصعب عليهم فهم المواد العلمية.

-الأساليب التعليمية التقليدية: تفتقر الطرق التعليمية إلى التطور، حيث يتعامل المعلمون مع الطلاب بقسوة، مما يعيق بيئة التعلم الإبداعية.

-ثقافة التسلسل: تنتقل ثقافة التسلسل من الأسرة إلى المدرسة وعبر وسائل الإعلام، مما يؤثر سلبًا على الموهوبين ويعزز قيود الإبداع.

-قيم الامتثال : تظل قيم الامتثال مهيمنة في المؤسسات التربوية، مما يقلل من قدرة الأفراد على الحوار والنقاش، ويعيق تنمية القدرات الفردية والتفرد.

ومع الأخذ في الاعتبار التحديات المتمثلة في قلة توفر معلمين متخصصين في رعاية الموهوبين في جميع المدارس، يصبح من الضروري الاعتماد على اختبارات متنوعة تسهل على المعلمين مهمة اكتشاف الطلاب المتفوقين (اللحامي، 1998).

ومن العوامل التي تؤثر على الموهبة الذكاء الانفعالي للطلاب وهذا ما ايدته نتائج دراسة الدرابكة وآخرون (2023) التي هدفت إلى تحليل مستوى الذكاء الانفعالي وجودة الحياة والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الموهوبين في المرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس جودة الحياة، وأظهرت النتائج مستوى مرتفعًا من الذكاء الانفعالي (متوسط 2.45) وجودة الحياة (متوسط 2.69)، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (للذكور) والمرحلتين التعليمية (لصالح الثانوية). كما وُجدت علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة بمعدلات ارتباط تتراوح بين 0.37 و0.79. أوصت الدراسة بإعداد برامج لتنمية الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، خاصة للطالبات والطلبة في المرحلة المتوسطة. كما دعت إلى ضرورة دراسة هذه المفاهيم في جميع مراحل التعليم، وتضمين المناهج التعليمية مهارات مثل الوعي الذاتي وضبط النفس والتعاطف. وضرورة تدريب الآباء والمعلمين على تحسين كفاءاتهم الانفعالية لتعزيز جودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين.

وفي ذات السياق هدفت دراسة رزق الله (2024) استكشاف التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تعزيز الوعي بمهددات الموهبة لدى الطلاب الموهوبين داخل المجتمع المدرسي. وأظهرت النتائج أن أبرز الصعوبات التي تعيق جهود الأخصائيين تتمثل في عدة عوامل، أبرزها: قلة البرامج التعليمية المخصصة من قبل إدارات التعليم والوزارة، والتي تتناسب مع احتياجات هذه الفئة الخاصة، وضعف الوعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين بمهددات الموهبة، بالإضافة إلى عدم تعاون الأسر مع الأخصائيين في هذا السياق، وغياب الوعي لدى المعنيين بمهددات الموهبة. تسهم هذه النتائج في تعميق الفهم للتحديات التي يواجهها الأخصائيون الاجتماعيون، مما يستدعي وضع استراتيجيات فعالة لتعزيز الوعي بالمهددات المرتبطة بالموهبة.

وأثارت المخاوف المتعلقة بعدم تكافؤ الوصول إلى برامج الموهوبين جدلاً واسعاً حول جدوى الاستثمار فيها، على الرغم من تأكيد المدافعين على أهميتها في تعزيز نجاح الطلاب المتفوقين، من خلال تحليل بيانات الدراسة الطولية للطفولة المبكرة (2010-2011)، أظهرت النتائج أن المشاركة في برامج الموهوبين ترتبط بتحسين طفيف في تحصيل الطلاب في مجالي القراءة والرياضيات، لكنها لم تؤثر بشكل ملحوظ على معدلات الغياب أو المشاركة المدرسية أو التنقل. ومع ذلك، لم يتمكن الطلاب السود وذوو الدخل المنخفض في أمريكا من تحقيق نفس المكاسب الأكاديمية التي يحصل عليها أقرانهم عند تلقيهم خدمات الموهوبين، مما يشير إلى وجود فجوة في الفوائد الأكاديمية تستدعي مزيداً من البحث والتحليل (Redding & Grissom, 2021).

أنواع الموهبة:

يمكن استخدام اختبارات اكتشاف المواهب كوسيلة فعّالة لمعرفة القدرات المختلفة. تشمل أنواع المواهب ما يلي:

1- المواهب الابداعية : تأليف القصص والروايات وكتابة المقالات والتوثيق وكتابة الشعر بأنواعه

المواهب التحليلية: التحليل النفسي باستخدام فنون مثل الرسم الموسيقي والازياء

المواهب الادارية: إدارة الاعمال والشؤون المالية والتخطيط الاستراتيجي وتقديم استشارات حياتية وعاطفية

المواهب القيادية: القدرة على القيادة والتدريب النفسي

تشير هذه الأنواع إلى التنوع الكبير في المواهب، مما يبرز أهمية التعرف عليها واستثمارها لتحقيق الإنجازات (أحمد، 2020، 348).

سبل رعاية واكتشاف الموهوبين:

مع التقدم العلمي والتكنولوجي السريع، أصبح الاهتمام بالموهوبين ضرورة حتمية، إذ أن هؤلاء الأفراد يمثلون قوة دافعة للتقدم والابتكار. ومع ذلك، إذا لم تُقدم لهم الرعاية المناسبة، قد تنطفئ مواهبهم وتتحول إلى قدرات عادية. في هذا السياق، تلعب الأسرة، وخاصة الأم، دوراً أساسياً في اكتشاف وتنمية الموهبة لدى الطفل. تشير العديد من الدراسات إلى أن الأم غالباً ما تكون أول من يلاحظ موهبة طفلها، مما يعكس دور الأسرة الحيوي في هذه المرحلة المبكرة. إذا لم توفر الأسرة بيئة محفزة تشجع على الإبداع وتغذي القدرات، فقد تظل الموهبة غير مستغلة ولا تتحقق إمكاناتها الكاملة (قاسم، 2014، 377).

وفي سياق مشابه هدفت دراسة بدر (2024) إلى استكشاف دور الأسرة في اكتشاف ورعاية الموهوبين. تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال: ما مدى إمكانية الأسرة في المشاركة الفعالة في اكتشاف وصناعة الموهوبين ؟ و أظهرت النتائج أن دور الأسرة في اكتشاف ورعاية الموهوبين يعتبر جوهرياً ومكماً للدور الذي تقوم به المؤسسات الحكومية والأهلية

وتُعد عملية اكتشاف الطلبة المتفوقين خطوة محورية تهدف إلى تحديد استعداداتهم واحتياجاتهم الخاصة، مما يعزز من جودة التعليم ويسهم في تنمية المواهب المميزة. (اللحامي، 1998).

وفي إضافة عربية متميزة هدفت دراسة الشمراني (2024) إلى تطوير اختبار للكشف عن الموهوبين في المجال الشرعي ورعايتهم وفقاً لنظرية الذكاء الناجح، مع التأكيد على تحقيق مستوى عالٍ من الثبات وصدق البناء العملي. تم تطوير نسخة إلكترونية من الاختبار لتسهيل استخدامه في المؤسسات العلمية الشرعية، مما عزز فعالية تحديد الطلاب الموهوبين ويوفر الوقت والجهد المبذولين. أظهرت النتائج أن الاختبار يتمتع بصدق بناء عملي مقبول وثبات جيد، مما يعزز الثقة في استخدامه لتحديد الطلاب الموهوبين في العمل الشرعي في المملكة العربية السعودية.

وعلى الرغم من أن المدرسة لها دور مهم، إلا أن تأثير الأسرة يُعتبر أكبر في دعم وتطوير موهبة الطفل. ومع ذلك، قد تشكل المدرسة عقبة إذا لم يكن هناك نظام فعال لاكتشاف الموهوبين أو في حال اتباعها لأساليب تربوية غير مناسبة. من هنا، يتعين على الأهل مراقبة أطفالهم بعناية والانتباه إلى سلوكيات قد تشير إلى موهبة كامنة، مثل الشعور بالملل بسبب رتابة الدروس التقليدية، أو الانشغال بأنشطة معقدة تتطلب ذكاءً خاصاً، مثل الألعاب الذهنية أو استخدام التكنولوجيا. قد يظهر الطفل أيضاً فضولاً فكرياً يترجم إلى أسئلة عميقة حول موضوعات فلسفية أو علمية، إلى جانب ميله لمصاحبة أطفال أكبر سناً، ما يعكس قدرته على التعامل مع أفكار أكثر تعقيداً (قاسم، 2014، 377).

وهذا ما ايدته دراسة مخليبايف (2024) Mukhlibaev, التي هدفت لبحث مشكلة تنمية الإبداع الفني لدى الطلاب الموهوبين ضمن إطار تكنولوجيا التدريس، حيث عززت الدراسة أهمية رعاية الإبداع التقني وخصائص الطلاب الموهوبين، إلى جانب التحديات التي تعترض تعزيز قدراتهم الإبداعية في بيئة التعليم التكنولوجي. استناداً إلى الأبحاث والنظريات المعنية،

ولتنمية الموهبة وتحقيق التميز، يتطلب الأمر توفر مجموعة من الخصائص والمهارات الجوهرية التي تمكن الفرد من التطور والإبداع. أولاً، الفضول المعرفي يعد عاملاً أساسياً، حيث يدفع الشخص إلى الاستفادة من تجارب الآخرين واكتساب مهارات

جديدة. ثانياً، التفكير الإبداعي يسهم في توليد أفكار مبتكرة، مما يمكّن الفرد من تجاوز العوائق والآراء السلبية التي قد تقف في طريقه. ثالثاً، الثقة بالنفس والرؤية الواضحة تمنح الشخص القوة لتحقيق إنجازات تتجاوز توقعات الآخرين وتفتح له آفاقاً أوسع للنجاح (الطار، 2021، 60)

ويعتمد الأساس المنطقي لتعليم الطلاب الموهوبين على حقيقة أن خصائصهم الاستثنائية تجعل المنهج الدراسي التقليدي غير ملائم لاحتياجاتهم التعليمية. لذلك، فإن مناهجهم وأساليب التدريس تحتاج إلى تعديلات دقيقة تتناسب مع خصائصهم المميزة وتلبي احتياجاتهم الفريدة. على الرغم من عدم وجود توافق كامل حول تعريف الموهبة، يبقى التحدي المتمثل في تمييز المناهج مناسباً قائماً. لذا، يتعين على المعلمين الحصول على دعم مستمر من إدارتهم التعليمية، وذلك من حيث تقديم التعليم المناسب، وتوفير الموارد اللازمة، وتخصيص الوقت، وتقديم فرص التعاون، لضمان توفير تعليم فعال ومناسب للطلاب الموهوبين (Borland, 2023).

وعلاوة على ذلك، يتطلب النجاح وضع خطط فعالة، إذ يشكل التخطيط السليم حجر الأساس لتحقيق الأهداف المنشودة. إدارة الوقت هي أيضاً مهارة لا غنى عنها، حيث يتميز الناجحون بقدرتهم على تنظيم أوقاتهم بفاعلية. ومن الضروري أن يقدر الفرد ذاته، ويعرف قيمته الحقيقية، ويؤمن مكانته المستحقة. حب المغامرة والاستعداد لاكتشاف الجديد يسهم في تطوير المواهب واكتشاف إمكانيات الفرد المهنية والشخصية. كما تعزز الشخصية الإيجابية من طاقته، وتجعله أكثر قدرة على الاستمرار في طريق النجاح. وأخيراً، فإن تقبل الرأي الآخر وطرح الأسئلة بذكاء يفتح الأبواب نحو تعلم مستمر وتطور دائم، مما يسمح للفرد بتحقيق إمكاناته الكاملة والتفوق في مختلف المجالات (الطار، 2021، 60).

المواهب الرياضية:

تظهر الموهبة في مجالات متنوعة مثل الفنون، حيث يتمتع الأفراد بمواهب في الموسيقى والفنون البصرية، أو في العلوم مثل الرياضيات والفيزياء. في الرياضة، يبرز الأفراد في رياضات مثل الجمباز والسباحة. يتطلب تطوير الموهبة في هذه المجالات تدريباً مكثفاً وتوجيهاً مستمراً، مع فرص للأداء والمنافسة. غالباً ما يقضي الأفراد الموهوبون سنوات في التدريب للوصول إلى ذروة إنجازاتهم في مجالاتهم المختارة (صلاح، 2021)

يمكن تقسيم المهارات اللازمة لإتقان مختلف الرياضات إلى فئات متعددة، بناءً على طبيعة كل رياضة. تشمل هذه المهارات: (عبد العزيز، 2019)

التركيز: القدرة على الانتباه والتفاني في التدريب والمنافسة

التنسويق: التناغم بين الحركات الجسدية، مما يعزز الأداء العام

التعامل مع الضغط : القدرة على الحفاظ على الأداء الجيد في ظل الضغوط النفسية والمنافسة.

المرونة : التكيف مع الظروف والمتغيرات المختلفة في أثناء اللعب .

فهم التكتيكات : إدراك الاستراتيجيات الفنية والمخططات أثناء اللعبة.

العمل بروح الفريق : التعاون مع زملاء الفريق لتحقيق الأهداف المشتركة .

ومما سبق ترى الباحثة أن تعتبر رعاية الموهوبين رياضياً من العوامل الأساسية التي تسهم في تعزيز القدرات الفردية والجماعية، مما ينعكس إيجاباً على الأداء الرياضي العام. فالموهوبون في الرياضة يمتلكون إمكانيات استثنائية تتطلب دعماً متخصصاً لتطوير مهاراتهم وتحقيق إمكانياتهم الكاملة. من خلال توفير برامج تدريبية متقدمة، ودعم نفسي، وبيئات تعليمية محفزة، يمكن تعزيز الثقة بالنفس وتحفيز الإبداع الرياضي لدى هؤلاء الأفراد، بالإضافة إلى ذلك، تسهم رعاية الموهوبين رياضياً في تعزيز روح التعاون والمنافسة الصحية، مما يؤدي إلى تحقيق إنجازات رياضية متميزة على المستويات المحلية والدولية. ومن خلال الاستثمار في تطوير الموهوبين رياضياً، تساهم المجتمعات في بناء أجيال قادرة على تحقيق النجاح في مختلف مجالات الحياة، مما يعزز الصحة العامة والشعور بالانتماء والهوية الوطنية.

فروض الدراسة: بعد عرض الاطار النظري والدراسات المرتبطة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي

فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة بين درجات الطفل على مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه في القياس القبلي والقياس عند عمر 5 سنوات لصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق ذات دلالة بين درجات الطفل على مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه في قياس الخمس سنوات وقياس الست سنوات لصالح قياس الست سنوات.

3- توجد فروق ذات دلالة بين درجات الطفل على مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه في قياس الست سنوات وقياس السبع سنوات لصالح قياس السبع سنوات.

4- توجد فروق ذات دلالة بين درجات الطفل على مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه في قياس السبع سنوات وقياس الثماني سنوات لصالح قياس الثماني سنوات.

منهج واجراءات الدراسة

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة الطولية والمنهج شبه التجريبي لتنفيذ إجراءات الدراسة.

عينة الدراسة: الخصائص السيكومترية للعينة: تم التحقق من ثبات وصدق مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه على عدد (160) طفلاً بدولة الامارات العربية.

العينة الاستطلاعية: ضمت العينة الاستطلاعية أراء (40) مدرب للكاراتيه والرياضات القتالية المشابهة لتحديد أبعاد مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه وتحديد سمات الابداع الرياضي البدني لبناء المقياس.

العينة التجريبية: طبقت الدراسة الطولية التتبعية على طفل واحد موهوب في رياضة الكاراتيه على مدار أربع سنوات.

أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة ببناء مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه والبرنامج القائم على فنيات علم النفس الإيجابي واستمارة دراسة الحالة للأطفال غير العاديين، كما طبقت الباحثة ومقياس ستنافورد بينيه الصورة الخامسة، وسيتم تناول وصف هذه الأدوات بشيء من التفصيل:

مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه (إعداد الباحثة)

تم بناء مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه بهدف تطوير أداة سيكومترية ملائمة لأهداف وطبيعة الدراسة وتم بناء المقياس وفقاً للخطوات التالية:

- إعداد الصورة الأولية للمقياس: وفي هذه الخطوة قامت الباحثة بصياغة عدد من العبارات في كل بعد؛ مستعينة في ذلك بالمعلومات التي اطلعت عليها من المصادر التالية:

أ- الإطار النظري للدراسة الحالية.

الدراسات السابقة العربية والاجنبية تناولت موضوعات متصلة بالموهبة ورعاية الموهوبين.

أطلعت الباحثة على المقاييس الخاصة بالمهارات الإبداعية والابتكارية ومنها:

مقياس رينزولي لسمات الموهوبين. مقياس تورانس للتفكير الإبداعي. اختبار الخصائص المعرفية والشخصية للأطفال الموهوبين إعداد أمال باظة (2007). مقياس المؤشرات الدالة على الموهبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد حسن وحسين (2019). اختبار القدرات العقلية لموسى (2003). كما أطلعت الباحثة على الدليل التشخيصي الخامس DSM5 واطلعت على التصنيف العاشر للاضطرابات المعرفية ومحددات وسمات وخصائص الموهبة.

أجرت الباحثة دراسة استطلاعية ضمت أراء (40) مدرب للكاراتيه والرياضات القتالية المشابهة لتحديد أبعاد المقياس وسمات الابداع الرياضي البدني.

وضع تعريف محدد للقرات الإبداعية في الكاراتيه : القدرات الإبداعية الرياضية تمثل مجموعة من المهارات والسمات التي تمكن الرياضيين من الابتكار وتقديم حلول جديدة وتطبيق استراتيجيات غير تقليدية في المواقف التنافسية أو التدريبية. وتتبع هذه القدرات من تفكير متقدم، مرونة ذهنية، وقدرة على التكيف مع المتغيرات، وتظهر بشكل خاص في قدرة اللاعب على اتخاذ قرارات فريدة وحل المشكلات الرياضية بأساليب مبتكرة.

ولقد استفادت الباحثة من الخطوة السابقة بدرجة كبيرة حيث ساعدتها على فهم كيفية صياغة العبارات، واستخدام عبارات بسيطة، لها معنى واحد، بعيدة عن الغموض، وغير مركبة، وعليه قامت بتحديد الابعاد التالية للمقياس:

البعد الأول: التفكير الاستراتيجي

يمثل القدرة على تحليل المواقف في الوقت الفعلي وتحديد أفضل التحركات أو التكتيكات للتغلب على الخصم. يتطلب ذلك سرعة البديهة والقدرة على التكيف مع أسلوب الخصم، وضم هذا البعد العبارات من (1- 7).

2-البعد الثاني: تطوير أساليب جديدة

يمثل هذا البعد قدرة اللاعبين المبدعين على تطوير أساليب جديدة من خلال دمج تقنيات مختلفة أو استخدام الحركات بطرق غير تقليدية، مما يجعل أدائهم فريداً، ويضم هذا البعد العبارات من (8- 14)

3-البعد الثالث: التعبير الفني

يتمثل هذا البعد في تمكن اللاعبين إظهار إبداعهم من خلال أداء الحركات بشكل فني، في بعض أشكال الكاراتيه، مثل الكاتا، مما يتطلب منهم تحسين الشكل والتوقيت والإيقاع، ويضم هذا البعد العبارات من (15- 21).

4-البعد الرابع: الابداع في التدريب

يمثل هذا البعد قدرة اللاعبين على استخدام طرق تدريب مبتكرة لتطوير مهاراتهم، مثل تنفيذ تمارين غير تقليدية أو استخدام أدوات جديدة لتحسين التوازن والقوة، ويضم هذا البعد العبارات من (22- 28).

5-البعد الخامس: الإبداع في تكتيكات القتال

ويشمل هذا البعد القدرة على تغيير أسلوب القتال أثناء المباراة، والتكيف مع الظروف المتغيرة، واستخدام حركات غير متوقعة لإرباك الخصم، ويضم العبارات من (29- 35).

6-البعد السادس: التعبير عن الشخصية

يتمثل هذا البعد في قدرة اللاعبين على إظهار شخصيتهم الفريدة من خلال أسلوبهم في الأداء، مما يضيف لمسة شخصية إلى طريقة تنفيذ الحركات والتكتيكات، ويضم هذا البعد العبارات من (36-42).

ومن هذا التعريف السابق وتحديد الأبعاد المقترحة للمقياس قامت الباحثة بتصميم المقياس في صورته الأولية بواقع (6) أبعاد ويندرج تحت كل بعد (7) عبارات ليتكون المقياس من (42) عبارة تم تقديمها للمدرب للإجابة عليها من خلال ملاحظته لسلوك الطفل عبر فترة زمنية وتحديد أربع قياسات، وتنوه الباحثة لوجود المقياس في صورته النهائية ملحق(1).

- الخصائص السيكومترية لمقياس " القدرات الابداعية في الكاراتيه "

للتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس؛ قامت الباحثة بتطبيق مقياس " القدرات الابداعية في الكاراتيه " على عينة قوامها (160) من لاعبين الكاراتيه؛ وذلك لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

- الصدق Validity : استخدمت الباحثة عدة طرق؛ للتحقق من صدق المقياس (المحتوى، البنية العاملية).

- الصدق الظاهري "المحكومون" Face Validity

عرضت الباحثة الصورة المبدئية للمقياس المكون من (42) عبارة على مجموعة من المحكمين تم تحكيم المقياس من قبل (10) من أساتذة التربية في الجامعات المصرية بهدف:

- التحقق من مدى اتفاق أو اختلاف المحكمين بشأن مدى ملائمة العبارات لمقياس الهدف الذي وضعت من أجله، وذلك وفق تعريف القدرات الابداعية في الكاراتيه.

- التأكد من وضوح ودقة التعليمات المقدمة.

- ضمان الدقة اللغوية في صياغة بنود المقياس.

- تحديد العبارات الغامضة أو تلك التي قد تحمل أكثر من معنى، ليتم تعديلها وتوضيحها.

كما تمت مراجعة الاقتراحات المتعلقة بإضافة أو حذف البنود بناءً على توصيات المحكمين. وبعد إتمام هذه الخطوة، لم يتم استبعاد أي عبارة من المقياس، بل تم تعديل بعض العبارات وفقاً لملاحظات المحكمين. بذلك أصبح المقياس يتألف من (42) عبارة. حرصت الباحثة على أن تكون التعليمات واضحة وسهلة الفهم، كما تضمنت بعض البيانات الأساسية مثل الاسم، العمر، النوع، وتاريخ التطبيق.

جدول (1) نسبة اتفاق المُحكِّمين على عبارات مقياس " القدرات الابداعية في الكاراتيه "

م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق
البعد الأول					
1	%90	8	%100	البعد الثاني	
2	%100	9	%80	البعد الثالث	
3	%90	10	%100	15	%100
4	%100	11	%100	16	%80
5	%100	12	%90	17	%100
6	%100	13	%90	18	%100
7	%100	14	%100	19	%90
البعد الرابع					
22	%100	29	%100	20	%90
23	%80	30	%90	21	%100
24	%100	31	%90	البعد السادس	
25	%100	32	%100	36	%90
26	%90	33	%100	37	%90
27	%90	34	%90	38	%100
28	%100	35	%100	39	%100
البعد الخامس					
البعد السادس					
البعد السابع					
البعد الثامن					
البعد التاسع					
البعد العاشر					
البعد الحادي عشر					
البعد الثاني عشر					
البعد الثالث عشر					
البعد الرابع عشر					
البعد الخامس عشر					
البعد السادس عشر					
البعد السابع عشر					
البعد الثامن عشر					
البعد التاسع عشر					
البعد العشرون					
البعد الحادي والعشرون					
البعد الثاني والعشرون					
البعد الثالث والعشرون					
البعد الرابع والعشرون					
البعد الخامس والعشرون					
البعد السادس والعشرون					
البعد السابع والعشرون					
البعد الثامن والعشرون					
البعد التاسع والعشرون					
البعد الثلاثين					

الصدق العاملي لمقياس القدرات الابداعية في الكاراتيه:

التحليل العاملي هو أسلوب إحصائي يُستخدم لمساعدة الباحث في تحليل المتغيرات المختلفة بهدف تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر فيها. فمن المعروف أن أي ظاهرة تتشكل نتيجة لتأثير مجموعة متعددة من العوامل، وتعد هذه الظاهرة ناتجة عن التفاعل بين تلك العوامل كافة. (باهي و عبد الفتاح ، 2006 ، 187). كما يهدف التحليل العاملي إلى تحديد العامل العام والعوامل الطائفية التي تشبعت عليها بنود المقياس.

تم إجراء التحليل العاملي على المصفوفة الارتباطية التي تمثل درجات عينة التقنين المكونة من 160 لاعب كاراتيه، بهدف الكشف عن طبيعة وتنظيم البنية العاملية لمقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه. وقد تم تطبيق التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج (Hotteling) واعتمادًا على محك جوتمان (Guttman)، حيث توقفت عملية استخراج العوامل عند مستوى الجذر الكامن الذي يساوي واحدًا فأكثر. بعد ذلك، أُجري تدوير متعامد باستخدام أسلوب الفاريماكس (Varimax) بناءً على محك كايزر.

ولتحقيق عوامل أكثر وضوحًا واستقرارًا، التزمت الباحثة بتطبيق ما يلي:

- اختيار العامل الجوهري الذي كان له جذر كامن أكبر من (1).
 - اعتماد محك التشعب الجوهري للبند بالعامل الذي يزيد عن (0.3).
- وسوف يتم فيما يلي عرض للنتائج التي كشفت عنها التحليل العاملي لبنود المقياس، وذلك من خلال جدول (2).

جدول (2) نتائج التحليل العاملي لمفردات مقياس " التواصل اللغوي" وفقاً لدرجة التشبع والمساهمة النسبية لكل عامل

المساهمة النسبية	الجذر الكامن	درجة التشبع	العامل الأول (F1)*	
11,23	5,15	0,71	X3	1
		0,69	X4	2
		0,67	X5	3
		0,66	X6	4
		0,64	X7	5
		0,61	X2	6
		0,59	X1	7
المساهمة النسبية	الجذر الكامن	درجة التشبع	العامل الثاني (F2)	
10,20	4,74	0,58	X 8	8
		0,56	X11	9
		0,55	X10	10
		0,54	X13	11
		0,66	X12	12
		0,63	X16	13
		0,62	X9	14
المساهمة النسبية	الجذر الكامن	درجة التشبع	العامل الثالث (F3)	
10,21	4,79	0,59	X18	15
		0,58	X17	16
		0,58	X21	17
		0,57	X16	18
		0,65	X20	19
		0,62	X15	20
		0,60	X19	21
المساهمة النسبية	الجذر الكامن	درجة التشبع	العامل الرابع (F4)	
		0,62	X30	22
		0,61	X32	23

* تم تنفيذ هذا التحليل العاملي باستخدام برنامج (SPSS) حيث (F) ترمز لـ (Factor) أي العامل، و(X) ترمز إلى رقم المفردة في مقياس القدرات الإبداعية للكاراتيه.

11,12	5,02	0,59	X31	24
		0,58	X25	25
		0,68	X27	26
		0,66	X23	27
		0,64	X29	28
المساهمة النسبية	الجذر الكامن	درجة التشبع	العامل الخامس (F5)	
11,34	5,32	0,65	X40	29
		0,65	X39	30
		0,62	X33	31
		0,61	X36	32
		0,72	X35	33
		0,71	X37	34
		0,69	X29	35
المساهمة النسبية	الجذر الكامن	درجة التشبع	العامل السادس (F6)	
11,22	5,11	0,65	X42	36
		0,63	X44	37
		0,60	X47	38
		0,55	X48	39
		0,69	X41	40
		0,67	X47	41
		0,67	X46	42
65,35		قيمة التباين المفسر لكل العوامل		

تفسير الصورة العاملية:-

اتضح من خلال البيانات الموجودة بالجدول (1) أن التحليل العاملي لبنود المقياس بعد التدوير المتعامد لدى أفراد عينة الصدق والثبات قد أسفر عن استخلاص ست عوامل، استوعبت نسبة (65,35%) من النسبة الكلية للتباين، وهي تعد إحصائياً نسبة مُرتفعة، وتشير أيضاً إلى أن العوامل المستخلصة تكفي لاستيعاب قدر مناسب من التباين. ويمكن تفسير الصورة العاملية على النحو التالي:

تفسير الصورة العاملية:-

العامل الأول: يتبين من الجدول (2) أن العامل الأول للمقياس قد تشبعت عليه (7) مفردات، وكل هذه التشبعتات الجوهرية موجبة، وتشير جميع المفردات المشبعة بهذا العامل إلى القدرة على تحليل المواقف في الوقت الفعلي وتحديد أفضل التحركات أو التكنيكات للتغلب على الخصم وسرعة البديهة والقدرة على التكيف مع أسلوب الخصم لذا تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (التفكير الاستراتيجي).

العامل الثاني: يتبين من الجدول (2) أن العامل الثاني المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (7) مفردات، وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة وتشير جميع المفردات المشبعة بهذا العامل إلى قدرة اللاعبين المبدعين على تطوير أساليب جديدة من خلال دمج تقنيات مختلفة أو استخدام الحركات بطرق غير تقليدية، مما يجعل أدائهم فريداً. وتقترح الباحثة تسميته " تطوير أساليب جديدة " .

العامل الثالث: يتبين من الجدول (2) أن العامل الثالث المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (7) مفردات، وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة وتشير جميع المفردات المشبعة بهذا العامل إلى تمكن اللاعبين من إظهار إبداعهم من خلال أداء الحركات بشكل فني، في بعض أشكال الكاراتيه، مثل الكاتا، مما يتطلب منهم تحسين الشكل والتوقيت والإيقاع. وتقترح الباحثة تسميته " البعد الثالث: التعبير الفني "

العامل الرابع: كان عدد العبارات التي تشبعت عليه (7) عبارة، وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة وتشير جميع المفردات المشبعة بهذا العامل إلى قدرة اللاعبين على استخدام طرق تدريب مبتكرة لتطوير مهاراتهم، مثل تنفيذ تمارين غير تقليدية أو استخدام أدوات جديدة لتحسين التوازن والقوة، وتقترح الباحثة تسميته " البعد الرابع: الإبداع في التدريب "

العامل الخامس: يتبين من الجدول (2) أن العامل الخامس المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (7) مفردات، وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة وتشير جميع المفردات المشبعة بهذا العامل إلى القدرة على تغيير أسلوب القتال أثناء المباراة، والتكيف مع الظروف المتغيرة، واستخدام حركات غير متوقعة لإرباك الخصم، وتقترح الباحثة تسميته " البعد الخامس: الإبداع في تكتيكات القتال "

العامل السادس: يتبين من الجدول (2) أن العامل السادس المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (7) مفردات، وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة وتشير جميع المفردات المشبعة بهذا العامل إلى قدرة اللاعبين على إظهار شخصيتهم الفريدة من خلال أسلوبهم في الأداء، مما يضيف لمسة شخصية إلى طريقة تنفيذ الحركات والتكتيكات ، وتقترح الباحثة تسميته " البعد السادس: التعبير عن الشخصية. "

يتضح من خلال العرض السابق لنتائج التحليل العملي لمقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه بعد التدوير المتعامد لدى عينة الدراسة، وفي ضوء المحكات التي التزمت بها الباحثة أن المقياس تضمن (ست عوامل) أساسية مستبفاة، تشبعت عليها أغلب بنود المقياس، وبالتالي فإن الصورة النهائية للمقياس قد أصبحت مكونة (42) عبارة، والدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (42-210) درجة، وتتوه الباحثة إلى وجود نسخة من المقياس بملحق الدراسة رقم (1)، كما اتضح كذلك أنه يوجد هناك اتساق كبير بين نتائج

التحليل العاملي التي خرج بها المقياس الحالي، وبين ما هو موجود بالإنتاج الفكري النفسي في مجال الإبداع والموهبة والابتكار.

الثبات Reliability

تم التحقق من الثبات باستخدام بعض مؤشرات الثبات، ومنها معامل "ألفا-كرونباخ"، وطريقة "التجزئة النصفية"، وطريقة "إعادة الاختبار"، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (3) ثبات الأبعاد مقياس "القدرات الإبداعية في الكاراتيه"

الأبعاد	معامل "ألفا-كرونباخ"	التجزئة النصفية (سيبرمان براون)	إعادة الاختبار
البعد الأول: التفكير الاستراتيجي	0,751	0,67	**0,833
البعد الثاني: تطوير أساليب جديدة	0,74	0,75	**0,820
البعد الثالث: التعبير الفني	0,73	0,68	**0,892
البعد الرابع: الابتكار في التدريب	0,82	0,72	**0,805
البعد الخامس: الإبداع في تكتيكات القتال	0,83	0,69	**0,887
البعد السادس: التعبير عن الشخصية	0,690	0,65	**0,826
الدرجة الكلية	0,965	0,87	**0,947

ويتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يؤكد ثبات المقياس، وصلاحيته للاستخدام.

الاتساق الداخلي

صدق الاتساق الداخلي: أجرت الباحثة صدق الاتساق الداخلي للمقياس بأكثر من طريقة

حساب معامل الارتباط (ر) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

حساب معامل الارتباط (ر) بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه.

حساب معامل الارتباط (ر) بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول (4)،

(5، 6)) توضح ذلك

جدول (4) حساب معامل الارتباط (ر) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس القدرات

الإبداعية في الكاراتيه

الدلالة	ر	م	الدلالة	ر	م	الدلالة	ر	م
0.01	0.670	29	0.01	0.80	15	0.01	0.70	1
0.01	0.72	30	0.01	0.63	16	0.01	0.80	2
0.01	0.46	31	0.01	0.76	17	0.01	0.57	3
0.01	0.41	32	0.01	0.35	18	0.01	0.61	4
0.01	0.62	33	0.01	0.62	19	0.01	0.35	5
0.01	0.67	34	0.01	0.55	20	0.01	0.56	6
0.01	0.41	35	0.01	0.84	21	0.01	0.35	7
0.01	0.74	36	0.01	0.47	22	0.01	0.74	8
0.01	0.62	37	0.01	0.31	23	0.01	0.62	9
0.01	0.45	38	0.01	0.39	24	0.01	0.45	10
0.01	0.66	39	0.01	0.65	25	0.01	0.74	11
0.01	0.55	40	0.01	0.86	26	0.01	0.62	12
0.01	0.84	41	0.01	0.73	27	0.01	0.67	13
0.01	0.47	42	0.01	0.45	28	0.01	0.41	14

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس القدرات الإبداعية في الكارتيه دالة إحصائيًا عند (0.05) و(0.01).

جدول(5) قيم معاملات الارتباط (ر) ودلالاتها بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

الدلالة	ر	م	الدلالة	ر	م	الدلالة	ر	م
0.01	0.70	29	0.01	0.62	15	0.01	0.35	1
0.01	0.80	30	0.01	0.45	16	0.01	0.62	2
0.01	0.57	31	0.01	0.74	17	0.01	0.55	3
0.01	0.61	32	0.01	0.62	18	0.01	0.84	4
0.01	0.35	33	0.01	0.67	19	0.01	0.35	5
0.01	0.67	34	0.01	0.55	20	0.01	0.56	6
0.01	0.41	35	0.01	0.84	21	0.01	0.35	7
0.01	0.74	36	0.01	0.47	22	0.01	0.74	8
0.01	0.62	37	0.01	0.31	23	0.01	0.62	9
0.01	0.45	38	0.01	0.39	24	0.01	0.45	10
0.01	0.62	39	0.01	0.65	25	0.01	0.74	11
0.01	0.45	40	0.01	0.86	26	0.01	0.62	12
0.01	0.74	41	0.01	0.73	27	0.01	0.67	13
0.01	0.62	42	0.01	0.45	28	0.01	0.41	14

يتضح من الجدول (5) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائية عند (0.05) و(0.01) جدول (6) قيم معاملات الارتباط (ر) ودالاتها بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه

م	البعد	ر	الدالة
1	البعد الأول: التفكير الاستراتيجي	0.88	0.01
2	البعد الثاني: تطوير أساليب جديدة	0.86	0.01
3	البعد الثالث: التعبير الفني	0.89	0.01
4	البعد الرابع: الابتكار في التدريب	0.94	0.01
5	البعد الخامس: الإبداع في تكتيكات القتال	0.93	0.01
6	البعد السادس: التعبير عن الشخصية	0.86	0.01

يتضح من الجدول (6) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس جميعاً والدرجة الكلية تعد ذات دلالة إحصائية عند (0.01).

تصحيح المقياس:

يتم الاستجابة على فقرات المقياس من خلال توزيع ليكرت الخماسي المتدرج (دائماً - غالباً - أحياناً نادراً - أبداً) ، وتكون درجة التصحيح كالتالي:

- (5) درجات للبدل الأول (دائماً) - (4) درجات للبدل الثاني (غالباً) - (3) درجات للبدل (أحياناً) .

- (4) درجات للبدل نادراً . -درجة واحدة للبدل الخامس(أبداً).

وتجمع درجات كل بعد، ويتم جمع درجات الأبعاد للحصول على الدرجة الكلية للمقياس، والدرجة التي يتم الحصول عليها تدل مستوى القدرات الإبداعية للمشارك، وأقل درجة يحصل عليها المشارك هي (42) وأعلى درجة هي (210) ودرجة القطع حددتها الدراسة الحالية ب (130)، ويمكن تفسير الدرجات كما يلي:

الدرجة من 120 - 140 إبداع مقبول - الدرجة من 141- 160 إبداع جيد

الدرجة من 161-190 إبداع جيد جدا -الدرجة فوق 191- 210 إبداع ممتاز

2-البرنامج القائم على فنيات علم النفس الايجابي(إعداد الباحثة)

زمن البرنامج : اشتمل البرنامج على عدد من الأنشطة والفعاليات المختلفة التي كانت تستمر على مدار اليوم من الأسرة والمدرسة ومدرب الكاراتيه والطبيب المتابع للطفل واستمر البرنامج لمدة 4 سنوات.

مكان التطبيق : المنزل – مركز التدريب- المدرسة - المستشفى

هدف البرنامج : هدف البرنامج إلى التحقق من فعالية فنيات علم النفس الإيجابي لتعزيز القدرات الإبداعية لدى الطفل الموهوب في رياضة الكاراتيه. كماهدف البرنامج إلى تعزيز القدرات الإبداعية لدى الطفل الموهوب في رياضة الكاراتيه من خلال تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات النفسية التي تعمل على تطوير القدرات الإبداعية وتحسين الأداء الرياضي. وهذه الفنيات تستند إلى مبادئ علم النفس الإيجابي التي تركز على تعزيز الجوانب الإيجابية من الشخصية والمهارات الذهنية والبدنية، وذلك لتحقيق تنمية شاملة ومتوازنة لقدرات الطفل .

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

في هذا البرنامج المخصص لتعزيز القدرات الإبداعية لدى الطفل الموهوب في رياضة الكاراتيه، تم التركيز بشكل رئيسي على تطبيق فنيات علم النفس الإيجابي، التي تسعى إلى تطوير الجوانب النفسية الإيجابية لدى الطفل وتحفيز قدراته الذهنية والجسدية. هذه الفنيات تقوم على أسس علمية تركز على تعزيز نقاط القوة وعميق التجارب النفسية الإيجابية، مما ينعكس على الأداء الرياضي والإبداعي للطفل.

أولاً: تعزيز المشاعر الإيجابية والتفاؤل

إحدى الفنيات الأساسية في علم النفس الإيجابي هي تعزيز المشاعر الإيجابية، مثل التفاؤل والإحساس بالسعادة والرضا. في هذا الإطار، تم تدريب الطفل على إعادة تفسير المواقف الصعبة التي يواجهها أثناء التدريبات أو المسابقات بطريقة إيجابية. وتشجّع الطفل على تكرار عبارات إيجابية مثل "أنا قادر على التغلب على التحديات" و"سأحقق النجاح بالإصرار وعقد النية"، هذه الممارسة تعزز من تفاؤله وثقته في قدراته، مما يرفع مستوى الأداء الإبداعي لديه.

ثانياً: تقنيات الامتنان

تعتبر تقنيات الامتنان جزءاً من علم النفس الإيجابي، حيث يُدرب الطفل على تقدير النجاحات الصغيرة واللحظات الإيجابية في مسيرته الرياضية. تم تشجيع الطفل على كتابة يوميات الامتنان أو التعبير عن الامتنان تجاه الأشخاص الذين ساعدوه، مثل المدربين أو

الأهل. هذه التقنية تعزز الشعور الإيجابي الداخلي وتزيد من الدافع لتحقيق المزيد من النجاح، مما يخلق بيئة نفسية داعمة للإبداع في أداء الطفل في الكاراتيه.

ثالثاً: بناء المرونة النفسية (Resilience)

تعزز فنيات علم النفس الإيجابي قدرة الطفل على التكيف مع الفشل أو الإخفاق من خلال بناء المرونة النفسية. تم تدريب الطفل على استيعاب الإخفاقات كجزء طبيعي من عملية التعلم والنمو الرياضي. من خلال التحفيز الإيجابي، تمكن الطفل من تعلم كيفية تجاوز العوائق والاستفادة من الأخطاء. هذه المرونة النفسية هي عامل أساسي في تعزيز الإبداع، حيث تسمح للطفل بالتجريب والتعلم دون خوف من الفشل، مما يزيد من ابتكاره في أسلوبه وأدائه الرياضي.

رابعاً: تعزيز الفضول والإبداع من خلال الاستكشاف

تم تطبيق تقنية الفضول الإيجابي لتشجيع الطفل على استكشاف أفكار جديدة وتجريب تقنيات مختلفة في رياضة الكاراتيه. علم النفس الإيجابي يشجع على تحفيز الفضول الطبيعي لدى الطفل، مما يجعله أكثر استعداداً لاختبار حركات وتقنيات جديدة. ويتم تعزيز التفكير الإبداعي من خلال بيئة تشجع على المخاطرة المدروسة واكتشاف إمكانيات جديدة. هذه الممارسات تفتح الباب أمام الطفل ليصبح مبدعاً في استراتيجياته وأدائه الرياضي.

خامساً: الأهداف الشخصية والتقدم الذاتي

في إطار علم النفس الإيجابي، تم تشجيع الطفل على تحديد أهداف شخصية تتناسب مع قدراته وطموحاته. هذه الأهداف ليست فقط أهدافاً خارجية تتعلق بالفوز أو التفوق، بل تتضمن أيضاً تحسينات ذاتية مثل تعلم تقنيات جديدة أو تحسين الأداء في جانب معين من رياضة الكاراتيه. عندما شعر الطفل بتحقيق تقدم ملحوظ نحو أهدافه الشخصية، ازداد شعوره بالإيجابية والتحفيز، مما عزز الإبداع في أدائه، هذه الأهداف ساهمت في تحسين التركيز على الإنجاز الشخصي وتطوير الذات، وهي جزء أساسي من نهج علم النفس الإيجابي.

سادساً: تعزيز الشعور بالارتباط الاجتماعي

يعتمد علم النفس الإيجابي على تعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية والتعاون بين الطفل وأقرانه ومدربيه. تم تشجيع ال طفل على التفاعل الإيجابي داخل الفريق الرياضي، مما عزز من إحساسه بالانتماء والدعم الجماعي. التفاعل الإيجابي خلق بيئة صحية تساعد على تطوير الإبداع، حيث تبادل الطفل الأفكار مع الآخرين وتلقى ردود فعل

إيجابية تعزز من ثقته بقدراته. هذا الإحساس بالتواصل الإيجابي يدفع الطفل إلى أن يكون أكثر جرأة في تجريب أفكار جديدة وإبداع تقنيات غير مألوفة.

سابعاً: استخدام التدخلات القائمة على السعادة

تعتبر السعادة هدفاً أساسياً في علم النفس الإيجابي، وتم في البرنامج استخدام تدخلات موجهة لزيادة مستوى السعادة لدى الطفل. من خلال التركيز على الأنشطة التي يستمتع بها الطفل في رياضة الكاراتيه، تم تعزيز ارتباطه الإيجابي بالرياضة، مما يزيد من إبداعه واستعداده لتجريب أفكار جديدة. التدريبات القائمة على المرح والتفاعل الإيجابي مع الآخرين تلعب دوراً هاماً في تعزيز الشعور بالسعادة، وهو ما يؤدي إلى تحسين الأداء الرياضي والإبداعي.

هذه الفنيات المستخدمة في البرنامج تؤكد أهمية تطبيق علم النفس الإيجابي في تطوير القدرات الإبداعية لدى الطفل الموهوب في رياضة الكاراتيه. من خلال تعزيز المشاعر الإيجابية، بناء المرونة النفسية، وتحديد الأهداف الشخصية، يتم تهيئة بيئة نفسية محفزة للإبداع والابتكار، مما يؤدي إلى تحقيق تقدم ملحوظ في الأداء الرياضي وتحقيق النجاح المستدام.

ثامناً: تعزيز الثقة بالنفس والإيمان بالقدرات الشخصية

إحدى الفنيات الرئيسية التي يعتمد عليها البرنامج هي تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل الرياضي. وتم ذلك من خلال تزويده بتقنيات التفكير الإيجابي وتحفيزه على تكرار العبارات الإيجابية التي تعزز من إيمانه بقدراته الخاصة. يساعد ذلك في تقوية الشعور الداخلي لدى الطفل بأنه قادر على تحقيق النجاح، مما ينعكس بشكل مباشر على أدائه في التدريبات والمسابقات. هذه الفكرة تعد جزءاً أساسياً من علم النفس الإيجابي الذي يرى أن تعزيز الثقة بالنفس يؤدي إلى زيادة الجرأة والإبداع.

تاسعاً: التركيز على المهارات الإيجابية

تقنية أخرى تتعلق بتركيز الطفل على نقاط قوته وتطويرها بدلاً من التركيز على نقاط الضعف. يتم تدريب الطفل على تحديد المجالات التي يتميز بها في رياضة الكاراتيه، ومن ثم يتم تعزيز تلك المهارات من خلال التدريبات الموجهة. يتضمن ذلك أيضاً إشراك المدربين والأخصائيين النفسيين في تقديم ملاحظات بناءة تدعم الإبداع وتحث على التجريب والتطوير. هذه الطريقة تُعرف بـ "تعزيز نقاط القوة"، وهي أحد أهم أساليب علم النفس الإيجابي التي تدفع الفرد إلى تحقيق إمكاناته القصوى.

عاشراً: تطوير المرونة الذهنية وحل المشكلات

تضمن البرنامج أيضاً فنيات تهدف إلى تحسين قدرة الطفل على التفكير الإبداعي في المواقف الرياضية المختلفة، وذلك من خلال تدريبه على المرونة الذهنية وحل المشكلات. هذه التقنية تساعد الطفل على التفكير خارج الصندوق، وتقديم حلول غير تقليدية للمواقف التي يواجهها خلال المباريات أو التدريبات. يتم ذلك من خلال تمارين تتعلق بتصوير المواقف المستقبلية ووضع سيناريوهات متعددة حول كيفية التعامل مع المنافسين بطرق مبتكرة. هذا النوع من التدريب يعزز قدرة الطفل على الإبداع في استخدام تقنيات الكاراتيه بطرق جديدة وغير مألوفة.

حادي عشر: إدارة التوتر والضغط النفسية

إدارة التوتر تعد جزءاً لا يتجزأ من تطوير الإبداع لدى الأطفال الموهوبين رياضياً. يعمل البرنامج على تقديم فنيات مثل التنفس العميق، الاسترخاء العضلي التدريجي، والتأمل الموجه. هذه الفنيات تساعد الطفل على التحكم في مستويات التوتر والقلق التي قد يواجهها أثناء التدريبات أو المسابقات. عندما يتمكن الطفل من السيطرة على ضغوط المنافسة، يكون أكثر قدرة على الإبداع والابتكار في استخدام تقنياته.

ثاني عشر: بناء أهداف ذات مغزى وشخصية

تم تشجيع الطفل في البرنامج على بناء أهداف رياضية وشخصية ذات مغزى يتناسب مع طموحاته وتطلعاته. يتم تعزيز هذه الأهداف من خلال وضع خطط قصيرة وطويلة المدى يتم متابعتها بانتظام. هذه الطريقة تساعد الطفل على الشعور بالإنجاز والرضا الذاتي، مما يزيد من دافعيته لتحقيق المزيد من النجاح والإبداع. إن بناء الأهداف الشخصية يعزز من الاستقلالية والإبداع لدى الطفل، حيث يصبح أكثر قدرة على التخطيط وتحقيق الإنجازات بطرق مبتكرة.

ثالث عشر: التحفيز الداخلي والمكافآت النفسية

اعتمد البرنامج على تحفيز الطفل من خلال المكافآت النفسية الداخلية بدلاً من المكافآت المادية. يتم تعليم الطفل أهمية الشعور بالإنجاز الشخصي والتطور المستمر دون الحاجة إلى مكافآت خارجية. هذا النوع من التحفيز الداخلي يعزز الدافع الذاتي والإبداع، حيث يشعر الطفل بإنجازاته بناءً على معايير شخصية داخلية، مما يدفعه للابتكار في أداء مهارات الكاراتيه.

ويعتمد هذا البرنامج على دمج فنيات علم النفس الإيجابي في التدريب الرياضي لتنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل الموهوب في رياضة الكاراتيه. هذه الفنيات لا تعزز

فقط من الأداء الرياضي، بل تسهم أيضاً في بناء شخصية الطفل، مما يجعله أكثر استعداداً للتفكير الابتكاري وتطوير مهاراته بشكل مستمر.

فنيات مساعدة: - الحوار والمناقشة - المحاضرة - الاسترخاء- الواجب المنزلي
الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج:

تنوعت الوسائل والأدوات التي استخدمت على مدار اربع سنوات ، لتشمل وسائل تقنية وتدريبية بهدف دعم المهارات النفسية والبدنية للطفل. وقد تم تصميم تلك الوسائل والأدوات بعناية فائقة لتناسب احتياجات وقدرات الطفل الموهوب، وتعمل بشكل متكامل لتعزيز بيئة إيجابية وتطوير القدرات الإبداعية لديه من تلك الادوات (نموذج خشبي على شكل انسان - الات الموسيقية - ادوات رياضية خاصة بالدفاع عن النفس - الميزان الحركي للتوازن الحركي - التمارين السويدية لشد العضلات وتنمية القدرات العضلية - توفير مدربين لمهارة الكاراتيه - تنظيم الوقت - دوائر الرسم - تعليم السباحة لتنظيم عملية لتنفس - تعليم الجمباز لرفع اللياقة البدنية - تعليم الموسيقى للتهدئة النفسية - تربية الحيوانات والتعامل مع الحيوانات الاليفة لتعلم الصبر ...).

1- التدريبات الموجهة والمخصصة : تم استخدام تدريبات موجهة تركز على الجوانب النفسية والإبداعية في الكاراتيه، حيث تتنوع التدريبات بين الحركات البدنية التقليدية والتقنيات الابتكارية التي تساعد الطفل على التفكير خارج الصندوق وتطوير أسلوبه الخاص. يتم التركيز على تقنيات التحفيز الإيجابي وتوجيه الطفل لإدخال تعديلات إبداعية على الحركات الأساسية. هذه التدريبات تساعد في خلق بيئة تحفيزية تشجع على الابتكار والإبداع في الأداء.

2- يوميات الامتتان وتسجيل التقدم : أحد الأدوات الرئيسية المستخدمة هو يوميات الامتتان، والتي تشجع الطفل على تدوين الإنجازات الصغيرة والنجاحات اليومية، بالإضافة إلى تدوين الأشخاص والمواقف التي يشعر بالامتتان تجاهها. هذه اليوميات تعزز من الشعور بالإيجابية والسعادة، مما يدعم التفاعل النفسي الإيجابي ويسهم في تطوير التفكير الإبداعي. إضافة إلى ذلك، يتم استخدام سجل التقدم لمتابعة التطورات في الأداء البدني والإبداعي، مما يساعد الطفل على رؤية مدى التقدم الذي يحققه، وبالتالي يعزز ثقته بنفسه.

3-جلسات التأمل والتخيل : من الوسائل المهمة في البرنامج هو التأمل الإبداعي، حيث تم تخصيص جلسات تأمل وتمارين تخيل تساعد الطفل على تصوّر نفسه وهو يؤدي حركات الكاراتيه بشكل إبداعي ومتقن، وتم تحفيز الطفل على تخيل نفسه وهو يبتكر تقنيات جديدة ويستخدم أسلوبه الفريد، هذه الجلسات تساعد في تعزيز الاسترخاء والتركيز، وتعتبر أداة قوية لتعزيز المرونة الذهنية والقدرة على توليد أفكار إبداعية.

4- أدوات اللعب التفاعلي : تم استخدام أدوات اللعب التفاعلي لتشجيع التفكير الابتكاري في بيئة مريحة وممتعة. اللعب في سياق التدريب يسمح للطفل بتجربة تقنيات جديدة واختبار أفكار إبداعية دون ضغوط المنافسة أو الأداء المثالي. الأدوات المستخدمة تشمل ألعاب تفاعلية تستخدم الألوان، الحركات المتنوعة، والتفاعل الجماعي، مما يخلق بيئة تساعد على التفكير الإبداعي وتحفيز الفضول.

5- تسجيلات الفيديو وتغذية راجعة مرئية : اعتمد البرنامج أيضاً على تسجيلات الفيديو لتوثيق جلسات التدريب وأداء الطفل. هذه التسجيلات توفر للطفل فرصة لمراجعة أدائه وملاحظة التحسينات التي يحققها، سواء في الجوانب البدنية أو الإبداعية. تم تقديم تغذية راجعة مرئية من قبل المدرب، حيث يلاحظ نقاط القوة والضعف ويشجع الطفل على الابتكار والتحسين. هذه الأداة تعزز من القدرة على التعلم الذاتي وتحفز الطفل على تحسين أدائه.

6- تطبيقات إلكترونية لتعزيز السعادة : في إطار علم النفس الإيجابي، تم استخدام تطبيقات إلكترونية مخصصة لتمارين تعزيز السعادة والتفكير الإيجابي. هذه التطبيقات تتيح للطفل ممارسة تمارين تعزيز المشاعر الإيجابية مثل الامتنان والتأمل في أي وقت وأي مكان، مما يساعده على الحفاظ على مستوى عالٍ من السعادة والتحفيز. كما توفر التطبيقات وسائل تتبع التقدم وتعزز من الشعور بالإنجاز الشخصي.

7- دعم الأقران والجلسات التعاونية: تم تنظيم جلسات تعاونية مع أقران الطفل الموهوب في رياضة الكاراتيه، حيث يتم تشجيع التفاعل الإيجابي بين الأطفال وتحفيز التعاون والابتكار الجماعي. هذه الجلسات تشجع الطفل على تبادل الأفكار والخبرات مع الآخرين، مما يخلق بيئة داعمة للتعلم والإبداع. التفاعل الاجتماعي يعد جزءاً هاماً من البرنامج، حيث يعزز من قدرة الطفل على التكيف مع مختلف التحديات ويزيد من تنمية إبداعه الشخصي.

هذه الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج تُعد متكاملة، حيث تعمل معاً لتعزيز القدرات الإبداعية لدى الطفل في رياضة الكاراتيه. من خلال الدمج بين الجوانب النفسية والإبداعية والتقنيات الحديثة، يتم تحقيق بيئة تعليمية شاملة تدعم تنمية الإبداع وتعزز من أداء الطفل الموهوب.

أسس البرنامج:

اعتمد البرنامج على مبادئ علم النفس الإيجابي والتي تعد بمثابة أداة شاملة تهدف إلى تعزيز القدرات الإبداعية للطفل الموهوب في رياضة الكاراتيه، حيث ركز البرنامج على تحقيق توازن بين تحسين الأداء الرياضي والنمو النفسي والشخصي للطفل، واعتمد هذا البرنامج على عدد من الفنيات التي تتمحور حول دعم الرفاهية النفسي وزيادة الثقة

بالنفس، وتحفيز الإبداع من خلال أدوات عملية واستراتيجيات نفسية مستمدة من علم النفس الإيجابي. ومن تلك الاسس ما يلي :

أولاً: تعزيز نقاط القوة والإمكانات الفريدة : اعتمد البرنامج على التركيز على الجوانب الإيجابية للطفل، وتعزيز نقاط قوته الفردية. بدلاً من التركيز على نقاط الضعف أو الأخطاء، وتم تسليط الضوء على القدرات المتميزة للطفل، سواء كانت تلك القدرات بدنية أو عقلية أو حتى اجتماعية. وتم تعليم الطفل كيف يمكنه استخدام هذه النقاط لصالحه في مواقف رياضية مختلفة. على سبيل المثال، في رياضة الكاراتيه، شمل ذلك تعزيز المهارات الحركية الدقيقة، وتحفيز الطفل على تطوير استراتيجيات إبداعية في القتال، وتقديم حلول مبتكرة في التعامل مع المواقف الصعبة داخل ساحة القتال.

ثانياً: فن التدفق (Flow) لتحفيز الإبداع : "التدفق" أحد أهم المبادئ التي تم تطبيقها في البرنامج، وهو حالة نفسية يشعر فيها الطفل بالاندماج الكامل في النشاط الذي يؤديه، حيث يكون تركيزه مكثفًا لدرجة أنه يفقد الإحساس بالوقت والضغط الخارجي. هذه الحالة تعتبر مثالية لتحفيز الإبداع، حيث يكون الطفل في قمة تركيزه واندماجه في رياضة الكاراتيه. تم تحقيق هذه الحالة من خلال إعداد بيئة تدريبية تدفع الطفل لتجاوز تحديات متوسطة الصعوبة والتي تتناسب مع مستوى مهارته، بحيث تكون الممارسة مثيرة ومحفزة ولكن ليست مرهقة أو محبطة.

ثالثاً: التفكير الإيجابي والتفاؤل : أحد الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها البرنامج هو تعزيز التفكير الإيجابي والتفاؤل لدى الطفل، حيث تم تشجيعه على استبدال الأفكار السلبية بمواقف إيجابية تعزز من قدرته على الاستمرار والمثابرة. في رياضة الكاراتيه، قد تواجه الطفل تحديات عديدة مثل الخسارة أو عدم إتقان حركة معينة، وهنا يأتي دور التفكير الإيجابي الذي يساعد الطفل على التعلم من الفشل والتطلع إلى المستقبل بأمل. والأدوات المستخدمة لتحقيق هذا الهدف تشمل التأمل الذهني، وتمارين التخيل، حيث يتم تدريب الطفل على تخيل النجاح وكيفية التغلب على الصعوبات بشكل إبداعي.

رابعاً: تطوير المرونة النفسية والقدرة على التكيف : المرونة النفسية هي القدرة على مواجهة الفشل والإحباطات دون التأثير سلباً على الأداء المستقبلي. واعتمد البرنامج على تعليم الطفل كيفية التعامل مع الفشل بطريقة إيجابية، بحيث يتحول الفشل إلى فرصة للتعلم والنمو. في رياضة الكاراتيه، تم تعليم الطفل أن الخسارة في إحدى المباريات ليست نهاية المطاف، بل خطوة نحو تحسين الأداء والتعلم من الأخطاء. من خلال تدريبات تفاعلية ودعم من المدربين، يتعلم الطفل كيفية تحويل النقد إلى فرص للتحسين.

خامساً: بناء الروابط الاجتماعية الإيجابية : علم النفس الإيجابي لا يركز فقط على الجانب الفردي، بل يشمل أيضاً العلاقات الاجتماعية التي تعد عنصراً أساسياً في نمو

الطفل الموهوب. في البرنامج، تم تشجيع الطفل على بناء علاقات صحية مع زملائه ومدربه، حيث تساعد هذه العلاقات على خلق بيئة داعمة ومحفزة للإبداع. فعندما يشعر الطفل بالدعم والاحترام من قبل من حوله، يصبح أكثر استعداداً للمخاطرة واستكشاف إمكانياته الإبداعية.

سادساً: تقنيات الامتتان والرفاهية النفسية : من الوسائل المستخدمة أيضاً في البرنامج، تقنيات الامتتان، حيث تم تعليم الأطفال كيف يشعرون بالامتتان لما لديهم من قدرات ونجاحات صغيرة. هذه الممارسة تعززت الشعور بالرضا والسعادة، مما يؤثر بشكل إيجابي على الحالة النفسية العامة للطفل. على سبيل المثال، بعد كل تدريب، قد يُطلب من الطفل أن يتحدث عن شيء يشعر بالامتتان تجاهه، سواء كان ذلك تعلم حركة جديدة أو التغلب على تحدٍ معين. هذه الممارسة البسيطة لها تأثير كبير على تعزيز الدافعية والاستمرارية في التدريب.

سابعاً: منهجية التحفيز بالمكافآت النفسية والمعنوية : تم استخدام المكافآت النفسية والمعنوية بدلاً من المادية لتحفيز الطفل. فمثلاً، وتم التركيز على الإشادة بالجهود المبذولة والتقدم الشخصي الذي يحرزه الطفل بدلاً من التركيز على النتائج النهائية فقط. هذا النهج يعزز الإبداع لأن الطفل لا يخشى الفشل، ويصبح أكثر استعداداً لتجربة طرق جديدة في رياضة الكاراتيه، مما يفتح أمامه أبواباً للتعلم والنمو الشخصي.

فضل هذه الفنيات والوسائل المختلفة، يساهم البرنامج في تحسين القدرات الإبداعية للطفل الموهوب رياضياً بشكل شامل.

الأسس التربوية:

التنوع في استخدام اساليب التدريب.

التنوع في الأنشطة المقدمة. - استخدام أدوات ومعينات متنوعة. - استخدام معززات متنوعة.

مناسبة البرنامج للمرحلة العمرية التي يتم تطبيقه عليها، حيث تم تطبيق البرنامج لمدة 4 سنوات وتم تطوير الفعاليات طبقاً لعمر الطفل. ووضوح البرنامج لمن يستخدمه لإمكانية التعميم لاحقاً. ومناسبة الأنشطة للقدرات الجسمية والعصبية للطفل حسب المرحلة العمرية.

وتم تقسيم البرنامج إلى ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: المرحلة التمهيديّة:

المرحلة التمهيديّة من البرنامج تعد من أهم المراحل التي تمهد لنجاح باقي المراحل في تحقيق أهداف البرنامج المتعلقة بتعزيز القدرات الإبداعية لدى الطفل الموهوب في رياضة الكاراتيه. تهدف هذه المرحلة إلى تهيئة الطفل من الناحية النفسية والبدنية، وتعريفه

بالبرنامج والآليات التي سيعمل بها، وذلك لضمان استيعابه الكامل واستعداده الذهني والبدني للانخراط في البرنامج بشكل فعال. وتضم هذه المراحل:

أولاً: بناء علاقة ثقة مع الطفل :

في بداية هذه المرحلة، تم التركيز على بناء علاقة ثقة متينة بين الطفل وفريق العمل بالبرنامج وتعتبر هذه العلاقة حجر الأساس الذي يعتمد عليه النجاح في تحقيق الأهداف لاحقاً. ويتمثل هذا الجانب في خلق بيئة دافئة وأمنة يشعر فيها الطفل بأنه قادر على التعبير عن نفسه دون خوف من الحكم أو النقد. والثقة المتبادلة هي ما يدفع الطفل إلى الإقبال على تجربة الأنشطة الجديدة التي قد تكون خارج نطاق خبرته، وهي أيضاً ما يدفعه إلى المخاطرة الإبداعية في تعلم حركات جديدة في رياضة الكاراتيه.

وتم تعزيز هذه الثقة من خلال جلسات تعريفية يتم فيها النقاش المفتوح مع الطفل حول اهتماماته، توقعاته، ومخاوفه. وتم التركيز في هذه الجلسات على الاستماع الفعال وتشجيع الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح. هذه الخطوة الأولى تمهد الطريق لتفاعل إيجابي وتعاون مثمر بين الطفل وفريق العمل.

ثانياً: التقييم المبدئي للقدرات البدنية والنفسية :

تتضمن المرحلة التمهيديّة أيضاً إجراء تقييم شامل لقدرات الطفل، سواء على المستوى البدني أو النفسي. بالنسبة للقدرات البدنية، وتم تحليل مستوى مهارة الطفل في رياضة الكاراتيه من خلال مجموعة من الاختبارات التي تقيس قوته، مرونته، وسرعته في أداء الحركات. أما من الناحية النفسية، فتم تقييم القدرات الإبداعية والقدرة على حل المشكلات، ومستوى التفكير الإبداعي، بالإضافة إلى الجوانب النفسية الأخرى مثل الثقة بالنفس، والصمود أمام التحديات.

هذه التقييمات تشكل الأساس لوضع أهداف واقعية وفردية للطفل، بحيث تم تصميم البرنامج ليكون مناسباً لاحتياجاته الفردية. كما ساعدت هذه الخطوة في تحديد نقاط القوة التي يمكن البناء عليها، وكذلك التعرف على المجالات التي تحتاج إلى تحسين خلال مراحل البرنامج.

ثالثاً: تعريف الطفل بمبادئ علم النفس الإيجابي:

من أهم أهداف المرحلة التمهيديّة أيضاً هو تعريف الطفل بالمبادئ الأساسية التي يركز عليها البرنامج. وتم تقديم هذه المبادئ بطريقة مبسطة ومفهومة تتناسب مع عمر الطفل. مثلاً، يمكن شرح مفهوم التفكير الإيجابي والتفاؤل من خلال قصص قصيرة أو أمثلة واقعية تظهر كيف يمكن للتفكير الإيجابي أن يساعد الشخص على تجاوز التحديات.

وتم أيضاً تقديم فكرة "التدفق (flow)" وكيف يمكن للطفل الوصول إلى هذه الحالة أثناء ممارسة رياضة الكاراتيه.

وتم شرح هذه المفاهيم بأسلوب تفاعلي يشمل الأنشطة العملية مثل تمارين التنفس والتأمل البسيط، التي تساعد الطفل على فهم كيفية التعامل مع القلق أو التوتر قبل وأثناء التدريب. من خلال هذه الأنشطة، تم تهيئة الطفل نفسياً ليكون أكثر انفتاحاً واستعداداً للاستفادة من التدريبات اللاحقة التي تستهدف تطوير إبداعه الرياضي.

رابعاً: تحفيز الطفل على تحديد أهدافه الشخصية :

جزء آخر مهم من المرحلة التمهيدية هو مساعدة الطفل على تحديد أهدافه الشخصية من المشاركة في البرنامج. يتم تشجيعه على التفكير فيما يريد تحقيقه خلال فترة التدريب، سواء كان ذلك تحسين مهارة معينة في الكاراتيه، أو زيادة ثقته بنفسه في المنافسات، أو حتى تعلم استراتيجيات جديدة لتطوير أدائه. هذه الأهداف الفردية تمنح الطفل إحساساً بالمسؤولية والملكية تجاه العملية التدريبية، مما يزيد من دافعيته واندماجه في البرنامج.

خامساً: تهيئة البيئة التدريبية:

تشمل المرحلة التمهيدية أيضاً إعداد البيئة التدريبية لتكون مشجعة ومحفزة. يجب أن تكون البيئة خالية من الضغوطات الزائدة أو التوتر، بحيث يشعر الطفل بالراحة أثناء التدريب. يتم تزويد المكان بأدوات رياضية حديثة ومتنوعة تساعد الطفل على استكشاف جوانب جديدة من إبداعه. كما تم تصميم البيئة بحيث تشجع على التعاون والمشاركة بين الأطفال المشاركين في البرنامج، مما عزز من مهارات التواصل والعمل الجماعي التي تشكل جزءاً مهماً من تنمية الإبداع.

سادساً: تحفيز الطفل على الانخراط في التحديات الصغيرة :

خلال المرحلة التمهيدية، تم تقديم تحديات صغيرة للطفل تتناسب مع مستوى قدراته الحالية، بحيث يشعر بالتحفيز دون الشعور بالإرهاق أو الفشل. هذه التحديات الصغيرة تكون جزءاً من عملية التقييم المستمر خلال البرنامج، وتساهم في قياس مستوى تقدم الطفل تدريجياً. على سبيل المثال، يمكن أن يتضمن التحدي تعلم حركة جديدة في الكاراتيه أو تحسين أداء حركة صعبة سبق وتعلمها. يتم تقديم التحديات بطريقة تحفز الإبداع والتفكير خارج الصندوق، حيث يُطلب من الطفل التفكير في طرق بديلة لإنجاز المهمة.

سابعاً: إشراك الأسرة في العملية التدريبية :

في المرحلة التمهيدية، يتم أيضاً إشراك الأسرة في البرنامج. ويعتبر دعم الأسرة جزءاً حيوياً في تعزيز تجربة الطفل في البرنامج. وتم عقد جلسات تعريفية مع الأهل حول أهداف البرنامج وفنياته، وكيف يمكنهم دعم الطفل نفسياً خلال مراحل المختلفة. يتم تشجيع

الأهل على تحفيز الطفل في المنزل وتوفير بيئة داعمة تشجع على الاستمرار في التدريب وتطبيق المبادئ التي يتعلمها في البرنامج.

المرحلة الثانية : مرحلة التدريب الفعلي :

المرحلة الثانية، وهي مرحلة التدريب الفعلي، وتعتبر جوهر البرنامج حيث يبدأ الطفل الموهوب في رياضة الكاراتيه بتطبيق فنيات علم النفس الإيجابي بشكل عملي ومتواصل، مع التركيز على تطوير قدراته الإبداعية الرياضية. هذه المرحلة تستند إلى المبادئ التي تم تقديمها في المرحلة التمهيديّة، لكنها تأخذ منحى أكثر تفاعلاً وديناميكية من خلال التدريب المكثف والأنشطة المتنوعة.

أولاً: الدمج بين التدريبات البدنية والفكرية :

في هذه المرحلة، يتم الجمع بين التدريبات البدنية التقليدية لرياضة الكاراتيه والتدريبات الفكرية والنفسية المستمدة من علم النفس الإيجابي. التدريبات البدنية تشمل الحركات الأساسية والمعقدة في الكاراتيه، حيث يتم تقديم التمارين التي تتطلب دقة وتركيز عاليين. في الوقت نفسه، يتم تشجيع الطفل على استخدام التفكير الإبداعي لحل المشكلات التي قد تواجهه خلال تنفيذ الحركات، مثل البحث عن طرق جديدة لتطوير الأداء أو تحسين استراتيجيات القتال.

الدمج بين الجانبين البدني والفكري يساعد على تعزيز الإبداع لدى الطفل، حيث يشجع هذا النهج على التفكير النقدي وتحليل المواقف الرياضية من زوايا مختلفة. كما يتيح الفرصة للطفل لتجربة فنيات جديدة بناءً على تفاعلاته الشخصية، مما يعزز من قدرته على الابتكار والتجديد.

ثانياً: استخدام التغذية الراجعة الإيجابية:

أحد أبرز الفنيات التي تم تطبيقها في هذه المرحلة هي التغذية الراجعة الإيجابية، حيث تلقى الطفل تعليقات إيجابية بناءً على أدائه خلال التدريبات. يتم تشجيعه على ملاحظة تقدمه الشخصي وليس فقط مقارنته بالآخرين، وهذا يحفز الطفل على تحسين مهاراته الذاتية. التغذية الراجعة الإيجابية ليست مجرد تقدير للنتائج، بل تشمل أيضاً تعزيز الجهود المبذولة في المحاولات حتى وإن كانت النتائج غير مثالية.

تم تقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب، وغالباً ما تكون محددة، مثل "أنت أظهرت تحكماً رائعاً في الحركة، حاول الآن زيادة السرعة بنفس الدقة". هذا النوع من التفاعل يساعد الطفل على معرفة جوانب قوته ونقاط التطوير، مما يحسن من ثقته بنفسه ويعزز رغبته في مواصلة تحسين أدائه.

ثالثاً: التركيز على حالة " التدفق (Flow) "

في هذه المرحلة، تم تشجيع الطفل على الدخول في حالة التدفق (Flow) ، وهي الحالة التي يشعر فيها الفرد بالتركيز الكامل والاندماج التام في النشاط الذي يقوم به. يتم تحقيق ذلك من خلال توجيه الطفل نحو مهام تكون متوازنة بين مستوى مهارته والتحدي المقدم له. حين يشعر الطفل بأن التحدي يناسب قدراته دون أن يكون سهلاً جداً أو صعباً للغاية، يدخل في حالة التدفق، التي تعتبر من أهم حالات الإبداع والابتكار.

تم تصميم التدريبات بطريقة تجعل الطفل يشعر بالاستمتاع الكامل باللحظة الحالية والتركيز على النشاط نفسه، مما يعزز من إنتاجيته وإبداعه. هذه الحالة تجعل الطفل يتجاوز مشاعر القلق والتوتر وتساعد على تحسين أدائه بشكل طبيعي، دون ضغط خارجي.

رابعاً: تحفيز الإبداع من خلال التحديات الجديدة :

استمرت مرحلة التدريب الفعلي في تقديم التحديات الجديدة التي تتطلب من الطفل التفكير بشكل إبداعي لحلها. على سبيل المثال، يمكن تقديم تحديات مثل تعلم حركة جديدة في الكاراتيه أو مواجهة خصم افتراضي باستخدام استراتيجيات مبتكرة. التحديات المقدمة تكون مصممة لتشجيع الطفل على تجاوز ما هو معروف وتجربة أساليب جديدة تتطلب التفكير خارج الصندوق.

من خلال هذه التحديات، يتم تعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطفل. يتم تشجيعه على أن يكون مبادراً ويطرح أفكاراً جديدة، سواء في طرق التدريب أو في تطبيق الحركات. كما يتم تشجيع الطفل على إعادة ابتكار الحركات التقليدية بناءً على تفكيره الخاص، مما يساهم في تطوير نهجه الشخصي في رياضة الكاراتيه.

خامساً: تعزيز الصمود النفسي :

علم النفس الإيجابي يركز بشدة على تنمية الصمود النفسي، وهو القدرة على التعامل مع التحديات والصعوبات بشكل إيجابي. في هذه المرحلة من التدريب، يواجه الطفل العديد من التحديات البدنية والنفسية، ويتم توجيهه نحو تقنيات تساعد على التعامل مع هذه التحديات بمرونة. يتم تعزيز الصمود النفسي من خلال تعليم الطفل استراتيجيات إدارة التوتر والضغوط النفسية، مثل تقنيات التنفس العميق والاسترخاء الذهني.

من خلال تطبيق هذه الفنيات، يتم تشجيع الطفل على تطوير عقلية نمو (Growth Mindset)، وهي العقلية التي ترى الفشل كجزء طبيعي من عملية التعلم والتطور. يتعلم الطفل كيف يستفيد من الأخطاء ويعيد المحاولة، مما يعزز من قدرته على التحمل والصمود في المواقف الصعبة سواء على المستوى البدني أو النفسي.

سادساً: تعزيز العلاقات الاجتماعية والتواصل :

في هذه المرحلة، تم أيضاً التركيز على تعزيز العلاقات الاجتماعية والتواصل بين الطفل والمدرسين وبين زملائه من المشاركين. يتم تقديم أنشطة جماعية تهدف إلى تعزيز مهارات العمل الجماعي والتواصل الإيجابي. من خلال التفاعل مع الآخرين في البيئة الرياضية، يتم تشجيع الطفل على تبادل الأفكار وتلقي الدعم، مما يساهم في بناء شبكة دعم قوية تساعده على التطور.

كما ساعدت هذه الأنشطة في تعزيز الإبداع الجماعي، حيث يتم تقديم تحديات تتطلب من الأطفال العمل سوياً لإيجاد حلول مبتكرة. التواصل الفعال والتعاون يساهمان في تعزيز التفكير الإبداعي وبناء مهارات القيادة لدى الطفل.

سابعاً: استخدام تقنيات التخيل الإبداعي:

في هذه المرحلة، تم إدراج تقنية التخيل الإبداعي كجزء من التدريب النفسي. يتم توجيه الطفل نحو استخدام خياله للتصور الذهني للحركات والسيناريوهات المحتملة التي قد يواجهها في المنافسات. هذه التقنية تساعد الطفل على تحسين أدائه من خلال تخيل النجاح وتحقيق الأهداف المرجوة. التخيل الإبداعي يعزز أيضاً من ثقة الطفل بنفسه ويجعله مستعداً نفسياً للتعامل مع المواقف المختلفة.

ختاماً، تعتبر مرحلة التدريب الفعلي مرحلة حاسمة في البرنامج، حيث يجتمع التدريب البدني المكثف مع الفنيات النفسية المبتكرة المستمدة من علم النفس الإيجابي، مما يساعد الطفل على تنمية قدراته الإبداعية بشكل متكامل ومتوازن.

خطوات تنمية القدرات الإبداعية في البرنامج:

إتاحة الفرصة: لا بد من إتاحة الفرصة لظهور الإبداع من خلال المسابقات والمعارض.

التشجيع المستمر: من خلال التعزيز والجوائز والمكافآت.

تخصيص فترات تدريبية: مثل دعوة متخصصين- ورش عمل إثرائية

الإرشاد المستمر: لتطوير الأداء ودعم الحاجات النفسية والاجتماعية للمبدع.

وقامت الباحثة (الأم) بتدريب الطفل على ما يلي من خلال المواقف الحياتية اليومية :

تقبل الخلافات ووجهات النظر المغايرة. - حل المشكلات بطريقة إبداعية. -خلق عادات صحية

دعم مهارات الاتصال الاجتماعي . - تطوير مهارات القيادة . - الثقة بالنفس . - تحقيق الذات

تعزيز التحفيز الذاتي. - تطوير الحديث مع الذات. - تحقيق الانضباط الذاتي.

إكساب الطفل وضوحاً للأهداف. - إكساب الطفل عادات ايجابية والتخلص من العادات الغير ايجابية.

تنمية مهارات اتخاذ القرار والمبادرة. - التدريب على تحديد الأولويات. - دعم الثقة بالنفس والقدرات.

إدارة الوقت والموارد بكفاءة. - إعمال الخيال الخصب . - القدرة على المبادأة . - مفهوم التمرد الإيجابي

المرونة العقلية والنفسية . - الحساسية تجاه المشكلات- الدهشة الفعالة - تحمل الإحباط

المرحلة الثالثة :المرحلة الختامية:

المرحلة الثالثة، التي تُعرف بالمرحلة الختامية، تمثل نقطة تقييم شاملة للبرنامج بعد أربعة أعوام من التنفيذ المكثف. هذه المرحلة تهدف إلى تحليل نتائج البرنامج بشكل شامل، وتقديم تقييم نهائي للقدرات الإبداعية التي تم تطويرها لدى الطفل الموهوب في رياضة الكاراتيه، وكذلك مدى فعالية فنيات علم النفس الإيجابي التي تم تطبيقها خلال هذه السنوات.

أولاً: تقييم الأداء والتقدم: تبدأ المرحلة الختامية بتقييم شامل لأداء الطفل في رياضة الكاراتيه. يتم استخدام أدوات قياسية متعددة لتحديد مدى تطور القدرات الإبداعية والتقنية للطفل. يشمل ذلك مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه، والذي تم استخدامه في القياسات السابقة، بالإضافة إلى ملاحظات مباشرة من المدربين وأداء الطفل في المنافسات. يتم مقارنة النتائج الحالية بالنتائج السابقة لرسم صورة واضحة عن التقدم الذي أحرزه الطفل خلال السنوات الأربع.

هذا التقييم لا يقتصر فقط على الأداء البدني، بل يمتد أيضاً ليشمل التطور النفسي والاجتماعي. يتم تحليل مدى تحسين ثقة الطفل بنفسه، ومدى استخدامه للتقنيات النفسية التي تم تدريبه عليها، وكيف أثرت هذه الجوانب على تجربته في رياضة الكاراتيه.

ثانياً: جمع التغذية الراجعة: يتم في هذه المرحلة جمع التغذية الراجعة من مختلف الأطراف المعنية، بما في ذلك المدربين، الوالدين، وزملاء الطفل في التدريب. يتم استخدام استبيانات ومقابلات لتقييم تجربتهم في البرنامج وتأثيره على الطفل. تُعتبر هذه التغذية الراجعة ضرورية لفهم الأبعاد المختلفة لتأثير البرنامج وكيف يمكن تحسينه في المستقبل .

تساعد هذه التغذية الراجعة على تسليط الضوء على النجاحات المحققة، بالإضافة إلى التحديات التي قد تواجه الأطفال الموهوبين في بيئة التدريب، مما يتيح فرصة تطوير البرنامج ليكون أكثر ملاءمة لاحتياجاتهم.

ثالثاً: الاحتفال بالنجاحات : يعتبر الاحتفال بالنجاحات جزءاً مهماً من المرحلة الختامية. يتم تنظيم فعالية خاصة لتكريم الطفل والاعتراف بتقدمه وإنجازاته على مدى السنوات الأربع. وتم دعوة الأسرة والأصدقاء والمدرسين، مما يوفر فرصة للأطفال لتبادل تجاربهم والاحتفال بجهودهم مع الآخرين .

هذا الاحتفال ليس فقط لإبراز إنجازات الطفل، بل يُعد أيضاً وسيلة لتعزيز ثقافة الاعتراف بالجهود والإبداع، مما يشجع الطفل على مواصلة تطوير مهاراته الرياضية والإبداعية في المستقبل.

رابعاً: إعداد خطة مستقبلية: تتضمن المرحلة الختامية أيضاً إعداد خطة مستقبلية تستند إلى النتائج المستخلصة من البرنامج. يُعقد اجتماع مع فريق التدريب والأسرة لمناقشة الخطوات التالية للطفل. تتضمن هذه الخطة خيارات للتدريب المستمر، تحديد أهداف جديدة في رياضة الكاراتيه، واستكشاف فرص المنافسة على مستويات أعلى .

يُشجع الطفل أيضاً على المشاركة في برامج إضافية تتعلق بتطوير المهارات النفسية والإبداعية، مما يساهم في تعزيز تطوره الشامل كرياضي موهوب .

خامساً: مراجعة الفنيات المستخدمة:تشمل المرحلة الختامية أيضاً مراجعة شاملة للفنيات النفسية الإيجابية التي تم تطبيقها. يتم تحليل ما إذا كانت هذه الفنيات قد ساهمت بالفعل في تعزيز القدرات الإبداعية وتحقيق النتائج المرجوة. تُعتبر هذه المراجعة أساساً لتطوير البرنامج في المستقبل، حيث يمكن تعديل الفنيات أو إضافة تقنيات جديدة بناءً على ما تم اكتشافه من خلال التجربة.

تم تبادل الدروس المستفادة مع مدرّبين آخرين وممارسين في هذا المجال لتعزيز الفهم العام لفعالية علم النفس الإيجابي في دعم المواهب الرياضية.

تمثل المرحلة الختامية فرصة لاستعراض ما تم تحقيقه، وتوثيق الدروس المستفادة، والإعداد للمستقبل. من خلال تقييم شامل، احتفال بالنجاحات، وتحضير خطة واضحة للخطوات القادمة، يتمكن الطفل الموهوب من الاستمرار في رحلته الرياضية بإلهام ودعم من فريقه ومحيطه. هذه المرحلة تُعد بمثابة تنويع لجهود السنوات الأربع، وتؤكد على الأثر الإيجابي لفنيات علم النفس الإيجابي في تعزيز الإبداع والنجاح الرياضي.

دور الباحثة الأم في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل:

تُعتبر الأسرة الوحدة الأساسية التي تشكل شخصية الفرد، حيث يُرث الطفل من والديه قدرات عقلية وإبداعية تتطلب بيئة داعمة لتزدهر. تلعب الأم دورًا محوريًا في تشكيل وجدان الطفل وتأثير طريقة تعاملها مع المواقف في كيفية تكوين شخصيته.

دور الأم في دعم موهبة الطفل وتفعيل فنيات علم النفس الإيجابي

1- الاستماع وفهم احتياجات الطفل - قامت الأم بدور المستمعة الجيدة لطفلها، مما ساعد في فهم مشاكله واحتياجاته. فقد أعطت الأطفال الفرصة لشرح مشكلاتهم في المدرسة، مثل التمر، وشجعتهم على التفكير في حلول بدلاً من فرض الحلول عليهم. هذا النهج عزز ثقة الأطفال بأنفسهم وجعلهم يشعرون بأن لديهم القدرة على مواجهة التحديات.

2- تلبية احتياجات الطفل وفق هرم ماسلو: ركزت الأم على تلبية الاحتياجات الأساسية للطفل، مثل الحاجة للأمان والانتماء، مما ساهم في تعزيز استقرارهم النفسي. أدركت الأم أهمية هذه الاحتياجات، مما ساعد في توفير بيئة آمنة ومحفزة للابتكار وتقبل الحقائق.

3- استخدام خطوات الدعم الإيجابي: أدركت الأم أن دعمها للطفل يجب أن يأتي من منطلق احتساب الأجر، وتعلمت عن أسس التربية الإيجابية. كما كانت قدوة حسنة في سلوكياتها، حيث تعلم الأطفال من أفعالها أكثر من كلماتها.

4- تقوية الروابط الأسرية والدينية: عملت الأم على توطيد العلاقات الأسرية وتعزيز القيم الدينية من خلال الصلاة ورواية القصص الأخلاقية، مما ساهم في تعزيز الانتماء والثقة لدى طفلها. كما احتفظت بمشاكلها الزوجية بعيداً عن الأطفال، مما ساعد في توفير بيئة هادئة.

5- دعم الموهبة وتعزيز الإبداع: وفرت الأم الموارد اللازمة لدعم موهبة الطفل، مثل الأدوات الفنية أو الرياضية، مع الاحتفاء بإنتاجاتهم. شجعت الأطفال على التعبير عن أنفسهم ومشاكلهم، مما عزز إبداعهم ودعم تنميتهم العاطفية.

6- تعزيز التواصل والمتابعة: كانت الأم قريبة من الطفل، مما ساعد في فتح قنوات التواصل حول المشكلات الاجتماعية أو الضغوطات. كما كانت ملاحظة لمراقبة سلوك الطفل، مما ساعد في اكتشاف أي مشاكل قد تواجههم، مثل التمر وغيره.

7- توفير بيئة متوازنة: لم تكن الأم قاسية أو مدللة، بل سعت لتحقيق التوازن في أسلوب تربيتها. شجعت حرية الفكر والتعبير عن الرأي، مما ساهم في بناء شخصية قوية ومستقلة لدى الأطفال.

8- توعية الأطفال بمخاطر الإنترنت: قامت الأم بتوعية الأطفال بالمخاطر المرتبطة باستخدام الإنترنت، مما ساعد في حماية الأطفال من الإدمان والتهديدات الخارجية.

- 9- الاهتمام بالتعليم المستمر: حرصت الأم على البقاء على اطلاع دائم بالمعلومات الجديدة في مجالات التربية والتنمية، مما ساهم في تقليل الفجوة العلمية بينها وبين أبنائها.
- 10- تعزيز العمل الاجتماعي: شجعت الطفل على المشاركة في الأعمال الخيرية وزيادة الوعي الاجتماعي، مما ساهم في تعزيز قيم التعاون والمشاركة.
- قدمت الأم دورًا محوريًا في دعم موهبة الطفل وتفعيل علم النفس الإيجابي من خلال الاستماع الفعال، وتلبية الاحتياجات الأساسية، وتوفير بيئة آمنة، وتعزيز الإبداع والتواصل. ومن خلال استراتيجيات مدروسة، استطاعت الأم أن تكون الداعم في حياة الطفل، مما أسهم في نموه وتطوره الشخصي والاجتماعي.
1. احترام الخيال والأحلام: ينبغي أن تُعطى قيمة لخيال الطفل وأحلامه، مما يعزز شعوره بالإبداع.
2. دعم الثقة بالنفس: تعزيز ثقة الطفل بنفسه يمكنه من تجربة أفكار جديدة.
3. احترام الأسئلة غير المألوفة: يجب على الأم أن تجيب على تساؤلات الطفل بطريقة تحترم عقله وتعزز فضوله.
4. الاستماع الجيد: الانتباه لما يقوله الطفل يعزز شعوره بالاحترام والأهمية.
5. تشجيع التفكير المستقل: منح الطفل الفرصة للتفكير بطرق مختلفة تشجع الإبداع.
6. توفير الوقت للتعبير: يجب أن يكون لدى الطفل الوقت الكافي للتفكير والتعبير عن نفسه.
7. بيئة غنية بالمشيرات الحسية: تقديم بيئة مليئة بالمشيرات تساعد الطفل على استكشاف العالم من حوله.
8. فرص اللعب: السماح للطفل باللعب وإطلاق طاقاته الإبداعية.
9. اللعب خارج المنزل: تشجيع الطفل على اللعب مع أقرانه في الهواء الطلق.
10. التعبير عن المشاعر: عدم كبت مشاعر الطفل، بل تشجيعه على التعبير عنها.
11. قدوة في الفعل: الأم كانت نموذجًا يحتذى به في العمل وليس مجرد إعطاء أوامر.
12. تشجيع الاختراع: شجعت الأم الطفل على تصميم ألعابه بنفسه ينمي إبداعه.
13. تحديد وقت الشاشة: تقليل الوقت الذي يقضيه الطفل أمام التلفاز أو الأجهزة الإلكترونية.
14. دعم الاهتمامات: عززت اهتمامات الطفل وهواياته والمشاركة فيها.

15. الحضور الفعال: حضور الفعاليات التي يشارك فيها الطفل يعزز شعوره بالثقة.
 16. توقع النجاح: توقعات الأم الإيجابية شجعت الطفل على تحقيق الامتياز.
 17. تجنب النقد: تجنب النقد أثناء عرض أفكار جديدة.
 18. المعاملة العادلة: عدم التفريق في المعاملة بين الأخوة يعزز الشعور بالعدالة.
 19. تلبية الاحتياجات النفسية: إشباع حاجات الطفل النفسية من حب وحنان.
 20. تعزيز التسامح: دربت الأم الطفل قيم التسامح وتقبل الذات.
- دور الأب في البرنامج:
- ساهمت مناقشات الأب مع الطفل في تدعيم التالي:
1. توليد الأفكار: ممارسة إنتاج الأفكار وتسجيلها لتطويرها لاحقًا.
 2. تكرار الشرح: مراجعة الأفكار بشكل مستمر .
 3. توسيع الخيال: تدريب العقل على التخيل يعزز من القوة العقلية.
 4. تحفيز التساؤل: تعزيز الفضول والتساؤل حول العالم.
 5. المجازفة: قبول المخاطر واستكشاف المجهول.
 6. تحليل المشكلات: التركيز على أسباب المشكلات بدلاً من معالجتها بشكل سطحي.
 7. قراءة متنوعة: تعزيز الفكر من خلال قراءة مجموعة متنوعة من المواضيع.
 8. تجارب جديدة: حوض تجارب جديدة لتوسيع الأفق وتغيير الروتين.
 9. اللعب بحرية: السماح للعقل بالإبداع من خلال اللعب.
 10. استمرار الجهد: مواجهة التحديات وعدم الاستسلام للإحباط.
 11. العصف الذهني: ممارسة العصف الذهني مع الطفل لتوليد أفكار جديدة.
 12. الربط بين الأفكار: مقارنة الأفكار والبحث عن الروابط بينها.
 13. الإصرار: التحلي بالإصرار والتحدي لتحقيق الأهداف.
 14. تخصيص وقت للتأمل: استخدام الوقت الخاص لتطوير الأفكار بعيدًا عن المشتتات.
- كذلك حرص الأب على توفير كل مستلزمات التدريبات المادية وتوفير مدربين للطفل بالإضافة لحرصه على حضور كل المسابقات لدعم الطفل وتشجيعه.

دور المدرسة في تنمية القدرات الابداعية:

لعبت المدرسة أيضاً دورًا هامًا في تعزيز الإبداع لدى الطفل، من خلال توفير بيئة تعليمية تشجع على الابتكار والتعاون:

1. بيئة داعمة: وفرت المدرسة بيئة تشجع على الإبداع والابتكار.
2. إثراء المناهج: ضمنت المدرسة مشروعات بحثية خاصة بالمبدعين والموهوبين.
3. تفريد التعليم: السماح لكل طالب بالتقدم وفق سرعته الخاصة.
4. حرية التعبير: شجعت المدرسة الطلاب على التعبير عن أفكارهم بحرية من خلال الكتابة والفنون.
5. الرعاية النفسية: تقديم الدعم النفسي للطلاب المبدعين لضمان توجيههم وإرشادهم.
6. تنظيم الجدول الزمني: وفرت المدرسة جدول مرن يوازن بين الدروس المدرسية والتدريبات الرياضية، بحيث يتم تخصيص أوقات محددة للمذاكرة وأخرى للتمارين.
7. تقديم دعم أكاديمي إضافي: في حال الحاجة إلى دروس إضافية لتعويض الفاقد التعليمي بسبب التزامات الطفل الرياضية، وتوفير مدرسين متخصصين أو برامج تعليمية مساعدة.
8. التدريب على العمل الجماعي: بالرغم من أن الكاراتيه رياضة فردية، يمكن تعزيز روح التعاون من خلال تنظيم تدريبات جماعية أو ورش عمل مع زملائه في الفريق، مما يعزز التواصل والدعم المتبادل.
- 9- تطوير القيم الأخلاقية: مثل احترام المنافسين والمدربين، وتطبيق مبادئ النزاهة والصدق في الرياضة والحياة اليومية
- 10- المشاركة في ورش عمل ومعسكرات تدريبية: تشجيع الطفل على حضور معسكرات تدريبية أو ورش عمل مع رياضيين آخرين موهوبين لتعزيز تجربته وتطوير شبكته الاجتماعية في المجتمع الرياضي.
- 11- التطوع والمشاركة المجتمعية: تشجيع الطفل على المشاركة في فعاليات رياضية أو أنشطة مجتمعية لتعزيز حس المسؤولية الاجتماعية والتواصل مع مجتمعه المحلي.

دور المدرب في البرنامج:

يعتبر المدرب حلقة وصل مهمة بين المدرسة والطفل، حيث يمكن أن يكون له تأثير كبير في تطوير الإبداع. فيما يلي بعض الأدوار التي لعبها المدرب:

1. توفير تدريب مخصص: تصميم برامج تدريبية تتناسب مع احتياجات كل طفل وتعزيز نقاط قوته.
 2. تشجيع المشاركة: تحفيز الطفل على المشاركة في الأنشطة التفاعلية التي تعزز من مهاراتهم الإبداعية.
 3. تقديم التغذية الراجعة: تزويد الطلاب بتغذية راجعة بناءة تعزز من قدرتهم على التطور.
 5. تعزيز العمل الجماعي: تشجيع الطلاب على العمل كفريق واحد لتعزيز التعاون والإبداع الجماعي.
- دور الطبيب في تنمية القدرات الإبداعية في الكاراتيه من خلال فنيات علم النفس الإيجابي (الجانب الصحي)
1. تقييم الحالة الصحية: بدأ الطبيب بتقييم الحالة الصحية العامة للاعب الكاراتيه، بما في ذلك قوة التحمل، واللياقة البدنية، والمرونة. ساعد هذا التقييم في وضع خطط تدريبية مناسبة تناسب مستوياتهم الصحية.
 2. تقديم نصائح صحية: قدم الطبيب نصائح غذائية وإرشادات حول كيفية تناول الطعام الصحي الذي يدعم الأداء الرياضي. شملت هذه النصائح أهمية التغذية المتوازنة والتوقيت المناسب لتناول الوجبات قبل وبعد التدريب.
 3. إدارة الضغوط النفسية: استخدم الطبيب تقنيات علم النفس الإيجابي لمساعدة الطفل على إدارة الضغوط النفسية والتوترات المرتبطة بالمنافسات. شجعهم على تبني التفكير الإيجابي والتركيز على النجاح.
 4. تحفيز الإبداع: عزز الطبيب قدرات اللاعب الإبداعية من خلال تشجيعهم على استكشاف أساليب جديدة وتقنيات مبتكرة في الأداء. ساعدهم في بناء الثقة في أنفسهم وقدرتهم على التفكير خارج الصندوق.
 5. تقديم دعم نفسي: كان للطبيب دور في تقديم الدعم النفسي من خلال جلسات استشارية فردية أو جماعية، مما ساهم في تحسين الصحة النفسية للاعب. ساعد ذلك في تعزيز الروح المعنوية وزيادة الدافعية.
 6. تشجيع الروتين الصحي: - حث الطبيب اللاعب على اتباع روتين صحي يشمل ممارسة الرياضة بانتظام، والحصول على قسط كافٍ من النوم، والابتعاد عن العادات السيئة مثل التدخين أو تناول المشروبات الكحولية.

7. متابعة الإصابات : قام الطبيب بمتابعة أي إصابات قد تحدث أثناء التدريب أو المنافسات، وتقديم العلاج المناسب لضمان سرعة التعافي. ساهم ذلك في تعزيز قدرة اللاعبين على العودة إلى التدريب بأمان.

لقد كان للطبيب دور حيوي في تنمية القدرات الإبداعية للاعب من خلال تطبيق فنيات علم النفس الإيجابي، حيث ركز على الجانب الصحي من خلال تقييم الحالة الصحية، تقديم الدعم النفسي، وتعزيز أسلوب الحياة الصحي. ساهمت هذه الجهود في تحسين الأداء الرياضي وتعزيز الروح الإبداعية لدى اللاعبين.

دور المدرب في البرنامج (الجانب الفني):

لتنمية موهبة الطفل في رياضة الكاراتيه بشكل شامل ومتوازن، تم تطوير برنامج متكامل يتضمن فنيات متعددة تجمع بين الجوانب البدنية، النفسية، والتعليمية. يهدف البرنامج إلى تعزيز قدرات الطفل في الكاراتيه بشكل متكامل، مع مراعاة تلبية احتياجاته الفردية والنفسية.

أولاً: الفنيات البدنية

1. تطوير المرونة والقوة البدنية: تمارين الإحماء الديناميكي: تشمل تمارين الإطالة الديناميكية والحركات التي تعزز مرونة المفاصل وتمنع الإصابات.

- تمارين القوة: تتضمن تمارين المقاومة لبناء قوة عضلية وتحسين قدرة الطفل على تنفيذ الحركات القتالية بسرعة وقوة.

- تمارين التوازن: مثل استخدام الكرة السويسرية أو الوقوف على قدم واحدة لتحسين التنسيق الحركي والقدرة على الثبات أثناء تنفيذ الحركات المعقدة.

2. تطوير اللياقة القلبية والتنفسية: التدريب على التحمل: من خلال الجري لمسافات متوسطة أو طويلة، مع زيادة الشدة تدريجياً لتحسين التحمل القلبي والتنفسية.

- تمارين التحمل القتالي: تشمل تدريبات متواصلة تحاكي جولات المنافسات الرسمية في الكاراتيه لتطوير قدرة الطفل على التحمل تحت ضغط المنافسة.

3. تدريبات المهارات القتالية المتقدمة: التدريب على الكاتا: مراجعة وتكرار الكاتا بمستويات متقدمة، مع التركيز على التفاصيل التقنية لكل حركة.

- التدريب على القتال التفاعلي (كوميتيه): يتضمن تطوير استراتيجيات القتال التفاعلي مع شريك، مع التركيز على التوقيت المناسب للضربات والدفاعات.

- التدريب على السرعة والدقة: تمارين سريعة لتطوير استجابة الطفل للأوامر ولتحديد الحركات بدقة.

ثانياً: الفنيات النفسية والتربوية

1. التدريب العقلي وتقنيات التصور:

- تمارين التصور الذهني: تشجيع الطفل على تصور الحركات والضربات بشكل مثالي في ذهنه قبل تنفيذها. يساعد هذا الأسلوب في تحسين الدقة وزيادة الثقة بالنفس.

- تقنيات الاسترخاء والتأمل: تدريب الطفل على التحكم في التوتر من خلال تقنيات التنفس العميق أو التأمل، مما يعزز التركيز قبل وأثناء المنافسات.

2. تنمية الثقة بالنفس والتفكير الإيجابي:

- جلسات التحفيز الشخصي: تخصيص جلسات دورية مع مدرب أو مستشار رياضي لتعزيز ثقة الطفل بقدراته، وتشجيعه على التفكير الإيجابي والتغلب على الخوف أو الشك.

- التشجيع على تحديد الأهداف: تعليم الطفل كيفية تحديد أهداف قصيرة وطويلة المدى في رياضة الكاراتيه، مثل إتقان حركة معينة أو الفوز بمسابقة محددة، مع التركيز على خطوات تحقيق هذه الأهداف.

3. التدريب على تحمل الضغط والمنافسة:

- التدريب في بيئة تحاكي المنافسات: تنظيم تدريبات في أجواء مشابهة للبطولات الحقيقية لتعويد الطفل على التعامل مع الضغوط.

- إدارة الضغوط: تقديم إرشادات حول كيفية التعامل مع ضغوط المنافسة، من خلال تقديم استراتيجيات لتحويل التوتر إلى طاقة إيجابية.

3-استمارة دراسة حالة للأطفال غير العاديين:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استمارة دراسة حالة للأطفال غير العاديين، وتكونت من ثلاث أجزاء ضم الجزء الأول الجزء الأول بيانات الأسرة: بيانات الأب/ بيانات الأم/ المستوى الاجتماعي للأسرة/ المستوى الاقتصادي/ الحالة الصحية لديهما/ الحالة النفسية لديهما/ المناخ الأسري بالمنزل/ أسلوب معاملة الأب للطفل/ أسلوب معاملة الأم للطفل/ علاقتهما بالطفل من وجهة نظر الطفل/ علاقة الطفل بالمحيط الأسري/ والتكوين الأسري.

وضم الجزء الثاني الجزء الثاني: بيانات خاصة بالحالة موضوع الدراسة ومنها:

معلومات عامة: اسم الطفل/ الجنسية/ محل الميلاد/ تاريخ الميلاد/ المدرسة/ المؤسسة التعليمية/ الرياضة الموهوب فيها/ المدرب/ المرشد الرياضي/ الفترة الزمنية لممارسة الموهبة

الجزء الثالث: تتبع حالة الطفل منذ الميلاد إلى الوقت الحاضر:

1- أثناء الحمل: يتم وصف الظروف الصحية والنفسية للام أثناء الحمل وطبيعة الولادة:

2- في المراحل التالية:

عمر الطفل/ الوزن/ الطول/ محيط دوران الرأس/ ضربات القلب/ معدل التنفس/ ضغط الدم/ التسنين

ووصف نمو الطفل (الحركي- اللغوي- الاجتماعي-النفسي) في كل المراحل العمرية بالإضافة الى درجة الطفل في المقياس المستخدم في الدراسة.

وعرضت الباحثة دراسة الحالة على عدد(5) من أساتذة التربية الخاصة والذين أقروا بصلاحية الاستمارة للاستخدام مع الأطفال غير العاديين (الموهوبين)، وتنوه الباحثة لوجود نسخة من الاستمارة في الملحق (2).

إجراءات الدراسة:

- تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية على الطفل عند عمر 4 سنوات كتطبيق قبلي، وتم تطبيق البرنامج وإعادة القياس كل سنة حتى وصول الطفل لسن 8 سنوات.

- تم مقارنة الدرجات في القياس القبلي والقياسات التتبعية للتعرف على مدى استمرارية فاعلية البرنامج المقترح.

- تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة.

الأساليب الإحصائية

تتمثل الأساليب الإحصائية التي تم اللجوء إليها في سبيل الحصول على نتائج هذه الدراسة في الأساليب البارامترية الإحصائية التالية:

المتوسطات والانحرافات المعيارية.

معامل ارتباط بيرسون وألفا كرنباخ، وجتمان

ثالث عشر: نتائج الدراسة ومناقشتها

الجزء الأول بيانات الاسرة:

بيانات الأب/ أ. ب العمر / 47 الدرجة العلمية : طبيب هوميويثي والأمراض
المستعصية

الوضع الاقتصادي: متوسط

بيانات الام/ ن ن العمر / 42 سنة الدرجة العلمية : دكتوراه بالصحة النفسية والتربية
الخاصة

المستوى الاجتماعي للأسرة/

- يعيش الطفل مع كلا الوالدين، ويشارك الوالدان بشكل نشط في دعم تطوير الطفل
في مجال رياضة الكاراتيه، سواء من خلال الحضور المنتظم للتمارين أو تشجيع الطفل في
المسابقات.

- الأسرة مهتمة بتوفير البيئة الداعمة للطفل الموهوب، مثل تنظيم الأنشطة المنزلية
وتوفير الوقت اللازم للتدريب، مما يعكس فهمًا عميقًا لأهمية التوازن بين الرياضة
والدراسة.

المستوى الاقتصادي/

- الأسرة من خلفية متوسطة/عالية الدخل، مما يساعد في توفير موارد التدريب
المتقدم، مثل التدريب الخاص أو المعدات اللازمة للكاراتيه.

- البيئة الاجتماعية المحيطة داعمة لرياضة الطفل، حيث يتلقى الطفل التشجيع من
الأصدقاء والجيران، ويشارك في فعاليات رياضية داخل المدرسة أو النادي، مما يعزز من
حسه بالمجتمع والانتماء.

الحالة الصحية لديهما/ جيدة ولا يوجد اي امراض وراثية

الحالة النفسية لديهما/ يتمتع الوالدين بصحة نفسية جيدة ومتوازنة ومتكيفة مع المجتمع
ومحبين للناس بكل فئاتهم ويحترموا العلم والقدرات والمواهب ويعتبروها هدية ونعمة من
الله عز وجل ويجب تطويرها والاهتمام بها.

المناخ الأسري بالمنزل/ توفر الأسرة البيئة المحفزة لنمو قدرات الطفل وايضا توفر
جميع الحاجات الاساسية للطفل(النفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية)، ويسود جو
الاسرة بشكل عام الحب والتفاهم والاحترام والثقة والحرية والايمان بالطفل وقدراته
ومساعدته على تحقيقها .

وتوفر الاسرة جميع المعدات والأدوات الرياضية التي يحتاجها الطفل لتطوير نفسه
والتي من شأنها ايضا حمايته اثناء التدريب . بالإضافة الى ان الأسرة تبحث دائما عن
توفير أفضل المدربين الأكفاء القادرين على التعامل مع طبيعة شخصية طفلها المميزة .

أسلوب معاملة الأب للطفل/ متفهم ومحب للطفل ولجميع أفراد الأسرة . كريم ومؤمن بقدرات الطفل ويعمل دائما لتشجيعه على التقدم والنجاح وتنمية قدراته وتطويرها وكان يرافقه ويشاركة اثناء اوقات التدريب وجميع البطولات .

أسلوب معاملة الأم للطفل/ الأم محبة ومتفهمة ولديها القدرة الكافية لتفهم شخصية الطفل وتقبلها واخراج أفضل ما فيها من القدرات والابداعات وايضا تعمل دائما على تشجيع الطفل على تطوير ذاته وقدراته وهي مستمعة جيدة للطفل وتساعده في حل المشكلات التي تعترضه اثناء مسيرته بكل حب وثقة واحترام .

علاقتها بالطفل من وجهة نظر الطفل/ والدي يحباني كثيرا ويعملان دائما على تشجيعي ومساعدتي بكل الوسائل والطرق لتنمية قدراتي وتطويرها .

علاقة الطفل بالمحيط الاسري:

الأب : يحب والده ويحترمه ويقدر جهده معه.

الأم : يحب والدته ويحب التحدث معها ويحترمها ويقدرها .

الأخت : يحب اخته ويعطف عليها ويهتم بها دائما ويساعدها ويجلب لها الهدايا.

الأقرباء : يحب الأسرة ويهتم بها ويشاركةا في جميع المناسبات والجمعيات .

الأصدقاء : محبوب ومحب لأصدقائه ويحب المساعدة ويسعد بلقائهم والخروج معهم.

التكوين الاسري:

الرقم	الاسم	صلة القرابة	العمر	الحالة الاجتماعية	المهنة	ملاحظات
1	أ. ب.	أب	47	م	طبيب	العائلة من الجنسية السورية ومقيمين بدولة الإمارات العربية المتحدة
2	ن. ن.	أم	42	م	اخصائية بمركز هميوبياتي	
3	س. ب.	الطفل نفسه	12	-	طالب بالمرحلة المتوسطة	
4	ل. ب.	اخت	10	-	طالبة بالمرحلة الابتدائية	

الجزء الثاني: بيانات خاصة بالحالة موضوع الدراسة:

معلومات عامة: - اسم الطفل: سقراط أشرف بدرية - الجنسية: سوري مكان الميلاد: الإمارات العربية المتحدة. - تاريخ الميلاد: 2012/6/17 - المدرسة/المؤسسة

التعليمية: مدرسة النجاح الخاصة / ومدرسة الامارات الخاصة . - الرياضة الموهوب فيها: الكاراتيه - المدرب/المارشِد الرياضي: سوديچ _ ساجير _ ابراهيم شليوت

- الفترة الزمنية لممارسة رياضة الكاراتيه: بدأ التدريب في سن الخامسة للوقت الحالي.

الجزء الثالث: تتبع حالة الطفل منذ الميلاد إلى الوقت الحاضر: أثناء الحمل:

كانت تجربة الحمل بالطفل تجربة فريدة مليئة بالتوقعات والتطلعات من قبل الوالدين. خلال فترة الحمل، حرصت الأم على التحضير الجسدي والعاطفي لاستقبال طفلها المميز، الذي توقعت أن يحمل معه إمكانيات ومهارات فطرية خاصة. اهتمت الأم بصحتها بشكل متوازن، مما وفرت للجنين بيئة مثالية للنمو السليم، مع العناية بتناول الغذاء الصحي والراحة اللازمة. عند اقتراب موعد الولادة الطبيعية، كانت الأم قد تلقت الدعم والاستعدادات المناسبة للتعامل مع مراحل المخاض بفعالية، مما ساهم في جعل عملية الولادة سلسة. كانت الولادة الطبيعية فرصة لبناء علاقة قوية بين الأم والطفل منذ اللحظة الأولى، حيث عزز التواصل الفوري بينهما. وبعد ولادة الطفل، بدأت مرحلة جديدة من التفاعل والتوجيه، هدفت إلى دعم قدراته الفطرية وتنمية مواهبه الفريدة منذ البداية.

من عمر يوم إلى سنة:

عمر الطفل عند الميلاد	الوزن	الطول	محيط دوران الرأس
130	2.800 ك	50 سم	35سم
ضربات القلب	معدل التنفس	ضغط الدم	التسنين
55	60 /80	عند عمر 6 شهور	
وصف نمو الطفل (الحركي- اللغوي- الاجتماعي-النفسي)			
منذ لحظة الولادة وحتى عمر عام، أظهر الطفل الموهوب مجموعة من القدرات التي تميزت بتطور سريع عن المعتاد. في الأشهر الأولى، أظهر استجابة مبكرة للمثيرات الحسية، حيث كان يتابع حركات الأشخاص والأشياء بعينيه بتركيز فائق. قدرته على التواصل تطورت بشكل ملحوظ، حيث بدأ في إصدار أصوات والمناغاة في محاولة للتواصل قبل أن يصل إلى مرحلة النطق.			
بحلول الشهر السادس، كان لديه تنسيق حركي عالٍ، إذ تمكن من الجلوس دون دعم وبدأ في استكشاف محيطه بطريقة نشطة. في هذه الفترة، أظهر فضولاً كبيراً نحو الألعاب التي تتطلب حل المشكلات البسيطة، كتركيب الأشكال أو تجميع المكعبات.			
مع اقتراب عامه الأول، بدأ يظهر ميلاً للوقوف والحركة بمفرده، إلى جانب تطور ملحوظ في مهاراته الاجتماعية، حيث أبدى تفاعلاً أكبر مع من حوله وبدأ في تقليد الأصوات والحركات بوعي واضح. هذه القدرات المبكرة كانت تشير إلى موهبة فطرية وقدرة استثنائية على التعلم والتفاعل مع البيئة المحيطة.			

عمر سنة:

عمر الطفل سنة	الوزن	الطول	محيط دوران الرأس
120	9.7 ك	75 سم	47سم
ضربات القلب	معدل التنفس	ضغط الدم	التسنين
40	60 /80	ظهور الاسنان اللبنية	

وصف نمو الطفل (الحركي- اللغوي- الاجتماعي-النفسي)
عند عمر سنة من الطفل بتطورات ملحوظة في مختلف المجالات. عند عمر عام واحد، بدأ الطفل في تطوير قدراته الحركية بشكل ملحوظ فقد استطاع المشي بشكل مستقل أو مع بعض الدعم عند عمر ثمانية شهور، كما أصبح قادرًا على إمساك الأشياء بإحكام، مثل الأدوات الصغيرة أو الألعاب، مما ساعده في استخدام يديه بدقة أكبر أثناء اللعب أو تناول الطعام، ووصل عدد الكلمات الى 4-5 كلمات وعند سن سنة ونصف وصل عدد الكلمات إلى 10 كلمات فيما يتعلق بالقدرات اللغوية والتواصل، بدأ الطفل في نطق كلمات بسيطة مثل "ماما" و"بابا". كما أصبح يفهم التعليمات البسيطة، مثل "تعال هنا" أو "أعطني الكرة"، مما أظهر تطورًا ملحوظًا في قدراته التواصلية والاجتماعية، وكان يستطيع الإشارة إلى أجزاء من جسمه، بالإضافة إلى ذلك، بدأ الطفل في التعبير عن مشاعره، مثل الفرح والغضب، وأظهر رغبة في اللعب مع الآخرين وتقليدهم.

عمر سنتين:

عمر الطفل	الوزن	الطول	محيط دوران الرأس
عامين	12 ك	88 سم	49سم
ضربات القلب	مستوى التنفس	ضغط الدم	
120	35	60 /80	

وصف نمو الطفل (الحركي- اللغوي- الاجتماعي-النفسي)

عند عمر عامين، حقق الطفل تقدمًا ملحوظًا في تطوير قدراته الحركية واللغوية والاجتماعية. فقد تمكن من الجري والقفز وصعود السلالم بمساعدة، مما ساعده على استكشاف محيطه بشكل أكبر. كما أصبح لديه قدرة أكبر على الإمساك بالأشياء واستخدام يديه بدقة في اللعب أو تناول الطعام.

على الصعيد اللغوي، تمكن الطفل من تكوين جمل قصيرة تتكون من كلمتين إلى ثلاث كلمات، مثل "أريد ماء" أو "أين الكرة؟"، مما أظهر تطورًا في مفرداته وقدرته على التواصل، واستطاع أن يفهم 110 كلمة وأن ينطق 3 جمل متصلة، بالإضافة إلى ذلك، أصبح أكثر وعيًا بمشاعره، حيث عبر عن الفرح والحزن والغضب. وازداد تفاعله مع الآخرين، حيث أظهر رغبة قوية في اللعب مع أقرانه وتقليدهم، مما ساعده على تعزيز مهاراته الاجتماعية.

عمر ثلاث سنوات :

عمر الطفل	الوزن	الطول	محيط دوران الرأس
3 سنوات	15 ك	96 سم	49.5سم
ضربات القلب	مستوى التنفس	ضغط الدم	
120	35	60 /80	

وصف نمو الطفل (الحركي- اللغوي- الاجتماعي-النفسي)

عند عمر ثلاث سنوات، شهد الطفل تطورات ملحوظة في مجالات الحركية واللغة والتفاعل الاجتماعي. فقد أصبح قادرًا على المشي والجري بشكل مستقل، وبدأ في القفز واللعب بالألعاب تتطلب التنسيق الحركي، مثل رمي الكرة أو صعود السلالم بمفرده. كما تمكن من استخدام يديه بدقة أكبر، مما ساعده على إتقان مهام بسيطة مثل الإمساك بالأقلام أو القص بالورق.

فيما يتعلق بالقدرات اللغوية، توسعت مفرداته بشكل كبير، حيث أصبح قادرًا على استخدام جمل أطول وأكثر تعقيدًا. بدأ في طرح الأسئلة وفهم إجاباتها، مما ساعده على تطوير مهاراته في التواصل. كما كان قادرًا على التعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح أكبر، مثل التعبير عن الفرح أو الخوف. على الصعيد الاجتماعي، أصبح الطفل أكثر تفاعلًا مع الآخرين، حيث أظهر رغبة قوية في اللعب مع أقرانه ومشاركة الألعاب. بدأ في فهم مفهوم الانتظار ودورانه، مما ساعده في تطوير مهارات التعاون واللعب الجماعي. في هذه المرحلة، كان الطفل أيضًا أكثر فضولًا واستكشافًا، مما ساعده على التعلم من خلال اللعب والتجربة.

عمر أربع سنوات:

عمر الطفل	الوزن	الطول	محيط دوران الرأس
4 سنوات	16 ك	96 سم	50 سم
ضربات القلب	مستوى التنفس	ضغط الدم	الدرجة على اختبار القدرات الابداعية
100	25	60 / 80	130

وصف نمو الطفل (الحركي- اللغوي- الاجتماعي-النفسي)

عند عمر أربع سنوات، حقق الطفل تقدماً كبيراً في مختلف مجالات التطور. من الناحية الحركية، أصبح قادراً على ممارسة الأنشطة البدنية بشكل أكثر تطوراً، مثل القفز على قدميه الاثنتين، وركوب الدراجة ذات العجلتين، واللعب بألعاب تحتاج إلى تنسيق أفضل بين اليدين والعينين، مثل تركيب المكعبات أو الرسم.

فيما يتعلق بالقدرات اللغوية، توسعت مفرداته بشكل ملحوظ، حيث أصبح الطفل قادراً على استخدام جمل مركبة وطويلة، وبدأ في سرد القصص البسيطة. كما أظهر قدرة أكبر على فهم التعبيرات والتوجيهات المعقدة، وأصبح أكثر إبداعاً في استخدام اللغة في التفاعل مع الآخرين.

اجتماعياً، أصبح الطفل أكثر قدرة على تكوين صداقات واللعب مع أقرانه، حيث أظهر رغبة في المشاركة في الأنشطة الجماعية. بدأ في فهم مفهوم التعاون والمشاركة، وبدأ في التعامل بشكل أفضل مع مشاعره، مثل التعبير عن الغضب أو الإحباط بشكل ملائم. في هذه المرحلة، أصبح لديه فضول أكبر لاستكشاف العالم من حوله، مما ساعده على تعلم أشياء جديدة من خلال التجارب اليومية.

عمر 5 سنوات:

عمر الطفل	الوزن	الطول	محيط دوران الرأس
5 سنوات	18 ك	105 سم	50,5
ضربات القلب	مستوى التنفس	ضغط الدم	الدرجة على اختبار القدرات الابداعية
100	25	60 / 80	150

وصف نمو الطفل (الحركي- اللغوي- الاجتماعي-النفسي)

عند عمر خمس سنوات، وصل الطفل إلى مرحلة متقدمة من التطور في العديد من المجالات. في الجانب الحركي، أصبح قادراً على أداء الأنشطة البدنية بشكل متقن، مثل القفز، والركض، وركوب الدراجة، فهو يتمتع الآن بتحكم أكبر في تنسيق حركاته، مما يساعده على الرسم بشكل أفضل واستخدام الأدوات مثل المقص والأقلام.

وأيضاً في هذه المرحلة بدأ بممارسة رياضة الكاراتيه شوتوكان وحصل على تدريب مكثف وأحرز تقدماً ملحوظاً في الكاراتيه شوتوكان خلال هذه السنة والتي كانت نقطة الانطلاق لقدراته وموهبته المميزة .

فيما يتعلق بالقدرات اللغوية، نمت مفرداته بشكل ملحوظ، حيث أصبح الطفل قادراً على استخدام جمل معقدة وسرد قصص مفصلة. كما أصبح لديه القدرة على فهم الفكاهة والنكات البسيطة، مما يعكس تطوراً في مهاراته الاجتماعية والتواصلية. يتمكن الآن من التعبير عن مشاعره وآرائه بطريقة واضحة، ويبدأ في استخدام اللغة للتفاوض وحل النزاعات اجتماعياً، أصبح الطفل أكثر تفاعلاً مع أقرانه، حيث أظهر قدرة أكبر على تكوين صداقات قوية والمشاركة في اللعب الجماعي. بدأ في فهم دور القواعد في الألعاب وكيفية احترامها، مما ساعده على تعزيز مهارات التعاون والعمل الجماعي.

كما أصبح أكثر استجابة لمشاعر الآخرين، مما يعكس تطوراً في التعاطف والقدرة على التواصل العاطفي. في هذه المرحلة، يتطور فضول الطفل بشكل أكبر، مما يدفعه لاستكشاف المفاهيم الجديدة وتعلم أشياء جديدة من خلال التجربة والاكتشاف، وفي هذه العمر بدأت موهبته الرياضية في الظهور.

8-ست سنوات:

عمر الطفل	الوزن	الطول	محيط دوران الرأس
6 سنوات	20 ك	107سم	51سم
ضربات القلب	مستوى التنفس	ضغط الدم	الدرجة على اختبار القدرات الابداعية
90	20	65 /110	180

وصف نمو الطفل (الحركي- اللغوي- الاجتماعي-النفسي)

عند عمر ست سنوات، وصل الطفل إلى مرحلة متقدمة من التطور في جميع جوانب حياته. من الناحية الحركية، أصبح أكثر تنسيقاً وثقة في أدائه للأنشطة البدنية حيث إنه حصل على الحزام الأسود في هذه المرحلة وأحرز تقدماً ملحوظاً على مستوى اللياقة البدنية. يستطيع الآن الركض بسرعة، والقفز على قدميه الاثنتين، وركوب الدراجة بسهولة. كما يُظهر تحكماً أكبر في استخدام الأدوات، مثل المقص والأقلام، مما يسمح له برسم صور مفصلة وكتابة أحرف وكلمات بسيطة.

فيما يتعلق بالقدرات اللغوية، نمت مفرداته بشكل كبير، حيث أصبح الطفل قادراً على استخدام جمل طويلة ومعقدة. يمكنه التعبير عن أفكاره ومشاعره بشكل واضح، وبدأ في فهم المعاني المجازية والفكاهة بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، أصبح لديه القدرة على قراءة نصوص بسيطة، مما يعزز من تطور مهاراته في القراءة والكتابة.

اجتماعياً، أصبح الطفل أكثر استقلالية وتفاعلاً مع أقرانه. يتمتع الآن بقدرة أكبر على بناء صداقات حقيقية، ويظهر رغبة قوية في الانخراط في الألعاب الجماعية. كما يبدأ في فهم أهمية التعاون واحترام الآخرين، مما يساعده في حل النزاعات بطريقة سلمية. يتطور أيضاً شعور الطفل بالتعاطف، حيث يُظهر اهتماماً بمشاعر الآخرين ويفهم كيف يؤثر سلوكه على من حوله. في هذه المرحلة، يزداد فضول الطفل تجاه العالم من حوله، مما يدفعه لاستكشاف مفاهيم جديدة وتجربة الأنشطة المختلفة.

من عمر 7- 9 سنوات

عمر الطفل	الوزن	الطول	محيط دوران الرأس
من عمر 7- 9 سنوات	30 ك	وصل الطول الى 139سم عند عمر 9 سنوات	53سم
ضربات القلب	مستوى التنفس	ضغط الدم	الدرجة على اختبار القدرات الابداعية
90	20	65 /110	200

وصف نمو الطفل (الحركي- اللغوي- الاجتماعي-النفسي)

بين عمر سبع إلى تسع سنوات، مر الطفل بمرحلة تطور مهمة في مجالات متعددة. من الناحية الحركية، أصبح أكثر قدرة على تنفيذ الأنشطة البدنية المعقدة والتمتع باللياقة والتركيز العالي و أكثر قدرة على التحمل ، مما ساعده ذلك للفوز والمشاركة في بطولة العالم للشوتوكان التي اقيمت في اليابان /طوكيو .

فيما يتعلق بالقدرات اللغوية، توسع قاموس الطفل بشكل كبير، حيث أصبح قادراً على استخدام جمل معقدة وكتابة نصوص بسيطة. أظهر أيضاً فهماً أعمق للقواعد اللغوية، وتمكن من قراءة نصوص متوسطة الصعوبة وفهم محتواها. بدأ في استخدام اللغة للتعبير عن آرائه ومناقشة الأفكار بوضوح، مما عزز مهاراته في التواصل.

اجتماعيًا، بدأ الطفل في تكوين صداقات أعمق، حيث أظهر اهتمامًا بتفاعلاته مع الآخرين. استطاع فهم الديناميكيات الاجتماعية بشكل أفضل، بما في ذلك قواعد الصداقة والتعاون. كما أظهر قدرة متزايدة على التعاطف مع الآخرين وفهم مشاعرهم. بالإضافة إلى ذلك، بدأ في تطوير استقلاليتته، حيث أصبح أكثر قدرة على اتخاذ القرارات والتعامل مع المسؤوليات البسيطة. من الناحية المعرفية، اتسع فضول الطفل، مما دفعه لاستكشاف موضوعات جديدة والتعلم عن العالم من حوله. بدأ في تطوير مهارات التفكير النقدي، حيث استطاع تحليل المعلومات واستخدامها لحل المشكلات. في هذه المرحلة، تعززت مهارات التركيز والانتباه، مما ساعده في تحسين أدائه الأكاديمي ومهاراته في التعلم.

- الإنجازات الرياضية حتى الآن: البطولات المحلية أو الدولية التي شارك فيها، التقييمات التي حصل عليها، ...

حصل على المركز الأول في كافة البطولات التي أقيمت في الامارات العربية المتحدة في (ابوظبي و دبي) وحصل فيها على الميدالية الذهبية في اتقان حركات الكاتات و وفنيات القتال . وذلك لمدة ثلاث أعوام متتالية
جوانب الضعف في الشخصية: حساس جدا اتجاه ادق التفاصيل ، والتفكير والتحليل الزائد .

الحالة الجسمية:

- 1- التمتع بصحة جيدة وخالية من الأمراض بشكل عام .
- 2_ ظهور الأسنان بوقت مبكر . بداية 6 شهور .
- 3 - طاقة حركية عالية ونمو سريع ونشاط حركي مرن منذ الأشهر الاولى .
- 4 _ لا يوجد عيوب خلقية عضوية أو نفسية.
- 5 _ التغذية السليمة والطعام الصحي الى حد ما.

القدرة الحركية :

- 1- يحب التحدي في الأنشطة الصفية.
- 2 - الاستمتاع بالمشاركة والتحدي بالبطولات الرياضية.
- 3- الدقة والتناسق في الحركات والمهارات الحركية.

السمات النفسية والانفعالية:

- 1 - متزن ولديه قدرة عالية على التوافق النفسي والتكيف مع محيطه .
- 2 - الثقة بالنفس والقدرة على التحكم بانفعالاته إلى حد كبير .
- 3 - الحساسية الشديدة للنقد ، لنفسه وللآخرين.

- 4 - تحمل المسؤولية والرغبة في العمل باستقلالية والشعور بالحرية.
- 5 - امتلاك روح الدعابة والمرح وإضفاء جو من السعادة لمن حوله.
- 6- قيادي في جميع المواقف في المجتمع.
- 7 - يهتم بالمواضيع الاجتماعية والأخلاقية والفنية.
- 8- متعاطف مع الآخرين ويحب المساعدة وعمل الخير.
- 9 - لا يحب المساييرة في المواضيع الحساسة .
- 10 - قدرة عالية على التعبير عن مشاعره .
- 11 - قدرة عالية في الاحساس بمشاعر الآخرين .
- 12- مستوى عال من النضج الاخلاقي.

الاهتمامات:

- لديه قدرات ابتكارية في مجالات العلوم والصحة.
- لديه ميول متنوعة واهتمامات واسعة (فنية ورياضية وعلمية ...)
- الهوايات:
- لديه قدرات خاصة في تعلم العزف على جمع الآلات الموسيقية مثل البيانو - الغيتار - العود - القانون.

نسبة الذكاء: 130

- القدرات العقلية والمعرفية:
- التحصيل الدراسي لدى الطفل عالي جداً ويصل إلى 99.5% .
- يتميز الطفل بذكاء عالٍ في استيعاب استراتيجيات الكاراتيه وتحليل الحركات القتالية، مما يساعده على اتخاذ القرارات بسرعة خلال المباريات.
- يظهر قدرة ملحوظة في تذكر الحركات والتقنيات، وتطبيقها بفعالية أثناء التمرين والمنافسة، بالإضافة إلى قدرته على التعلم السريع من أخطائه، مما يجعله متقدماً على أقرانه في نفس الفئة العمرية.
- بنفسه وقدرته على التعاون مع الآخرين.
- رغم التميز في جميع المواد الدراسية يميل أكثر الى المواد العلمية .
- سرعة بديهية واستيعاب سريع ومتقدم .

- سرعة اكتساب المهارات.
- التفوق الدراسي والتحصيل الأكاديمي .
- معالجة المعلومات بطريقة غير معتادة ومعقدة.
- 6 - التعلم بسرعة الإهتمام بالبحوث العلمية والبحث الدائم .
- 7 - القدرة على الابتكار.
- 8 - دقيق الملاحظة ويحب الاستطلاع .
- 9_ يتمتع بخيال واسع وذاكرة قوية .
- 10 قدرة عالية على التحليل و التذكر والانتباه وحل المشكلات .
- 11 - يطرح أسئلة واستفسارات كثيرة وقادر على الفهم والاستيعاب والتحليل بعمق .
- السمات السلوكية:
- يتميز الطفل بانضباط استثنائي، حيث يلتزم بتعليمات المدرب ويظهر تفانيًا كاملاً في التدريبات. يمتلك قدرة على التركيز العالي أثناء التمرين ويعمل بجد لتحسين أدائه.
- في المواجهات التنافسية، يظهر ثباتًا عاطفيًا وقدرة على التحكم في انفعالاته، سواء كانت النتيجة فوزًا أو خسارة. يسعى دائمًا للتعلم من كل تجربة وتعزيز مهاراته.
- المهارات الاجتماعية:
- 1 - يحب الناس ويميل إلى المرح والدعابة ومحبوب بين الناس .
- 2- يتمتع بقدرة عالية على التواصل مع الآخرين.
- 3 - يحب مساعدة الآخرين ويتعاطف معهم .
- 4- حساسية شديدة لما يدور حوله الأسرة والمدرسة والمجتمع.
- 5 - شدة الوعي الذاتي والشعور بأنه مختلف عن الآخرين.
- 6 - قدرة عالية على التكيف الاجتماعي وبناء الصداقات.
- 7- منفتح على المجمع ومشارك قوي في جميع الأنشطة.
- 8- مستوى عالي من النضج الأخلاقي والقيم الإنسانية .
- 9- لديه قدرة غير عادية في التأثير بالآخرين وإقناعهم وتوجيههم .
- 10- متفاعل كبير في المدرسة ويحبه معلميه .

11- يحب مناقشة الواقع ونقطة بطريقة موضوعية.

12- يساعد زملائه في الفهم والواجبات المدرسية .

13- بالرغم من أن الكاراتيه رياضة فردية، يظهر الطفل قدرة رائعة على التفاعل مع زملائه في التدريب، ويشجع زملاءه على التحسين والتفوق.

14 - يتميز بمهارات قيادية ويصبح غالبًا نموذجًا يُحتذى به بين زملائه في الفريق، مما يعزز ثقته

- التقييم الصحي العام:

- يتمتع الطفل بصحة عامة جيدة، ولا يعاني من أي مشاكل صحية تؤثر على أدائه في رياضة الكاراتيه. يخضع لفحوصات صحية دورية لضمان الحفاظ على مستوى لياقته البدنية.

- تتبع الأسرة نظامًا غذائيًا متوازنًا يعزز من صحة الطفل، ويراعي احتياجاته الغذائية المرتبطة بالتمارين الرياضية المكثفة.

- القدرات البدنية: يتمتع الطفل بلياقة بدنية عالية، تتمثل في القوة والمرونة والسرعة، مما يمكنه من تنفيذ حركات الكاراتيه بدقة وسرعة. كما يتمتع بمستوى عالٍ من التحمل البدني، حيث يستطيع المشاركة في التمارين المكثفة لفترات طويلة دون الشعور بالإرهاق. وقد أظهر القدرة على تحسين تنسيقه بين حركة العين والجسم، مما ساهم في تحسين أدائه في رياضة الكاراتيه بشكل كبير.

- التدريب البدني:

- يشارك الطفل في التدريبات بشكل منتظم، حيث يقضي ما لا يقل عن 4-5 أيام في الأسبوع في التدريب البدني والمهاري. يشمل التدريب تقنيات مختلفة مثل تحسين التوازن، القوة العضلية، والتنفس الصحيح.

- يتلقى الدعم من مدربين محترفين يعطون أهمية كبيرة لتطوير مهاراته بشكل متكامل، مع مراعاة الجانب البدني والنفسي.

المستوى الأكاديمي

- التوفيق بين الدراسة والرياضة: يظهر الطفل قدرة على التوفيق بين التزاماته الأكاديمية والتدريب الرياضي. يتميز بتحصيل دراسي جيد، ولا يعاني من تراجع أكاديمي على الرغم من انخراطه الكبير في رياضة الكاراتيه.

- يجد الطفل في رياضة الكاراتيه وسيلة لتنظيم وقته بشكل أفضل، حيث يوازن بين الدروس والتدريبات الرياضية بنجاح.

- التحديات الدراسية: لا يواجه الطفل صعوبة في التوفيق بين جدول التمارين المكثف والتحصيل الأكاديمي، خاصة خلال فترات الاستعداد للبطولات الكبرى. حيث يتم العمل على توفير دعم دراسي إضافي عند الحاجة لضمان عدم التأثير السلبي على دراسته.

التقييم التربوي والرياضي

- الإنجازات الرياضية: شارك الطفل في العديد من البطولات المحلية والإقليمية في رياضة الكاراتيه، وقد حقق إنجازات ملموسة، منها الحصول على ميداليات في مستويات مختلفة. وتم ترشيحه لتمثيل النادي (فوكاس كاراتيه) في بطولات على مستوى أعلى، مما يعكس مستوى موهبته وتقدير المدربين لأدائه.

- الخطة المستقبلية: يهدف الطفل إلى استمرار تحقيق التميز على المستوى الدولي، حيث يسعى للتأهل للمشاركة في البطولات الدولية. يعزز من فرصه في تحقيق ذلك من خلال العمل الجاد والتدريب المستمر تحت إشراف مدربين محترفين، وتخطيط الأسرة لدعمه في هذا المسار، مع التركيز على توفير الرعاية البدنية والنفسية الملائمة لضمان استمراريته وتفوقه في مجال رياضة الكاراتيه.

مناقشة وتفسير النتائج:

عند مقارنة نتائج الطفل القبلية والتتبعية عبر فترة طويلة من الوقت يتضح ما يلي:

شكل (1) القياس القبلي والقياسات التتبعية للطفل

يتضح من الشكل أن في القياس القبلي حصل الطفل عند عمر أربع سنوات على (130) درجة على مقياس القدرات الإبداعية في الكاراتيه المعد لهذه الدراسة، بينما في القياس البعدي الأول عند عم خمس سنوات حصل الطفل على درجة (150)، وفي القياس التتبعي الثاني عند عمر ست سنوات حصل الطفل على درجة (180)، وفي القياس البعدي الثالث والرابع والخامس من عمر سبع إلى تسع سنوات حصل الطفل على درجة (200)، ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

يُعد تطبيق برنامج قائم على فنيات علم النفس الإيجابي لدعم الإبداع لدى الطفل الموهوب في رياضة الكاراتيه فرصة لتعزيز تطور الطفل من الناحيتين النفسية والرياضية. أول تأثير ملحوظ لهذا البرنامج هو تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالقدرة الذاتية

لدى الطفل. من خلال التركيز على التغذية الراجعة الإيجابية وتقدير النجاحات الصغيرة، يبدأ الطفل في فهم أن التقدم لا يقاس فقط بالجوائز أو الفوز، بل بالتحسن الشخصي والإبداع في الأداء. هذه الثقة المتزايدة تجعل الطفل أكثر قدرة على مواجهة التحديات التي تواجهه في التدريبات أو المنافسات، مما يعزز من قدرته على التحمل والاستمرار، حتى في المواقف الصعبة. هذا الإحساس بالتمكين النفسي يسمح للطفل بالشعور بالراحة تجاه ارتكاب الأخطاء باعتبارها جزءاً من عملية التعلم، ويحفزه على التجربة والابتكار.

وهناك تأثير آخر مهم هو تحفيز التفكير الإبداعي وتطوير مهارات الحلول المبتكرة. من خلال التمارين الذهنية والتحديات التي تركز على الإبداع، يكتسب الطفل القدرة على التفكير خارج النمط التقليدي لأداء الحركات. يُشجع الطفل على البحث عن طرق جديدة لتنفيذ تقنيات الكاراتيه والتكيف مع المتغيرات في الأداء الرياضي، سواء من خلال تقديم استراتيجيات غير تقليدية أو تطوير حركات مبتكرة. هذه الحرية في التفكير تعزز من نمو الذكاء الحركي والإبداعي لدى الطفل، مما يمكنه من التفوق في أدائه والتميز عن أقرانه في المنافسات. علاوة على ذلك، يساعد التنوع في التدريب على توسيع نطاق القدرات الحركية والعقلية، مما يجعل الطفل أكثر استعداداً للتعامل مع تحديات رياضية متنوعة.

وأسهل البرنامج في تعزيز الروابط الاجتماعية والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، بتشجيع الطفل على التعاون مع زملائه في التدريبات والمشاركة في أنشطة جماعية، يطور الطفل مهارات اجتماعية مهمة مثل العمل الجماعي، تبادل الأفكار، والدعم المتبادل. هذه البيئة الداعمة تُشعر الطفل بالانتماء وتزيد من إحساسه بالمسؤولية تجاه الآخرين. كما أن التفاعل مع زملاء من نفس المستوى الإبداعي يعزز من التحدي البناء الذي يدفع الطفل لتطوير قدراته بشكل أكبر. هذا الشعور بالانتماء والعمل ضمن مجموعة يُعزز ليس فقط من أدائه الرياضي، بل أيضاً من نموه النفسي والاجتماعي، مما يجعله أكثر استعداداً لمواجهة الحياة بتفكير إيجابي وإبداعي.

كما كان للبرنامج أثر ملحوظ على قدرة الطفل على تطوير التفكير الاستراتيجي أثناء القتال. من خلال التدريبات التي تشجع على التحليل والتفكير النقدي، يتمكن الطفل من تحديد أفضل الحركات للتغلب على خصمه في مواقف متعددة. بالإضافة إلى ذلك، تعزز تقنيات علم النفس الإيجابي القدرة على التكيف مع أسلوب الخصم وتحليل نقاط الضعف التي يمكن استغلالها. أحد الجوانب الهامة هو تمكين الطفل من اتخاذ قرارات سريعة ومستنيرة أثناء القتال، مما يساعده على التصرف بفعالية في الظروف الحرجة. كما يساعد التدريب على الاستعداد الذهني، حيث يتعلم الطفل وضع خطط مسبقة لكل مباراة، ويتوقع ردود أفعال الخصم بناءً على تجاربه السابقة، ما يعزز من تفوقه في المواجهات.

وساهم البرنامج بشكل كبير في تحفيز الطفل على الابتكار في أساليبه القتالية. يتم تشجيعه على تجربة تقنيات جديدة خلال التدريب، مما يجعله أكثر جرأة في استخدام

أساليب غير تقليدية أثناء القتال. هذا الابتكار ينعكس على أدائه في المنافسات، حيث يطور الطفل طرقاً جديدة لدمج الحركات ويستخدم تقنيات من رياضات أخرى لتعزيز أدائه في الكاراتيه. قبول آراء المدربين والزملاء حول أساليبه الجديدة يساعده على تحسين مستواه بشكل مستمر. البحث الدائم عن أساليب جديدة يجعل الطفل يتجاوز حدود الأداء التقليدي، ويعزز من تفوقه في المنافسات الرياضية.

وساهم البرنامج في تمكين الطفل من التعبير عن إبداعه من خلال أداء الكاتا، حيث يصبح حريصاً على تحسين تفاصيل الحركات بشكل مستمر. التوازن بين القوة والجمالية في الأداء يمثل جزءاً هاماً من تطور الطفل، حيث يُظهر لمسات شخصية تعبر عن أسلوبه الخاص. يتفاعل الطفل مع الجمهور أثناء البطولات أو العروض، مما يعزز من حضوره الشخصي وتأثيره. كما يساهم البرنامج في تشجيع الطفل على تصميم حركات جديدة أو تعديل الحركات التقليدية، مما يجعل أدائه يعكس شخصيته وطموحاته الرياضية.

وأثر برنامج فنيات علم النفس الإيجابي بشكل كبير على تنمية القدرات الإبداعية للاعب الكاراتيه من خلال عدة أبعاد أهمها الابتكار في التدريب. في هذا السياق، اعتمد اللاعب على استخدام تقنيات جديدة في تدرياته، مما ساهم في تطوير قدراته البدنية والفنية بشكل مستمر. كذلك، سعى اللاعب إلى تغيير روتين التدريب بانتظام لتجنب الملل والحفاظ على دافعيته، مما يعزز من استمرارية الأداء العالي. بالإضافة إلى ذلك، عمل اللاعب بالتعاون مع المدرب على تطوير برامج تدريب مبتكرة، وشارك أفكاره حول الأساليب المختلفة مع زملائه، مما يفتح المجال أمام تبادل الخبرات والإبداع في بيئة التدريب.

أما البعد الإبداعي في تكتيكات القتال، فتجلى تأثير برنامج علم النفس الإيجابي في قدرة اللاعب على تغيير أسلوبه خلال المباراة وفقاً لظروف المنافسة. وتمكن اللاعب من استخدام حركات غير متوقعة لإرباك الخصم، مما منحه ميزة تنافسية. بفضل مرونته في تطبيق استراتيجيات القتال، أصبح اللاعب قادراً على التكيف مع أساليب الخصم المختلفة والتفاعل مع التغيرات في مجريات المباراة. هذه المرونة والتفاعل الإبداعي أدت إلى تحسين نتائجه في المنافسات وتعزيز فرصه للفوز.

بيد أن أهم تأثيرات البرنامج كان على شخصية اللاعب والقدرة على التعبير عن شخصيته كلاعب كاراتيه من خلال أسلوب القتال، وأصبح الطفل الموهوب نمطاً مميزاً يختلف عن زملائه، ويعكس شخصيته وثقافته من خلال أدائه على الحلبة. التعبير عن الشخصية يتجلى في الثقة الكافية لعرض أسلوبه الخاص، وتفاعله مع الجمهور من خلال أدائه، مما يعزز من تأثيره في المنافسات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة إجمالاً مع الدراسات السابقة في هذا التي دعت لضرورة رعاية الموهوبين وتقديم سبل الاهتمام سواء بالكشف عنهم وتطوير أدوات الكشف

والرعاية مثل دراسة (Borland, 2023). (Mukhlibaev, 2024)، (Redding,)، (& Grissom, 2021).؛ الشمراني (2024)؛ بدر (2024)؛ الدرابكة وآخرون؛ (2023)؛ حسن وحسين (2019)؛ جدوع (2011).

وتتفق مع الدراسات السابقة التي كشفت عن أهمية التدريب البدني والجسدي والنفسي والانفعالي للموهوبين رياضياً مثل دراسة صلاح (2021) ودراسة عبد العزيز، (2019).

- التوصيات التعليمية:

- ضرورة استمرارية دعم الطفل في الجمع بين الدراسة والرياضة من خلال تنظيم الوقت بشكل فعال، وتوفير دعم أكاديمي عند الحاجة.

- تشجيع المدرسة على توفير برامج تعليمية مرنة للطلاب الموهوبين رياضياً، مما يساعدهم في التوفيق بين التزاماتهم الأكاديمية والرياضية.

- التوصيات الرياضية:

- توفير بيئة تدريب احترافية تتضمن برامج تطوير مهارات متقدمة، بالإضافة إلى التأكد من توفير التدريبات اللازمة التي تلائم مستوى الطفل الموهوب.

- التركيز على الوقاية من الإصابات من خلال الرعاية الطبية الدورية والاهتمام بالتمارين التي تحافظ على صحة العضلات والمفاصل.

المتابعة المستقبلية

- مواعيد المتابعة الدورية:

- يتم تنظيم مواعيد متابعة سنوية لمراجعة تقدم الطفل في رياضة الكاراتيه، سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو الأكاديمية.

- يلتقي المدربون مع الأسرة بانتظام لمناقشة تطورات الأداء وتحديد الخطوات التالية.

- خطة الدعم النفسي والبدني:

- العمل مع مستشارين نفسيين رياضيين لدعم الطفل في مواجهة ضغوط المنافسات الكبرى، وتقديم إرشادات للتعامل مع التحديات النفسية.

- التركيز على الدعم البدني من خلال برامج تأهيل واستشفاء بعد التمارين المكثفة لضمان الحفاظ على المستوى البدني وتجنب الإجهاد والإصابات.

توصيات الدراسة: بناء على نتائج الدراسة توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- 1- تطوير برامج متخصصة باستخدام فنيات علم النفس الإيجابي تشمل تقنيات مثل التوجيه بالتحفيز الذاتي، تعزيز الثقة بالنفس، واستراتيجيات إدارة الضغط الرياضي.
 - 2- إدراج فنيات علم النفس الإيجابي في المناهج الرياضية.
 - 3- توفير ورش عمل وبرامج تدريبية متخصصة للمدرسين والأخصائيين النفسيين الرياضيين حول كيفية تطبيق فنيات علم النفس الإيجابي بفعالية لدعم الموهوبين رياضياً.
- دراسات مقترحة:

- 1- دور فنيات علم النفس الإيجابي في تحسين الأداء الرياضي لدى الفئات العمرية الصغيرة: دراسة مقارنة بين الذكور والإناث.
- 2- العلاقة بين الصحة النفسية والإبداع الرياضي: دراسة طولية باستخدام فنيات علم النفس الإيجابي.
- 3- فعالية تطبيقات علم النفس الإيجابي في رياضات الفرق مقابل رياضات الفرد: دراسة طولية على الموهوبين رياضياً

المراجع :

- إبراهيم، عبد الستار. (2011). *العلاج النفسي السلوكي وأساليب تطبيقه*. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب
أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد. (2021). مذاق الإيجابية: الاستمتاع بمذاق الحياة ورنين الإيجابية. علم النفس. 34 (131)، 170 - 174.
- أحمد، سامية جمال حسين. (2020). توظيف استراتيجيات تسلق الهضبة المدعمة بأنشطة إترائية في تدريس العلوم لتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين علمياً. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، 78.78، 343:373،
- الاصقه، شذا إبراهيم، و البركات، ملاك بنت صالح. (2023). الإبداعية التشكيلية للفن الإسلامي لدى الفنان السعودي المعاصر وفق برنامج سكامير للتفكير الإبداعي. *مجلة كلية الفنون والإعلام*، 15 : 143 - 171
آل مشرف، علي و أحمد، الحارثي، محمد عبد الرحمن. (2024). درجة القِيم المهنية لدى معلمي الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، 40(1.2)، 85-136.
الباز، حميدة أحمد مسعد. (2021). استخدام فنيات علم النفس الإيجابي وأثرها على الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة *مجلة القراءة والمعرفة*، 21، (الجزء الأول 232 فبراير)، 327-351.
- بدر، احمد، احمد. (2024) دراسة حالة للأسرة المصرية في اكتشاف ورعاية الموهوبين. *المجلة العربية لعلم الاجتماع*، 34. ص129:196
- جدوع، محمد عبد الرازق، (2011). المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين : الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب عمان الأردن 15 - 16 أكتوبر 2011 م. ص367:406
جروان، فتحى عبد الرحمن (2007) *تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات*. ط 3، دار الفكر، عمان
جروان، فتحى عبد الرحمن (2002) *الإبداع مفهومه ومعايير ومكوناته*، ط 1، عملن دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن
- جروان، فتحى عبد الرحمن (2009). *تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات*. الأردن، عمان: دار الكتاب الجامعي.
جلال أبو السعود، م. (2021). دور التدريب على المهارات في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*. 453-498، 25(1)،

- حبيب، أحمد أمين محمد. (2023). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الأنشطة الترويحية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى التلاميذ ضعاف السمع. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 24، (2) 153 – 199
- الحديبي، مصطفى، جمعة، زينب قرشي، عبد اللطيف، وردة محمد. (2021). برنامج إرشادي نفسي إيجابي في تنمية فاعلية الذات الإرشادية لدى الإحصائي النفسي المدرسي. *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*. 4(3)، 137-192.
- حسن، خيرى احمد وحسين، سمر أيوب. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس المؤشرات الدالة على الموهبة لدى تلاميذ لمرحلة الابتدائية. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية جامعة منهور*، 11 (2)، 316-344
- حشيش، صفوت. (2021). معوقات ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الازهر. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*، 49(049)، 72-104.
- خربية، صفاء صديق. (2021). المناعة النفسية وعلاقتها بالذات الإيجابية لدي متعافي فيروس (كوفيد-19) في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية. *مجلة الإرشاد النفسي*. 66(66)، 231-280.
- خضر، سعاد سلامة محمود والدمهوري، ناجي محمد قاسم & الشرقاوي فتحى محمد خليل. (2022). استراتيجية سكامير في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات كلية رياض الأطفال مستل من رسالة الماجستير في رياض الأطفال-قسم العلوم النفسية-كلية رياض الأطفال فرع مطروح 2019. *مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية*، 2(4)، 149-189.
- الدرابكة، مفضي و الرشيدى، محمد، الحميدي و العتيبي، نوف. (2023). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، 39(1.2)، 28-67.
- الراشدي، سالم بن أحمد بن سيف (2019). مهارات التفكير الابتكاري والتواصل الرياضي المناسبة لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 3(18)، 148-126.
- رزق الله، هلال، ابراهيم. (2024) دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي المجتمعي بتحديات الموهبة لدي المواهب الموهوبين. *بحوث في الخدمة*. 7.3 ص. 133:155
- رينزولي (2020). *مقياس رينزولي لسمات الموهوبين*. مركز دبيونو لتعليم التفكير، دبي
- زحام، رضوان رضوان & الشرقاوي، عبير عبده (2023). برنامج قائم على استراتيجية سكامير في تنمية بعض مهارات الإبداع باستخدام تقنيات الجلد الطبيعي للطلبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة. *دراسات في الطفولة والتربية*، 25(2): 535-594.
- الزهراني، محمد يحي. (2020). أنماط التعلم وعلاقتها بمهارات البحث العلمي لدى الطلاب الموهوبين. *مجلة كلية التربية*. 36(10)، 195:176
- زياد، حليلة عثمان (2020) أثر استراتيجية المتشابهات في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الأول المتوسط. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(19)، 54-20.
- الشايب، خولة & مهريه، خليدة (2018). مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم المتوسط: "دراسة ميدانية بمتوسطة" العربي التبسي" بمدينة تمنراست". *مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية*. 35: 493-506
- الشريبي، زكريا احمد و صادق، يسرية أنور و القرني، محمد سالم و مطحنة، السيد خالد. (2013). *مناهج البحث في العلوم النفسية والاجتماعية*. الرياض، مكتبة الشقري
- شعبان، فرغلي احمد، محمد. (2016). جودة بيئة التعلم وعلاقتها بالاتجاهات نحو التعلم، *مجلة كلية التربية* 245:209، 32.4.2.
- الشمراي، صالح بن عبدالله. (2024). صدق البناء العاملي لاختبار الذكاء الناجح لاكتشاف الموهوبين في العلم الشرعي. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 2024، 8:31. 85-126.
- الصاوي، داليا يسرى يحيى. (2020). التدفق النفسي وعلاقته بالذات الإيجابية لدى عينة من طلاب الجامعة المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، 26 (1-6)، 219-280.

- الصحفي، مصباح أحمد، & قطب، إيمان محمد مبروك (2022). قياس مستوى مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. *مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم النفسية والتربوية (ماليزيا)* العدد السابع مايو 2022، 107-141
- صلاح، سهير محمود (2023). تحليل أساليب تطوير مهارات التفكير الابتكاري لدى معلمي العلوم في المرحلة الثانوية بمحافظة معان. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 16 (57) 1-19
- صلاح، عمر منتصر. (2021). وجدت لدى طلاب المرحلة التحضيرية الموهوبين المنخفض التحصيل الدراسي بمحافظة أسبوط. *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*، 102:136
- ضاوي، محمد عايش البقمي. (2019). اتجاهات معلمي الطلبة الموهوبين نحو رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، 35(12.2)، 252-281.
- طلبة، أماني حامد مرغني. (2023). برنامج قائم على أساليب التعلم في ضوء نموذج اللياقة العقلية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويا. *مجلة كلية التربية (أسبوط)* 39(12): 127، 208
- عبد العزيز، لبيب. (2019). محددات انتقاء الموهوبين رياضياً النفسية بدولة الكويت. *مجلة نظريات وتطبيقات التربية والتعليم وعلوم الرياضة*. 173:186
- عبد، احمد حسين. (2024). تأثير اسلوبي التمرين (الموزع-المكثف) في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية وتعلم مهارتي الاحماد والتهديف بكرة القدم للاعبين بعمر (9-11) سنة. *Journal of College of Physical Education*, 17(4), 694-717.
- العبدلي، عبد المريد عبد الجابر قاسم وحكمي، إبراهيم بن قاسم. (2024). بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالذات الإيجابية لدى الطلاب. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. (70)، 260-275.
- العتيبي، متعب غزاي معدي (2017). أثر برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية في تنمية مهارة استيعاب المقروء باللغة. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، 33(1.2)، 103-149.
- عثمان، أسماء محمد ابراهيم. (2020). مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين لغويا. *مجلة كلية التربية*، 36.7، ص.270:299
- عربان، سحر سامي و الزكي، أحمد عبد الفتاح. (2023). واقع دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة دمياط. *مجلة كلية التربية بدمياط*، 38(84.05) 1-23
- الطار، محمد؛ محمد. (2021). تصور مقترح لاكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين في الأضواء والخبرات العربية والأجنبية. *مجلة التربية* 10(37)، 55:121
- عقوب، عيادة مسعود والحضيري، ربيعة عمر. (2023). سمات الشخصية الإيجابية وانعكاسها على السلوك التنظيمي الإيجابي في بيئة العمل دراسة ميدانية على موظفي بعض كليات الجامعة الأسمرية الإسلامية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 7(23)، 17-35.
- العناتي، جهاد محمد (2019). تقييم القدرات الإبداعية لدى طلبة برامج الموهوبين في مدارس المدينة المنورة. *IUG Journal of Educational & Psychological Studies*, 27 (1)27، 218
- العوام، سارة، الموجي، أماني محمد سعد الدين، والرشيدي، خالد محمد حسن. (2023). فاعلية برنامج مقترح في العلوم القائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس بدولة الكويت. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*، 20 : 23 - 52.
- عيفان، اقبال عبد الجبار إسماعيل، صاحب جواد. (2023). التشكيل البصري والنص لتعزيز الذات الإيجابية في مسرح الطفل. *حوليات أدب عين شمس*. 51(13)، 158-170.
- الغامدي، فهد عبد الله (2019). برنامج إثرائي مقترح للموهوبين. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، 35(11)، 625-648
- الغرابي، لمياء سعد محمد. (2021). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري ومتعة التعلم لدى أطفال الروضة. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة المنصورة*، (2)8، 164-256.

- فضل، قيس (2019). أهم السمات الابتكارية للأساتذة وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري: دراسة ميدانية على اساتذة التربية البدنية للمرحلة الثانوية لولاية ورقلة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر 3، معهد التربية البدنية والرياضية، قسم علوم اجتماعية ورياضية
- قاسم، محمد فتحي محمود. (2014). دور معلمات رياض الأطفال في اكتشاف وتنمية الموهوبين رياض الأطفال بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في أضواء الاتجاهات العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية، 11(س11). ع68 (ابريل2014)، 375-466.
- كامل، هدير محمد. (2023). بناء مقياس اليقظة الذهنية لمدربات السلة. مجلة بنها للعلوم الإنسانية، 2(4)، 789-814.
- اللحامي، نهى، (1998). ديناميات شخصية الطفل الموهوب، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(22)، الجزء الثالث
- محمد عمر عبد المؤمني، وابتسام محمد المومني (2016). اسلوب حل المشكلة وأثره في تنمية القدرات الإبداعية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في محافظة اربد، الاردن. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، 26(33)، 29-47
- محمد، أحمد عمر أحمد. (2016). فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر "Scamper" لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، 32(3)، 420 - 479.
- محمد، نانسي عزت فرويز، عبد الله، لبنى حسين، بيومي، & عبير عبد الصمد. (2023). أنشطة مقترحة لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام استراتيجية سكامبر لدي طفل الروضة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 29(4.2)، 29-60.
- محمود، عبد الرازق. (2024) أبعاد اليقظة العقلية ومدى توافرها لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية. "مجلة كلية التربية (أسبوط) 40.1.2، 165:190
- مخولف، عيسى وصالح، حامد. (2020). دور المعلمين في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب. مجلة المنارة العلمية، 1(45-67)
- مصطفى، سارة عبد السلام. (2022). فعالية برنامج إرشادي قائم على بعض فنيات علم النفس الإيجابي لتحسين الصلابة النفسية وخفض قلق البطالة لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة الطفولة و التربية (جامعة الإسكندرية). 134-63، 1(1)، 51
- مصمودي، زين الدين، و باشا، فاتن. (2016). علم النفس الإيجابي: تناول مفاهيمي. *Sciences de l'Homme et de la Société*, 19.
- المنقوش، عبدالحكيم عبدالله أحمد. (2018). دراسة العلاقة بين القدرات الإبداعية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة بنى وليد. عالم التربية، 62(4) 14 - 48.
- موسى، فاروق عبد الفتاح. (1989). اختبار القدرات العقلية - كراسة التعليمات، القاهرة ط 4، مكتبة النهضة الهبيدة، جابر و الحربى، سعود. (2022). علم النفس الإيجابي ودوره في الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 117(1)، 1051-1096.
- الهلالى، حسام محمد منشد. (2013). التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى العاملين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة كربلاء.
- يونس، مارياسلامة (2015). علم النفس الإيجابي: مفهومه، تطوره، مجالاته التطبيقية ورؤية مستقبلية بالوطن العربي. Middle East Journal of Positive Psychology, 1, 45-59.

Ali, H., & Othman, H. (2022). The Effect of Positive Psychology Interventions on Subjective and Psychological Well-being. *Social Sciences Journal*, 16(1), 25-42.

- Allen-Handy, A., Ifill, V., Schaar, R. Y., Rogers, M., & Woodard, M. (2020). Black girls STEAMing through dance: Inspiring STEAM literacies, STEAM identities, and positive self-concept. In *Challenges and opportunities for transforming from STEM to STEAM education* (pp. 198-219). IGI Global.
- Borland, J. H. (2023). *Gifted education without gifted programs or gifted students: An anti-model*. In *Systems and models for developing programs for the gifted and talented* (pp. 105-118). Routledge.
- Christner, N., Pletti, C., & Paulus, M. (2020). Emotion understanding and the moral self-concept as motivators of prosocial behavior in middle childhood. *Cognitive Development*, 55, 100893.
- Cohen, S. (2004). Social relationships and health. *American Psychologist*, 59(8), 676-684. <https://doi.org/10.1037/0003-066X.59.8.676>
- Emmons, R. A., & McCullough, M. E. (2003). Counting blessings versus burdens: An experimental investigation of gratitude and subjective well-being in daily life. *Journal of Personality and Social Psychology*, 84(2), 377-389. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.84.2.377>
- Lake, J. (2015). POSITIVE PSYCHOLOGY AND SECOND LANGUAGE MOTIVATION: EMPIRICALLY VALIDATING A MODEL OF POSITIVE L2 SELF. In *Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education*. University Graduate Board
- Lusiana, E., & Basuki, A. (2020, August). Counseling Service with A Person-Centered Approach to Improve Positive Self-Concept of Students. In *2nd International Seminar on Guidance and Counseling 2019* (ISGC 2019) (pp. 303-305). Atlantis Press
- Mukhlibaev, M. (2024). Theoretical Analysis of the Problem of Developing Technical Creativity of Gifted Students in Teaching Technology. *Science Promotion*, 9(1), 83-90.
- Pajares, F. (2001). Toward a positive psychology of academic motivation. *The Journal of Educational Research*, 95(1), 27-35.
- Park, N., Peterson, C., & Seligman, M. E. P. (2006). *Character strengths and virtues: A handbook and classification*. Oxford University Press.
- Peterson, C., & Seligman, M. E. P. (2004). *Character strengths and virtues: A handbook and classification*. Oxford University Press.
- Redding, C., & Grissom, J. A. (2021). Do students in gifted programs perform better? Linking gifted program participation to achievement and nonachievement outcomes. *Educational Evaluation and Policy Analysis*, 43(3), 520-544.
- Seligman, M. E. P. (2011). *Building resilience*. Harvard Business Review.
- Seligman, M. E. P., Steen, T. A., Park, N., & Peterson, C. (2005). Positive psychology progress: Empirical validation of interventions. *American Psychologist*, 60(5), 410-421. <https://doi.org/10.1037/0003-066X.60.5.410>
- Simanjuntak, M. P., Hutahaean, J., Marpaung, N., & Ramadhani, D. (2021). Effectiveness of Problem-Based Learning Combined with Computer Simulation on Students' Problem-Solving and Creative Thinking Skills. *International Journal of Instruction*, 14(3), 519-534

- Snyder, C. R., & Sullivan, J. M. (2019). *The science of hope: Research, theory, and practice*. Routledge.
- Vaganova, O. I., Ilyashenko, L. I., Smirnova, Z. V., Bystrova, N. V., & Kaznacheeva, S. N. (2019). Students' creative abilities development in higher educational institution. *Amazonia Investiga*, 8(22), 701–710. Retrieved
- Yazdani, S., & Ross, S. (2019). Carl Rogers' Notion of " Self-actualization" in Joyce's A Portrait of the Artist as a Young Man. 3L: Southeast Asian. *Journal of English Language Studies*. 25(2), 61- 73

ملحق (1) مقياس القدرات الإبداعية للاعب الكاراتيه

م	العبارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبداً
	البعد الأول التفكير الاستراتيجي					
1	يحدد اللاعب أفضل الحركات للتغلب على الخصم في مواقف مختلفة.					
2	يتمتع اللاعب بالقدرة على التكيف مع أسلوب الخصم خلال المنافسة.					
3	يقوم اللاعب بتحليل نقاط ضعف الخصم واستغلالها.					
4	يتمكن اللاعب من اتخاذ قرارات سريعة أثناء القتال.					
5	يتعامل اللاعب مع الضغوط النفسية خلال المنافسات.					
6	يقوم اللاعب بوضع خطط مسبقة قبل كل مباراة.					
7	يتوقع اللاعب ردود أفعال الخصم بناءً على حركاته السابقة.					
	البعد الثاني: تطوير أساليب جديدة					
8	يقوم اللاعب بتجربة تقنيات جديدة خلال التدريب.					
9	يبتكر اللاعب طرقًا جديدة لدمج الحركات.					
10	يُظهر اللاعب الجرأة في استخدام أساليب غير تقليدية أثناء القتال.					
11	يؤثر ابتكار اللاعب على نتائج المنافسات.					
12	يتقبل اللاعب آراء المدربين والزملاء حول أساليبه الجديدة.					
13	ساهم البحث عن أساليب جديدة في تحسين مستوى اللاعب.					
14	يستخدم اللاعب تقنيات من رياضات أخرى لتعزيز أدائه.					
	البعد الثالث: التعبير الفني					
15	ظهر اللاعب إبداعه في أداء الكاتا.					
16	يحرص اللاعب على تحسين تفاصيل الحركات بشكل مستمر.					
17	يوازن اللاعب بين القوة والجمالية في الأداء.					
18	يتضمن أداء اللاعب لمسات شخصية تعبر عن أسلوبه.					
19	يتفاعل اللاعب مع الجمهور خلال العروض أو البطولات.					
20	يقوم اللاعب بتصميم حركات جديدة أو تعديل الحركات التقليدية.					
21	يعكس الأداء الفني شخصية اللاعب وطموحاته.					
	البعد الرابع: الابتكار في التدريب					
22	يستخدم اللاعب تقنيات جديدة في تدريباته.					
23	يغير اللاعب روتين التدريب لتجنب الملل.					
24	يطبق اللاعب أساليب مبتكرة لتعزيز القوة والمرونة.					
25	يتعاون اللاعب مع المدرب لتطوير برامج تدريب جديدة.					
26	يشارك اللاعب أفكاره حول أساليب التدريب مع زملائه.					

					27	يقيم اللاعب فعالية الأساليب الجديدة التي يستخدمها.
					28	يستثمر اللاعب في التعلم من مصادر خارجية مثل الفيديوهات أو الكتب.
						البعد الخامس: الإبداع في تكتيكات القتال
					29	يغير اللاعب أسلوبه خلال المباراة بناءً على ظروف المنافسة.
					30	يتمكن اللاعب من استخدام حركات غير متوقعة لإرباك الخصم.
					31	يستجيب اللاعب لأساليب الخصم المختلفة.
					32	يتسم اللاعب بالمرونة في تطبيق استراتيجيات القتال.
					33	يتفاعل اللاعب مع تغيير مجريات المباراة.
					34	يستخدم اللاعب المراوغة والخفة كجزء من استراتيجياته.
					35	يؤثر إبداع اللاعب في تكتيكات القتال على نتائجه في المنافسات.
						البعد السادس: التعبير عن الشخصية
					36	يعبر اللاعب عن شخصيته من خلال أسلوبه في القتال.
					37	يتبع اللاعب نمطاً مميزاً يختلف عن زملائه.
					38	يؤثر التعبير عن الشخصية على روح الفريق.
					39	يتمتع اللاعب بثقة كافية في عرض أسلوبه الخاص.
					40	يتفاعل اللاعب مع الجمهور من خلال أدائه.
					41	يتضمن أسلوب اللاعب أي عناصر ثقافية أو شخصية مميزة.
					42	شخصية اللاعب تؤثر على أدائه في المنافسات.

البيان

**430 لاعباً في بطولة الإمارات
لـ«شوتوكان كاراتيه»**



2-بطولة الإمارات السابعة في شوتوكان كاراتيه

المصدر: ابوظبي: البيان، التاريخ: 25 فبراير 2015
الرياضي:

شهدت صالة الجودو في نادي أبوظبي الرياضي، فعاليات بطولة الإمارات السابعة في شوتوكان كاراتيه، بمشاركة 430 لاعباً، يمثلون 40 نادياً على مستوى الدولة، من مختلف الفئات العمرية، بحضور عدد من رؤساء الأندية، والشخصيات الرياضية، وحشد كبير من الجمهور والمشجعين قدر بنحو 1200 متفرج، غصت بهم قاعة البطولة، وتأتي هذه البطولة بالتعاون بين نادي التركيز للكاراتيه والكونغ فو، وشركة بروكشن هاوس للإنتاج الإعلامي، وتميزت البطولة بمشاركة الطفل سقراط بدرية المرشح لتسجيله أصغر طفل في العالم يحصل على الحزام الأسود في لعبة الشوتوكان، إلى جانب نيله المركز الأول في البطولة، ويكون بذلك من ضمن المتأهلين لبطولة العالم المقبلة.

UAE



Sukrat Badrieh, 8, demonstrates his karate skills after receiving the black belt, in Abu Dhabi: Rasindranath K. / The National

Sukrat Badrieh was only 5 when he started Shotokan karate to release his "excessive energy" and improve his concentration.

A year later, he is hopefully the youngest to receive a black belt.

The Syrian lad has trained between two and seven hours a day over that year, and has developed moves only older, more advanced players can pull off.

الاتحاد



أصبح حزام الأسود

أصبح السن: 8 فبراير 2015

ابوظبي (الاتحاد)
كشف إبراهيم شحات مؤسس ورئيس نادي التركيز في ابوظبي عن دافع الطفل سقراط بدرية لتسجيله كأصغر طفل في العالم يحصل على الحزام الأسود في لعبة الشوتوكان، إلى جانب نيله المركز الأول على مستوى الإمارات في بطولة الإمارات السابعة في شوتوكان كاراتيه، التي أقيمت فعالياتها في صالة الجودو في نادي ابوظبي الرياضي، بمشاركة 430 لاعباً، من كافة الأندية الإماراتية، كما أن سنه اللائحة الذي تأهلوا للمشاركة في بطولة العالم بأبوظبي خلال شهر أكتوبر القادم وصل إلى 40 عاماً.



ملحق (2) صور من نويج الطفل الموهوب في المسابقات العالمية ومفصلات من مقالات الصحافه



elSyria

elSyria

سقراط بديرية.. بطل الكاراتيه لدورة "الإ..."
سقراط بديرية.. "فني الشوتوكان"

